

صفحة ليرة

AN-NAHAR Samedi 31 Decembre 1988 - 56ème Année - N° 17219 ● السبت ٣١ كانون الأول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧٢١٩



المبعوث الفرنسي آتٍ إلى لبنان بـ"عناصر جديدة"

عون مستعد للتوسيع بما بقي من حكومة الحص وواشنطن لا تنصح وتتوقع جهوداً لإجراء الانتخاب

موفد ايراني لانهاء النزاع بين "أمل" و"حزب الله"

اقفلت امس "البورصة" السياسية في نهاية السنة على مواقف يحتم منها ان توسيع هذه الحكومة او تلك غير وارد في الوقت الحاضر وأن طالع السنة الجديدة يبشر بعمل حثيث لاجراء الانتخابات الرئاسية.

ويودع اللبنانيون اليوم سنة كانت سنة كوارث متنوعة. ويستقبلون غدا سنة جديدة يتطلعون الى ان تكون سنة حلول لازمتهم. وقد توقع رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ان تكون "السنة التي تبدأ فيها الحلول".

والانتخابات الرئاسية كانت امس واحدة من جملة قضايا بحث فيها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"الكتلة البرلمانية المستقلة" في اجتماع مشترك عقداه في "قصر منصور". وخلصا الى بيان اعربا فيه عن تمسكهما بوحدة المجلس النيابي "المؤسسة الوطنية الديموقراطية الام التي تمثل وحدة الجمهورية اللبنانية وطنا ودولة وارضا وشعبا"، وعن تصميمهما على "متابعة النضال بكل الوسائل المتاحة حفاظا على الحريات العامة والاصول الديموقراطية وانتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت تمهيدا لتأليف حكومة موحدة متجانسة تعمل على تحقيق الاصلاحات الضرورية".

واكد العماد عون في لقاء صحافي ان علاقته مع سوريا "سيئة، لكن من جهتها وليس من جهتي"، مستنتجا "ان نيات سوريا سيئة للغاية وتريد ان تبتلع لبنان". وابدى استعداده لتوسيع حكومته "بضم ما بقي من الحكومة المستقيلة او مع تعديلات اخرى (...) ولكن مع الاعتراف بان الحكومة الشرعية هي حكومة العماد عون وهي التي توسع نفسها وفقا لنصوص الدستور".

"لا تنصح"

الا ان القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد دانيال سمبسون الذي زار الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ونقل اليهما رسالتين جوابيتين من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، صرح ان بلاده "لا تنصح بمشروع توسيع الحكومات الذي من شأنه ان يوجد وزارات جديدة واصحاب سعادة جددا وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الفرقة والتباعد بين اللبنانيين". وقال ان المسؤولين اللبنانيين "سيبذلون بعد عيد رأس السنة الجديدة جهودا كثيرة من اجل تأمين اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان".

التحرك الفرنسي

وعلى صعيد التحرك الفرنسي في شأن الوضع اللبناني، افاد مراسل "النهار" في باريس ان نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جان فرنسوا دونيو المتوقع وصوله الى لبنان مطلع الشهر المقبل، اوضح ان المهمة التي أوكلتها اليه الحكومة الفرنسية في لبنان تهدف الى "المساعدة على تحسين الوضع الصعب جدا" نظرا الى "التهديدات والضغوط الدولية المتنوعة" التي تمارس على اللبنانيين.

وقال في مقابلة اذاعية انه سيحاول عبر الاتصالات التي سيجريها ان يتبين ما يمكن عمله "مع العلم ان غيري حاول وفشل (...) واني لا أحمل حلا سحريا".

ولمح الى انه يحمل معه "عناصر جديدة وخبرته في مفاوضات سابقة"، لكنه شدد على ان انقاذ لبنان هو مهمة "اللبنانيين انفسهم (...) وكل شيء متوقف على ارادتهم".

ووصف ازمة لبنان بانها "خلاصة مشاكل العالم ومواجهاته وتدخلاته"، وذكر بان هذا هذا البلد كان "مثالا وحيدا في تعايش ديانات مختلفة" ونظامه كان "نظاما ديموقراطيا فيه حرية الصحافة وتعدد الاحزاب والنقابات، وهذا ليس متيسرا في بلدان اخرى".

ورفض تحديد موعد ذهابه الى لبنان وبدء مهمته.

رسالة الخميني

وفي مجال النزاع بين حركة "امل" و"حزب الله"، التأم امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جلسة استثنائية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقوم نتائج محادثات وفده في طهران في شأن هذا النزاع. وادلى شمس الدين بعد الجلسة ببيان اكد فيه انه حمل من الامام آية الله الخميني رسالة تحرم التقاتل بين الطرفين المتنازعين وتدعوهما الى "لزوم تغليب عوامل الوفاق والاتفاق بينهما".

واعلن شمس الدين في ندوة صحافية ان موفدا ايرانيا سيصل قريبا الى بيروت "لمباشرة العمل الميداني لانهاء النزاع بين "امل" و"حزب الله"". وقال ان العمل يتركز حاليا على عقد لقاء مشترك لقيادتي الطرفين في رعاية المجلس الشيعي، لكنه لفت الى ان لا حلول سحرية "لان المشكلة فيها درجة عالية من التعقيد وشبكة كبيرة من العلاقات الحرجة" (راجع ص٢ و٤).

تهافت في اسرائيل على العملات الاجنبية وتعليق سوق القطع

القدس - وصف - اصدر "بنك اسرائيل" ووزارة المال الاسرائيلية امس امرا بتعليق العمل في سوق القطع خمسة ايام.

وافادت الاوساط المالية ان هذا الاجراء اتخذ نتيجة التهافت على العملات الاجنبية في الايام الثلاثة الاخيرة التي بلغ ما حول فيها اكثر من ٢٥٠ مليون دولار، بعد رواج اشاعات عن خفض جديد للشاقل نسبته ١٠ في المئة.

ومعلوم أن العملة الاسرائيلية خفضت بنسبة ٥ في المئة في ٢٧ كانون الاول الجاري بقرار من وزير المال شمعون بيريز، في اطار خطة لانعاش الاقتصاد من المتوقع ان يعرضها على الحكومة في الايام المقبلة.

هدوء في الخرطوم والمهدي عدّل حكومته

الخرطوم - رويتر، ي ب - افادت وكالة السودان للانباء أن الهدوء عاد امس الى الخرطوم بعدما ادى اضراب عام وتظاهرات شعبية الى اصابتها بالشلل.

وقالت ان شخصين قتلا واصيب ١٩ آخرون بجروح عندما اطلق "مسلح مجهول" النار على متظاهرين خارج مبنى الحكومة اول من امس.

واشارت الى ان الحياة بدأت تعود الى طبيعتها وفتح مطار الخرطوم اذ انهى اتحاد نقابات العمال اضرابه المفتوح عقب اعلان الحكومة عودتها عن زيادات الاسعار على السلع الاساسية.

واضافت ان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي ملأ المراكز التي خلت في حكومته باستقالة وزراء الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني. وقد تقاسم الحقائب حزب الامة الذي يتزعمه المهدي والجبهة الاسلامية القومية المتشددة التي يتزعمها وزير العدل السيد حسن الترابي.

"النهار" ٨٨-٨٩

هذا العدد من "النهار"، ورقمه ١٧٢١٩ تاريخ ٣١ كانون الاول، هو الاخير لسنة ١٩٨٨.

والعدد المقبل سيكون الاول لسنة ١٩٨٩ ويصدر بالرقم ١٧٢٢٠ الثلثاء ٣ كانون الثاني.

ومع عدد اليوم مراجعة في ثماني صفحات لاحداث السنة التي شارفت نهايتها.

٣ قتلى في قطاع غزة

إعلان إنشاء "الجيش الشعبي" في الذكرى الـ٢٤ لانطلاقة "فتح"

عشية الذكرى الرابعة والعشرين لبدء حركة "فتح" كفاحها المسلح والتي تصادف غدا الاحد، سقط ٣ فلسطينيين في قطاع غزة في وقت فرضت القوات الاسرائيلية منع التجول في معظم مخيماته واغلقت مدارس الضفة الغربية ومعاهدها اسبوعا تحسبا لتصاعد الانتفاضة اليوم وغدا.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان شابا فلسطينيا يدعى عبد الحليم بهيت (٢٢ عاما) قتل بعد ظهر امس برصاصة اصابته في صدره اثناء مواجهة عنيفة بين متظاهرين وجنود في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.

وسبق ذلك اعلان ناطق عسكري ان الجيش قتل فلسطينيين كانا في سيارة ليل الخميس في منطقة الزيتون، احدى ضواحي غزة، بعدما رفضا الامتثال لاوامر بالتوقف. واوضح ان الرجلين كانا متهمين بالقاء قنابل حارقة على اهداف عسكرية، وقد حاصرتهما دورية عقب تلقيها معلومات عن مكان وجودهما. وعندما "رفضا الاستسلام وحاولا الفرار في سيارة، اطلقت النار عليهما". واشار الى ان احد القتيلين قتل فورا، بينما توفي الآخر في مستشفى اسرائيلي متأثرا بجروحه. واقر بان رجلا ثالثا تمكن من الفرار.

وبمقتل الثلاثة ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود والمستوطنين الاسرائيليين الى ٣٤٢ منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧.

وقد الهب نبأ مقتل هؤلاء معظم انحاء القطاع، فنظمت تظاهرات تخللتها صدامات، مما دفع السلطات الى فرض منع التجول على مخيمات الشاطئ وجباليا ورفح والنصيرات وشنت حملة دهم واعتقالات خصوصا في المنطقة المحيطة بمستشفى الشفاء في غزة.

وفي حادث منفصل، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان راعيين فلسطينيين في العاشرة من عمرهما قتلا عرضا في انفجار لغم قديم قرب قرية عرابة المحانية لجنين في شمال الضفة. وقالت ان الراعيين دخلا مع قطيعهما حقل الغام زرعه الجيش الاردني في هذه المنطقة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل الضفة.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

١٩٨٩
بقلم المطران جورج خضر

عند منعطف العام هذه الليلة يحسب الناس ان لهم موعدا مع سر الزمان، انهم خطوا خطوة نحو ما قد يأتي عليهم بالسعادة او اقله بالسلام. يريدون ان يتلقوا هذا بشيء من ترنح. ولكن اذا باتوا بعد منتصف الليل يستفيقون على رتابة الايام واذا بهم امام انفسهم وعرائها. انهم اذن لفي تواصل مع الماضي وفي ترقب المستقبلات كأن الاعجوبة حادثة وآتية بكل جميل الينا. هذا الزمان الخرفي، المعطوب لا يعطي شيئا ان كانت النعمة مضمونه فالغنى منها. الوجه الالهي المطل في الازمنة الاخيرة يحمل الخلاص. اما الان فالازمنة فيها الكثير من الرداءة، فيها الوعود التي لن تتحقق، الامال الخائبة. الغد يحمل الخوف والقلق، الطفولة التي لا ترنو وتتكسر. غدا تذبل الازاهير وفي اللحظة الآتية يتلاشى العطر وتموت كل الصور الخادعة التي كان يومئ اليها.

الازمنة لا تملأ احدا. هي تمتلئ بالحقيقة، بالهدى، بالتحول الصميمي لاعماق الكيان البشري او تكون قفص الوجود. السنة الجديدة لا تنصب فيك وعدا. انت ترفق بها تائباً. تزكيها ان صنعتها بالرضاء الالهي تسكبه عليها من داخلك. عامك المقبل لك ان تجعله كملء الازمنة "لتجمع وتجدد في المسيح كل شيء" (افسس ١: ١٠). اذا ترجمنا ذلك الى لغة الناس لقلنا ان لك ان تجعل من هذا العام الآتي ملتقى كل الجمالات ان انت غدوت انسانا جديدا.

تعرف الكنيسة ذلك ولا نقيم غدا عيدا لرأس السنة. سيذهل الكثيرون ان عرفوا ان هذا عيد مدني لا علاقة لنا به. نحن نقيم فقط في اول أيلول عيدا لرأس السنة الكنسية لاننا نؤمن بالزمن الذي تقدسه ذكرى القديسين. المدى الزمني الذي يملأه الابرار بحضورهم هو الوقت المفتدى. في المدى الاخر، "العلماني" تدور الافلاك، يسير عقربا الساعة وتتسجل الحادثة والكارثة والخطيئات. ويسقط

- التتمة في الصفحة ٩ -

إجراءات في مطارات أوروبا والشرق الأوسط

المحققون يبحثون عن مفجري الطائرة وإعلان ثان لمسؤولية "حراس الثورة"

احدى ضحايا الطائرة الشاب الاميركي اللبناني الاصل خالد جعفر - الى اليمين - ووالده السيد نظير جعفر في ديترويت امس. (رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي تستمر التحقيقات لمعرفة مفجري طائرة الركاب التابعة لشركة "بان اميركان" في ٢١ كانون الاول الجاري فوق قرية لوكربي في اسكوتلندا، اعلن امس مجهول للمرة الثانية مسؤولية "حراس الثورة الاسلامية" عن العملية التي اوقعت ٢٦٩ قتيلا.

ففي اتصال هاتفي اجري بعد الظهر مع مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في لندن، تبنى مجهول ادعى انه ينطق باسم "حراس الثورة الاسلامية" مسؤولية تفجير الطائرة الاميركية. وهدد الولايات المتحدة بعمل جديد ما لم تطرد الامير رضا بهلوي ابن شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي من اراضيها.

ويذكر ان مجهولا اتصل الخميس الماضي، غداة الحادث، بالوكالة ذاتها في لندن وتبنى مسؤولية تفجير الطائرة باسم "حراس الثورة الاسلامية". ونفى يومذاك

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ليبيا أكدت أنهما كانتا في لبنان

إطلاق الفتاتين الفرنسيتين أثار تساؤلات عن دور القذافي

تباينت ردود الفعل السياسية في فرنسا على اطلاق حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) الطفلتين الفرنسيتين فيرجيني وماري لور بيتي في العاصمة الليبية ليل اول من امس، فيما وجه والدهما السيد باسكال بيتي شكره الى "جميع الفرنسيين" الذين "ساندوه معنويا في فترة فراقه الاليمة" لابنتيه وكذلك الى كل الذين ساهموا في اطلاقهما بعد احتجازهما قرابة ١٣ شهرا.

وقال بيتي في تصريح لشبكة "اوروبا - ١" انه يشكر الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الخارجية السيد رولان دوما ووزير الداخلية السابق السيد شارل باسكوا، مشيرا الى ان السيد جان - شارل مارشياني مبعوث باسكوا الى لبنان "قدم مساعدته وفعل ما ينبغي عليه ان يفعل".

وفي حين اكد مسؤولون حكوميون ان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مسؤولية أميركا حول الرئاسة

تنتهي سنة ١٩٨٨ وامام لبنان وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر واسرائيل قرارات متداخلة مترابطة تدور كلها حول مصير ازمة لبنان ومصير ازمة الشرق الاوسط. وهي قرارات تشارك فيها الولايات المتحدة مباشرة ويمارس الاتحاد السوفياتي الضغط عليها، سلبا او ايجابا: من منطلق واحد هو مساعدة انجاح خط التلاقي الحالي الاميركي - السوفياتي، في كل مناطق البؤر الساخنة.

الواقع ان النزاع العربي - الاسرائيلي لا يزال، من خلال النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، يحرك او يجمد أزمة لبنان ويصيب بالجمود العلاقات الاميركية - السورية، خصوصا تلك المتعلقة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

فالسيد ياسر عرفات شرح امام اعضاء اللجنة المركزية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة الاسباب التي حدت الرئيس حسني مبارك على ان يتوجه بالكلام صوب اسرائيل. ومن هذه الناحية فقط يمكن التشبيه بين الوضعين اللبناني والفلسطيني والقول ان هناك "خططا" فلسطينية موضوعها العلاقات مع مصر واسرائيل، كما يجب ان تكون هناك "خطط" لبنانية موضوعها العلاقات مع سوريا ومع الولايات المتحدة، من خلال رئيس جديد.

بالنسبة الى رئيس منظمة التحرير يرتدي التنسيق مع مصر، في رأي معارضيه، طابع "القرار الشخصي". لذلك يطالب المعارضون بتبريره. طبعا لا يمكن تبرير التنسيق بانه نوع من التشجيع لخروج مصر من كمب ديفيد، خصوصا ان الرئيس المصري، وان كان يخاطب العرب والفلسطينيين بغير لغة السادات، اكد ان لا عودة عن معاهدة السلام مع اسرائيل. وهكذا يكون قراره خيارا سياسيا وليس "قرارا شخصيا". ورئيس منظمة التحرير تصرف، كما تصرف الحكم اللبناني حيال اتفاق ١٧ ايار، اي على اساس الرهان على موقف اميركي في اتجاه الوضع الفلسطيني شبيه بالرهان اللبناني الذي كان قائما، وربما لا يزال عند اركان "الوضعين الحاليين"، على الدور الاميركي.

فلبنان ايضا لا يتخذ حكمه، ولو المنقسم، قرارا شخصيا، بل يقدم على "خيار سياسي" بتشجيع من اميركا وحديثا بتشجيع من الاتحاد السوفياتي.

السؤال هو هل هناك ضغط اميركي في الحالين اللبنانية والفلسطينية؟ ام هناك استمرار في مواجهة الحالين كأن لبنان ليس تحت الاحتلال وكأن منظمة التحرير لا تزال في اطار منظمة التحرير فقط.

الواقع ان هناك ضغطا اميركيا حيال اسرائيل وهناك استمرار في الخلط بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل والمنظمة من جهة اخرى. مع استمرار "الجمود" الاميركي في سوريا بالنسبة الى لبنان والقدرة على التغيير الاميركي في النظرة الى المنظمة. فالولايات المتحدة تنصح لبنان بالتفاهم مع سوريا، وتتصرف حيال المنظمة كأن ذروة المطلوب منها ان تطول المفاوضات الاميركية - الفلسطينية.

لذلك تتحمل الولايات المتحدة جزءا كبيرا من مسؤولية القرار اللبناني حول مصير رئاسة الجمهورية. كما تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية اتخاذ قرار استثنائي كالضغط على اسرائيل لتجميد العمل ضد المفاوضات الاميركية - الفلسطينية.

وتزداد مسؤولية اميركا لانها لم تتجاوب مع رغبة اللبنانيين في ان تكون لهم حرية القرار الداخلي، وبالتحديد القرار المتعلق برئيس الجمهورية. كما تزداد هذه المسؤولية اذا لم تسارع اميركا الى الضغط على الجناح الداعي، في المنطقتين، الى الاستمرار في "الوضعين الحاليين".

صحيح ان الادارة الاميركية اعطت الرئيس الاسد في لبنان وعلى الصعيد العربي اكثر مما كانت تخطط له، الا ان مسؤوليات اميركا كبيرة اذا لم تتخذ قرارات صعبة لتأخذ من الحكم السوري، بالتراضي والاقناع، ومن الحكومة الاسرائيلية، بالضغط والالحاح، مواقف تخرج ازمة لبنان من ازمة الشرق الاوسط ومن المأزق الحالي.

ميشال ابو جوده

الحلم ابقى...

هنا حوار بين ثلاثة دعوني الى المشاركة فيه، حول "الفية" عرق، كايام زمان.

قالوا انهم قرروا البدء بالشرب قبل ليلة العيد حتى لا ترى لهم عين، فلا يتوجع قلب

لماذا العرق؟

لان الشمبانيا بالدولار، والويسكي كذلك... ولا يزال في الحي دكان عتيق يبيع عرقا بلديا، بالالفية (اي الزجاجة الضخمة جدا، الف سنتيليتر..) وبالتنكة اذا اتيته بالفراغة... ويتقاضى ليرات لبنانية ورقا !!!

لا "التيكيت" مزوقة تدفع ثمن الوانها الفاقعة، ولا ماركات ولا من يمركون.

وانا كنت "عتيقا" حقا، ففي وسعك شرب الالفية في الدكان، بعد الاقفال، مع "هبوية بزورات" و"لقمة بلدية"... وانا بقيت للصباح، فمعلاق "طازة" من عند "جارنا اللحام"!

رزق الله على الايام!

● ● ●

الحوار كان مرحا فرحا لان الدنيا عيد في الدكان، وباب "القزاز" مغلق فلا تسمع ضوضاء الطائرات، وليس في البلد قنابل ولا رصاص

من الحوار، لم اتذكر في الصباح الا هذه العبارات:

- خلص يا اخي، خلصت...
- شو يللي خلص؟ الحرب؟ او نحن؟
- لا، القحة... القمة خلصت!
- المؤامرة، يعني؟
- ما دامنا بعدنا طيبين، وعم نشرب عرق.
- كاسكم. كل مؤامرة وانتو بخير... عقبال السنة الجديدة.
- عقبال مين عندك...
- لبنان كله يا اخي احد امرين: اما سهرة طويلة، وكاس عرق... و"يلعن ابو يللي راح يصحا"... واما مؤامرة، ولن تنتهي، فاطمئنوا !!!
- لا لبنان، سهرة طويلة... هات "الفية"... سنظل نحلم... بيفرجها الله!
- اي نعم. الحلم ابقى من الواقع! كاسكم.

أ. ي.





الموقف هذا النهار

١٩٨٩ سنة مصرف لبنان؟

توقعات نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر لانتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء السنة الجارية لم تكن في محلها. وقد ثبت انها كانت مبنية على اوهام واحلام ووعود هوائية اكثر منها على اسس صلبة ومتينة. فاليوم تنتهي سنة ١٩٨٨ التي شهد الربع الاخير منها بدء مرحلة تكريس رسمي للتقسيم الواقعي السائد في لبنان من زمان. والايام المقبلة من السنة الجديدة لن تكون افضل بالنسبة الى لبنان واللبنانيين خلافا للتوقعات - الاوهام والتمنيات. وهذا الواقع المتشائم في نظر البعض والواقعي في نظر البعض الاخر يستند الى مصادر واسعة الاطلاع بعضها خارجي وبعضها الاخر محلي وتحديدا الى معلوماتها الآتية:

١ - ان قمة الرياض الاخيرة التي ضمت العاهل السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الاسد لم تحقق اي نجاح على صعيد حلحلة الوضع اللبناني بعيد الامل في الوحدة ويبعد شبح التكريس الرسمي للتقسيم. ونجاح القمة، اذا جاز اعتباره نجاحا، اقتصر على موضوع العلاقات السورية - المصرية التي ينتظر ان تشهد انفراجا ملحوظا بدأت طلائعه اخيرا. وهذا الامر يهم سوريا كما يهم المملكة العربية السعودية ربما اكثر من لبنان والموضوع اللبناني لاعتبارات اقليمية معروفة.

٢ - ان الحديث عن مبادرة فرنسية مطلع السنة الجديدة او اقله عن تحرك في محله. ذلك ان باريس ستوفد الشهر المقبل مبعوثا الى لبنان. لكن توقع نتائج ايجابية من ذلك ليس في محله. اذ ماذا تستطيع فرنسا ان تقدم الى لبنان في هذه المرحلة؟ وهل ان علاقاتها مع دمشق او مع اسرائيل تمكنها من النجاح في مساعدة لبنان على التخلص من المأزق الدستوري التقسيمي الراهن؟ وماذا يفيد الاستطلاع وتقصي الحقائق اللذان سيقوم بهما الموفد، اذا لم تكن لديه افكار ومقترحات للحلحلة علما ان احدا في العالم ولاسيما المعني منه بلبنان لا يجهل الوضع اللبناني الراهن وتطوراته وتفاصيله؟

٣ - ان توقع حلحلة في لبنان وتاليا انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش سلطاته الدستورية في العشرين من الشهر المقبل ليس في محله ايضا على الاطلاق. فبوش فتح الملف اللبناني عبر فريقه الخاص وفريق الادارة التي يعتبر هو امتدادا لها منذ انتخابه. وكان هدفه استكشاف امكانات النجاح في اي تحرك على صعيد لبنان. وهو لم ينتظر تسلمه سلطاته لمباشرة هذا الامر. واذا كان فتح الملف لم يؤد الى النتيجة المطلوبة، فان الادارة الجديدة (اي ادارة بوش) ستنصرف منذ مباشرتها مهماتها رسميا الى معالجة قضايا ومشاكل ونزاعات اخرى في العالم يمكن ان تحقق من خلال النجاح فيها رصيدا عالميا محترما بدل الانهماك في معالجة قضية (لبنان) لا يعود منها الا الضرر عليها.

٤ - ان الوضع الداخلي لا يبشر بحلحلة معينة السنة المقبلة اقله في مطلعه. فتحرك البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وصل الى حائط مسدود، اذ رفضت سوريا نتائجه رفضا غير مباشر، كما رفضها حلفاؤها اللبنانيون مباشرة. وقبل يومين بدا ان سوريا طوت صفحة هذا التحرك واي تحرك آخر مشابه له عندما اعلنت احدى صحفها - وكلها رسمية او شبه رسمية - ان الاصلاح يجب ان يسبق انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقد تجاوب معها في الوقت نفسه حلفاؤها فاعلنوا موقفا مماثلا وكان ابرزهم الرئيس حسين الحسيني. وفي المقابل يتمسك المسيحيون باسبقية الانتخاب على الاصلاح ويرفضون تقديم اي تنازل على هذا الصعيد. وفي ظل كل ذلك يبقى دور النواب معطلا سواء في الغربية وفي الشرقية. ويبقى كل فريق متمسكا بمواقفه ومحصنا داخل مواقعه.

٥ - ان السنة المقبلة، ولاسيما مطلعها، قد تشهد سلسلة تعيينات ادارية تزيد الطين بلة، اذا جاز التعبير، اذ لا بد ان تستدعي تعيينات مقابلة فيزداد تشرذم الادارات وانقسام المؤسسات. والخطير على هذا الصعيد سيكون وضع مصرف لبنان. فكل المعلومات والمعطيات والتحليلات تشير الى ان السنة المقبلة وتحديدا الاشهر الاولى منه ستكون اشهر هذا المصرف. وفي هذا المجال تتوقع المعلومات ان يشمل التقسيم المصرف المركزي وبذلك يفرط وضع البلد نهائيا ويتضاءل الامل في اعادة توحيده في المستقبل المنظور. ومن شأن ذلك دفع لبنان نحو صيغ جديدة تماما تبدأ باللامركزية وتنتهي بالتقسيم وربما بغيره. والوضع الحالي في المصرف، استنادا الى قيادي "غربي" بارز، لا يشجع على صموده في وجه اعاصير التقسيم والانفراط. فـ"التعايش" داخله بات صعبا. وهو يزداد صعوبة مع الوقت لاعتبارات عدة ابرزها عدم تساهل الفاعليات الممثلة فيه ورغبتها الدائمة في السيطرة عليه وفي مصادرة قراره وفي تجيير هذا القرار لمصالحها الخاصة. وحاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم المعروف بنزاهته ونظافة كفه يبدو انه يحاول الافادة من الوضع المعقد الراهن ومن موقعه لجعل نفسه المرشح الاوحد لرئاسة الجمهورية في حال ازالة العقبات عن امام الانتخابات ويظهر ذلك في وضوح في قراراته ومواقفه المتعلق منها بفريق الشرقية كما بفريق الغربية.

طبعا لا يمكن وصف هذه الصورة بالاشراق. لكنها واقعية وحقيقية وضرورية كي لا "ينغش" الناس كما جرت العادة. علما ان الامل في حلحلة او حلول يبقى موجودا او يجب ان يبقى موجودا.

سركيس نعوم

بعد ما تأكد كل طرف إنه لا يستطيع فرض ما يريد على الطرف الآخر

إتصالات قد تمهد لحوار سوري - مسيحي يعيد التفاهم والتعاون بصدق والاتفاق على الرئيس

كشف مرشح للرئاسة ان اتصالات تجرى في شأن امكان: اجراء حوار سوري - مسيحي من شأنه، اذا ما انتهى الى تفاهم واتفاق، ان يزيل الصعوبات التي ما زالت تعترض اجراء الانتخابات الرئاسية ويخرج لبنان من وضعه الشاذ.

وفي اعتقاد القائمين بهذه الاتصالات ان العودة الى التفاهم الذي كان سائدا بين سوريا والقيادات المسيحية عام ١٩٧٦ والذي اتاح الدخول العسكري السوري الى لبنان بموافقة، ان لم يكن بطلب، من بعض هذه القيادات، ولا سيما منها الفاعلة، هي السبيل الافضل والانجع لوضع الحل على الخط الصحيح.

وتشجع مراجع دولية، خصوصا الاميركية والسوفياتية، اضافة الى مراجع عربية، على قيام حوار سوري - مسيحي باعتبار انه افضل من اي حوار تقوم به اي جهة دولية او عربية مع سوريا للوصول الى حل. فمشكلة سوريا في لبنان ليست مع المسلمين انما هي المسيحيين ولاسيما منهم المتشددين والفاعلين، وان ازمة ثقة تسود العلاقات بين الطرفين منذ مدة. فسوريا تشك في نيات المسيحيين حيالها وترى ان قياداتهم الفاعلة تضمر لها العداء وتحالف خصومها في الداخل وفي الخارج، مع انها وقفت غير مرة الى جانبهم وردت عنهم الاعتداءات والتجاوزات، وتصدت لتنظيمات وقيادات: كانت تمارس ضد المسيحيين سياسة العنف والشدة. والقيادات المسيحية تشك من جهتها في نيات سوريا وتعتقد ان لها مطامع مزمنة بلبنان ورغبة في الهيمنة والسيطرة عليه، وقد عززت الممارسات هذه المخاوف، فزادت روح العداء والكراهية، فبات من الصعب على الوسطاء واصحاب المساعي والمبادرات ان يتوصلوا الى صيغة حل توفق بين المواقف المتعارضة نظرا الى انعدام الثقة وفقدان الود.

عود على بدء

لقد تم التوصل في الماضي الى اتفاق بين سوريا والقيادات المسيحية الفاعلة، وكانت ممثلة بـ"الجبهة اللبنانية"، على ان يكون الياس سركيس رئيسا للجمهورية. ولم تعارض سوريا انتخاب الشيخ امين الجميل للرئاسة الاولى. وعندما بدأت الخلافات بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا، تعذر التوصل الى اتفاق على اي شيء، على رغم الزيارات التي قام بها الرئيس سركيس لدمشق وعلى رغم القمم الكثيرة التي عقدها الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد، فلا امكن الاتفاق على تأليف حكومة اتحاد وطني وايجاد صيغة للاصلاح تتيح تأليف مثل هذه الحكومة في عهد الرئيس سركيس، ولا امكن انهاء المقاطعة في عهد الرئيس الجميل. وكل طرف يلقي مسؤولية ما آلت اليه العلاقات بين البلدين على الطرف الاخر.

ونتيجة زيادة حدة الخلافات بين سوريا وقيادات " الشرقية"، حتى بلغت حد الاقتتال والعداء، تعذر على اي وسيط وعلى اي مبادرة دولية او عربية اجتراح حل او تسوية للمشكلة اللبنانية، لان لسوريا والقيادات الحليفة من جهة ولقيادات "الشرقية" من جهة اخرى مواقف مختلفة سواء بالنسبة الى الاصلاحات والى المرشحين للرئاسة. فسوريا والقيادات الحليفة ترى في الاصلاحات التي تطالب بها حقا للمسلمين ورفعا لغبن لاحق بهم، فيما ترى القيادات المسيحية في الاصلاحات المقترحة تقليصا لصلاحيات الرئاسة الاولى وتحويلا للرئيس "خيال صحراء" واضعافا لقوة الضمانات الممنوحة للاقليات. وبات طرح الاصلاحات يقابله تحقيق الانسحابات تحريرا للارض.

وقابلت قيادات "الشرقية" ترشيح الرئيس فرنجيه بتأييد ودعم من سوريا، بـ"الفيتو" وبمقاطعة جلسة الانتخاب وتعطيل النصاب. ثم قابلت ترشيح النائب مخايل ضاهر بالرفض الشديد لانه ترشيح سوري مفروض. ومن يومها تعطل اجراء الانتخابات الرئاسية ولا يزال معطلا الى الان، لان من اسبابه الرئيسية اشتداد حدة الخلاف بين سوريا وقيادات "الشرقية".

بداية الحلحلة

لذلك رأى البعض ان تكون بداية الحلحلة وصولا الى الحل، بتحسين العلاقات بين سوريا وهذه القيادات واعادتها الى ما كانت عام ١٩٧٦، بحيث يسهل تحقيق الاصلاحات واجراء الانتخابات الرئاسية وكذلك تحقيق وفاق وطني شامل ينهي حال العداء بين الفئات اللبنانية كما ينهي حال الحرب، ويصير في الامكان اقامة الدولة اللبنانية القوية التي تعتمد على امنها الذاتي وتستغني عن كل امن مستعار. وعندئذ يتم تحرير الارض بالوسائل السياسية وبالتفاهم والرضى لانه قد لا يتم بغير هذه الوسائل. فسوريا تصير مستعدة للانسحاب من لبنان بالتفاهم مع الدولة اللبنانية الحليفة والصديقة لها، وتبقى غير مستعدة للانسحاب، وان بالقوة، مع دولة معادية لا تضمر لها الخير.

وبات واضحا ان ليس في امكان سوريا من دون التفاهم مع قيادات "الشرقية" ان تفرض رئيسا للجمهورية، كما ليس للقيادات "الشرقية" من دون التفاهم مع سوريا ان تفرض رئيسا، ولا بد من قيام تفاهم بين الطرفين من اجل اختيار الرئيس المقبل.

والسؤال المطروح هو: هل يجري حوار مباشر بين سوريا وقيادات "الشرقية" ام يتولى طرف ثالث مهمة اجراء هذا الحوار، ومن يكون هذا الطرف المؤهل للقيام بالمهمة؟ ومع اي قيادات في "الشرقية" يجب ان يكون الحوار؟

ثمة من يقول باجراء حوار مباشر بين طرف يمثل سوريا وطرف اخر يمثل " القوات اللبنانية". ثم تتسع دائرة الحوار لتشمل قيادات اخرى، حتى اذا انتهى هذا الحوار الى نتائج ايجابية، امكن عقد مؤتمر وطني تتم فيه المصالحة العامة وتكون سوريا عرابته.

وثمة من يرى وجوب التنبه والحذر من حوار قد يكون تكتيكا له غايات واهداف، منها احداث شرخ وانقسام بين القيادات المسيحية - فيقبل بعضها بالحوار توصلا الى اتفاق على الاصلاحات وعلى اختيار رئيس للجمهورية، ولا يقبل به بعض اخر الا على اساس التحرير والاتفاق على وضع برنامج للانسحابات يتزامن ومشروع الاصلاحات - ومنها ايضا جعل قيادات "الشرقية" تفك تحالفها مع الدول المساندة لها في موقفها من سوريا لتصير هذه القيادات وحيده في المواجهة وهو ما يجب ان يحسب له حساب قبل اي حوار وبعده.

وبما ان الدول المساندة لموقف قيادات "الشرقية" يهمها قبل كل شيء ان تجرى الانتخابات الرئاسية ويكون لبنان على علاقة حسنة مع سوريا، فان الحوار يجب ان يقتصر اولا على السعي الى اتفاق لاجراء الانتخابات واختيار الرئيس التوافقي، وبعد ذلك يبحث تفصيلا في الاصلاحات والوجود العسكري السوري والعلاقات المميزة وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تعني كلتا الدولتين اللبنانية والسورية.

اميل خوري

تطرح قيادات فاعلة في "الشرقية" ان يقابل الاصلاحات المقترح اجراؤها، قبول باللامركزية الواسعة صيغة جديدة للبنان.

لا يزال ممنوعا على نواب "الغربية" المجيء الى "قصر منصور" وعلى نواب "الشرقية" تجاوز "قصر منصور" في اتجاه "الغربية".

قال ديبلوماسي اميركي انه من الخطأ الاعتقاد ان الادارة الاميركية الحالية تتصرف من دون تنسيق وتفاهم مع الادارة الاميركية المقبلة.

عون: العلاقات مع سوريا سيئة لانني طالبت بالسيادة والبحث في الانتخابات الرئاسية في الجامعة مضيعة للوقت



العماد عون خلال اللقاء الصحافي امس في قصر بعبدا.

اعرب امس رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون عن اعتقاده "ان سنة ١٩٨٩ ستشهد بداية انتهاء الازمة اللبنانية". وقال ان علاقة حكومته بسوريا "سيئة لكنها جيدة مع الدول العربية الاخرى". وحمل سوريا مسؤولية سوء العلاقة هذا نظرا الى انها تتصرف حياله تصرفا عدائيا في حين يطالب هو بعلاقات اخوية في اطار السيادة والاستقلال. واستنتج "ان نيات سوريا سيئة للغاية وهي تريد ان تبتلع لبنان".

عقد العماد عون لقاء صحافيا في قصر بعبدا مع رؤساء تحرير صحف ووكالات محلية للانباء ووسائل اعلام، استهله نائب نقيب الصحافة الزميل فاضل سعيد عقل بكلمة جاء فيها "انها المرة الثانية التي نجتمع فيها بدولة الرئيس عون بدعوة منه، لتستمر الممارسة الديموقراطية عبر المصارحة بين الحاكم والمسؤول ورجال الصحافة الذين يمثلون الرأي العام". واكد "استمرار العمل ليسترد لبنان عافيته وكيانه وصحته وحقه واستقلاله وسلامة حدوده". وذكر بالمطالب الصحافية التي "لم يتحقق منها شيء بينما نرى سائر القطاعات تتمتع برعاية لا تشمل الصحافة اللبنانية". وحض الحكومة على ان تبادر بتلبية هذه المطالب.

وتحدث العماد عون فتلا بيانا مكتوبا:

"ايها الصحافيون.

من موقع الاقتناع التام بأن للصحافة مسؤولية وطنية قيادية، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة من تأريخ وطننا، ولاسيما حيال ما تبدو المنطقة مقبلة عليه من استحقاقات وتحولات مصيرية، وايمانا بوجوب مشاركة الصحافة في الاعداد والقرار والمواجهة، وحرصا على ان تأتي مواقفنا وخيارتنا المسؤولة، التي سيكون علينا اتخاذها، نابعة من الحقيقة معبرة عن الارادة الوطنية الحرة - من هذا الموقع كانت دعوتي لكم الى هذا اللقاء الذي اريده حوارا صريحا، مفتوحا ومسؤولا، وابدا حرا يقول الحقائق كاملة بكل ما فيها من جمال او قبح. ذلك ان اقل ما يمكننا ان نقدمه الى شعبنا في هذه الظروف الصعبة هو الحقيقة التي انتم مؤتمنون على اعلانها من دون تردد او خشية من احد. بل انني احملكم مسؤولية تقصي الحقائق واعلانها للرأي العام فتسهمون بذلك في وقف الاهتراء والفساد على كل المستويات، وتقدمون للحكم مساعدة قيمة وللشعب حقا له عليكم وعلى الحكم. متوجها اليكم باصدق التهاني في مناسبة الاعياد وعبركم الى اللبنانيين في لبنان والخارج باطيب التمنيات، داعيا الجميع الى ان تتضافر جهودهم من اجل مصلحة وطنهم ودعم حق شعبهم في تحرير الارض واسترداد السيادة ومواجهة هجمة المصالح الخارجية على حقنا ووحدتنا وارضنا. فاهلا بكم".

حوار

ثم دار حوار بين العماد والصحافيين. سئل عن موضوع توسيع الحكومة، فاجاب: "ان توسيع الحكومة، مثل كل موضوع سياسي، له سلبيات وله ايجابيات. وبالنسبة الينا، المعالم التي ننطلق منها لاتخاذ قراراتنا هي المحافظة على الوضع السليم لقرارنا السياسي. واذا كان ذلك يساعدنا فنحن مستعدون لتوسيع الحكومة لاشيء يمنع ذلك، ولكن اذا لم يكن ذلك مساعدا فسنمتنع عن توسيعها. لاشيء مسبقا في هذا الموضوع انما هو مطروح للبحث. وانا لا اقول بدمج الحكومتين، فهذا ايضا توسيع للحكومة ولكن مع الشق الاخر من الحكومة المستقيلة (...) انا مستعد لتوسيع حكومتي مع ما بقي من الحكومة المستقيلة او مع تعديلات اخرى، ولكن مع الاعتراف بأن الحكومة الشرعية هي حكومة العماد عون وهي التي توسع نفسها طبقا لنصوص الدستور".

وعما تردد عن تحذير اميركي من توسيع الحكومة او لفتة اميركية لعدم التوسيع، قال: "كلمة تحذير كبيرة. وكلمة لفتة اكبر. قراري هو، ما تمليه علينا المصلحة العامة نفعله، فالمصلحة العامة هي لبنانية بحتة. لان احدا في الخارج لا يفتش عن مصلحتك، انما يفتش عن مصلحته، كبيرا كان ام صغيرا. هذا لا يعني اننا لا نسمع، نسمع، ولكن يبقى الشرط الاساسي لاتخاذ القرار هو المصلحة العامة اللبنانية. وتعبير التحذير لا يستعمل ديبلوماسيا، التحذير يكون في حال الحرب مع الدولة وليس في حال الصداقة. ونحن في حال صداقة مع اميركا ولسنا في حال عداء".

وعن رأيه في ما آلت اليه مبادرة البطريرك صفير: "كنت اول المطلعين على هذا المسعى، الذي لا اسميه مبادرة، وبكل صراحة لم اكن مقتنعا بها. ولم اكن موافقا عليها، انطلاقا من مواقف مبدئية واقتناعات وطنية (...) قلت لا استطيع ان اقبل لنفسي ما رفضته لغيري. ولان المبادرة المطروحة هي لتسمية رئيس في دمشق، رفضت هذه التسمية للاستاذ مخايل ضاهر الذي احترمه وليس لدي اي شيء ضده، ولكن انا ضد المبدأ على رغم معرفتي ان اسمي سيكون في اللائحة. وابديت رغبتي في عدم وضع اسمي في اللائحة، لانني من الناحية المبدئية ارفض مبدأ التعيين. واعرف انه في حال تعيين الرئيس في دمشق لن يكون رئيس استرداد الوطن واسترجاعه، بل سيكون رئيسا يهدي ما بقي من الوطن، او على الاقل اذا كان شجاعا كثيرا، يوقفنا عند الازمة التي نحن فيها. وثانيا لا يمكن اسناد الوكالة الى وكيل آخر بمعنى ان النائب الذي سينتخب الرئيس اعطي وكالة من الشعب والنائب سيعطي الوكالة لغبطة البطريرك الذي بدوره سيعطيها لاميركا واميركا ستعطيها لدمشق، ودمشق سترد الوكالة لست ادري الى من، لا اريد التعليق اكثر. لذلك اريد ان ارد المبادرة الى مجلس النواب واستغرب ان يكون النواب لا يريدون المبادرة وان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الموضوع وان يقبلوا بأن يكونوا فقط "شقفة من مزراب" لتمرير قصة الرئاسة".

ثم سئل هل النواب احرار في اتخاذ القرار، فاجاب: "على الانسان ان يستمر في المفاوضة حتى لا يخطف قراره او يسهل خطفه وخطف قراره. ويجب ان يكون هناك موقف مقاوم في الدرجة الاولى، لان تحرير الوطن لا يحصل بتبويس اللحى والاياديّ. يجب اتخاذ موقف صريح من كل الناس لاستعادة القرار الوطني. واذا كان القرار الاقليمي او الدولي يحكم باعدامك فلست في حاجة الى توقيع حكم الاعدام".

وعن نتائج قمة الرياض وعن الموعد الذي يتوقعه لاجراء الانتخابات الرئاسية، قال: "لم نتبلغ رسميا ماذا حصل. من الممكن ان يكون هناك شيء ايجابي مؤجل ولكن لم نبلغ اي شيء ايجابي يتعلق بالقضية اللبنانية. وكل الناس يسعون الى انتخابات رئاسية لكن البعض يحاول ان تكون هذه الانتخابات حرة، وهذا ما نسعى اليه نحن ان تكون الانتخابات معبرة عن الارادة اللبنانية والبعض الاخر يحاول ان تكون استمرارا للقوى الخارجية وان تضع يدها على لبنان، هذا هو الصراع الحقيقي".

وعن التمثيل اللبناني في مؤتمر وزراء الخارجية العرب؟ قال: "لقد ارسلت مذكرة الى الامانة العامة للجامعة تتضمن ناحية التمثيل وجدول الاعمال. وفي رأيي انه اذا كان الموضوع الذي سيبحث فيه هو الانتخابات الرئاسية فستكون القضية مضيعة للوقت بكل بساطة لان الانتخابات الرئاسية وتعطيلها هما نتيجة الاحتلالات الموجودة على الارض اللبنانية". واضاف: "من الممكن ان نقرر عدم الذهاب الى الجامعة اذا كان الاجتماع للبحث في موضوع الانتخابات وعدم اجرائها. ونحن نطلب مساعدة اقليمية لنتخلص من مشكل اقليمي ولا نطلب مساعدة اقليمية لجمعنا مع الدكتور سليم الحص. اذا ازيل حاجز البربير والتهديدات نجتمع بالرئيس الحص. ليس هو من وضع الحاجز ولست انا من وضع الحاجز ايضا. هذا هو الواقع بكل صراحة. والدول الاكبر من الدول الاقليمية

- التتمة في الصفحة ٦ -

"انا اخطر رجل". (ماكو بيكاريان)



The more you know about Scotch, the more you like Ballantine's

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

من يرفع سعر الدولار

"يرتفع سعر الدولار كلما ادلى امير حرب بتصريح مثير للقواطر، وغالبا ما تصدر التصريحات المثيرة في آخر الشهر واللبيب يفهم من الاشارة.
العارفة بما هنالك
نظيرة س.ح."

مأساةبريطاني من اصل لبناني

"اكتب اليكم رسالتي هذه وارجو منكم الاهتمام بها وسنكون لكم من الشاكرين.
حضرت الى لبنان من الخارج خلال الحرب والحوادث المؤلمة لاسباب قهرية وهنا اسست محلا وشقة فضرب المحل مرات بين حرق ونسف ونهب الى آخره وفي كل مرة كنا نبدأ من جديد في ترتيب وبناء وشراء بضاعة الى آخره. وفي المرة الاخيرة تهدم كل شيء ولم يعد ممكنا اصلاح شيء ولا مال لاصلاح شيء واصبحت بلا عمل وبلا مأوى ولا مال. ولو كنت وحدي لهان الامر، ولكنني لي ابنة. وبما انني من قراء جريدتكم قررت اللجوء اليكم طالبا منكم المساعدة للعيش الكريم. ليس لدي مال لاستأجر غرفة لي ولابنتي ولا اعرف ان اشتغل في اي مصلحة سوى التجارة. لدي محل آخر مغلق وحصة في بناية لي فيها ٧ شقق وحصة في ارض في احد شوارع العاصمة الرئيسية. ايجار البناية قديم جدا، اما المحل فهو جيد ويصلح لتجارة المواد الغذائية كالالبان والاجبان وهو قريب جدا من شارع الاوزاعي المزرعة او كما يقال منطقة البربير. هل من أجد يقرضني المبلغ لفتح المحل واستئجار غرفة او شريك لمشروع تجاري وهو التصدير الى الخارج انا وجد المال والبضاعة؟
جنسيتي بريطاني من اصل لبناني، واتكلم الانكليزية بطلاقة ويمكنني السفر الى معظم الدول لان الفيزا هينه. ارجو المساعدة واكون لكم من الشاكرين. الرجاء عدم نشر اسمي الكامل.

ن.خ.

ملاحظة: ليس لي عنوان ثابت اسكن هنا وهناك كل يوم في مكان حسب الظروف.
رقم جواز السفر British citizen B 272855
انني انتظر جوابكم في اسرع وقت ممكن وشكرا".

الحل القريب ـ البعيد

"في زاوية "شؤون لبنانية" وتحت عنوان "رصاصة ام حلحلة" قلت ان امين الجميل عندما امتنع عن "توقيع اتفاق ١٧ ايار هددته اسرائيل صراحة بانه لن يكون رئيسا خارج قصر بعبدا... ونفذ التهديد فكانت المقاطعة التي جعلت من سنوات الجميل الست سنوات عجافا.. الى ان تقول: منذ شهر ارتفعت اصوات مطالبة بتحقيق الاصلاح قبل انتخاب رئيس جديدالخ.
منذ ست او سبع سنوات ترجمت مقالا عن مجلة المانية واسعة الانتشار اسمها "در شبيغل" وتكرم الصديق الاستاذ هنري الاسمر رئيس تحرير جريدة "الجمهورية" بنشره في زاوية "برسم المسؤولين" وهنا بعض ما جاء فيه: "نصحت اميركا المسؤولين اللبنانيين الراغبين في حل قضيتهم بان يخففوا من سفرهم الى الخارج، لان حل قضيتهم ليس في روما ولا في فرنسا ولا في بريطانيا حتى ولا في اي قطر عربي شقيق بعيد بل هو في سوريا".
انا لم اقل هذا الشيء من عندي بل هذا بعض ما جاء في المجلة الالمانية. وارشيف الصديق هنري الاسمر اكبر شاهد على ما اقول.
استنادا الى ما تقدم اقول: لا اجتماعات المفتي خالد ولا مؤتمرات البطريرك صفير ولا تجمع النواب في الشرقية او في الغربية ستحل مشكلة انتخاب رئيس الجمهورية، مع تقديري واحترامي لجميع الجهود الخيرة، لان الحل كل الحل موجود في سوريا وليس في اي بلد آخر...
عبثا يحاولون، ومن يعش يرَ

ديب بيفون".
لويس الحاج

"تجمع الموارنة" و"الكتلة المستقلة" لمواقف واحدة

التمسك بوحدة المجلس وحرية العمل والاصلاحات في حكومة بعد الانتخاب



اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"الكتلة البرلمانية المستقلة" في اجتماعهم في "قصر منصور" امس. (اميل عيد)

شاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"الكتلة البرلمانية المستقلة" من الاجتماع المشترك الذي عقداه امس في "قصر منصور" ان يؤكدا تمسكهما بوحدة المجلس النيابي واصرارهما على ضمان حرية العمل النيابي و"ازالة العوائق التي منعته من اداء دوره الوطني في انتخاب رئيس للجمهورية وفي الاشتراع والرقابة" مع اعطاء الانتخاب اولوية على "الاصلاحات الضرورية" التي تحققها "حكومة موحدة متجانسة". وقررا متابعة الاتصالات مع النواب تمهيدا لعقد اجتماع موسع.

حضر الاجتماع العاشرة صباحا نواب التجمع السادة حبيب كيروز والياس الخازن واوغست باخوس والياس المراوي وجبران طوق وبطرس حرب، ونواب الكتلة السادة لويس ابو شرف وادمون رزق وعبده عويدات وشفيق بدر وعثمان الدنا وفؤاد نفاع، وشارك في جانب منه النائب الدكتور البر مخيبر واستمر الى الثانية عشرة والنصف.

وصدر عن المجتمعين بيان تلاه النائب رزق:
"عند العاشرة من صباح اليوم (امس) الواقع فيه الثلاثون من كانون الاول ١٩٨٨، عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين والكتلة البرلمانية المستقلة اجتماعا مشتركا في مقر المجلس النيابي في "قصر منصور" في حضور جميع اعضائهما الاثني عشر.

وبعد عرض الوضع العام في البلاد وما آلت اليه حال المؤسسات الديموقراطية من تفتت وضياع واشتداد التناقضات والمواجهات وتبادل التحديات والامعان في الممارسات التقسيمية والمواقف المتشنجة وانعكاس كل ذلك على معنويات الشعب والمعيشة اليومية ما يشكل خطرا مصيريا يتحتم التنبه له والتحذير منه والتصدي له.

وبعد تبادل الرأي والبحث في الامكانات المتاحة، قرر المجتمعون اعلان ما يأتي:

اولا: تمسكهم بوحدة المجلس النيابي المؤسسة الوطنية الديموقراطية الام التي تمثل وحدة الجمهورية اللبنانية وطنا ودولة ارضا وشعبا ومؤسسات وتنبثق منها كل سلطات الحكم.

ثانيا: اصرارهم على ضمان حرية العمل النيابي وازالة العوائق التي ادت الى تعطيله ومنعه من اداء دوره الوطني في انتخاب رئيس للجمهورية والاشتراع والرقابة

ثالثا: تصميمهم على متابعة النضال بكل الوسائل المتاحة حفاظا على الحريات العامة والاصول الديموقراطية وانتخاب رئيس للجمهورية في اسرع وقت تمهيدا لتاليف حكومة موحدة متجانسة تعمل على تحقيق الاصلاحات الضرورية في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية.

رابعا: متابعة الاتصالات مع الكتل النيابية وجميع السادة النواب تمهيدا لعقد اجتماع موسع يؤكد عودة الحياة الطبيعية الى المجلس النيابي.

خامسا: توجيه نداء الى الافرقاء الفاعلين في اي موقع كانوا لالتزام ميثاق شرف يقضي بتأمين الحريات العامة والممارسة الديموقراطية وتسهيل عودة البلاد الى الحال اللبنانية الدستورية الصحيحة.

سادسا: يتوجه المجتمعون الى الشعب اللبناني في كل مناطقه وبكل فئاته بأصدق التمنيات في مطلع السنة الجديدة معاهدين على بذل طاقاتهم من اجل انقاذ لبنان".

استقبالات صفير

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة بينهم الاباتي مارسيل ابي خليل وسفير لبنان في نيجيريا السيد ميشال سلامة والعميد فرنسوا جينادري ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا على رأس وفد من الغرفة ورئيس المحكمة الروحية المارونية الخوري اسعد باسيل على رأس وفد من اعضاء المحكمة الروحية.

زوار الحسيني

استقبل الرئيس حسين الحسيني أمس المحامي عصام نعمان والمهندس محمد قباني، وبحث معهما في شؤون مختلفة.

في "قصر منصور"

حضر النائب الدكتور البر مخيبر أمس الى "قصر منصور"، واجتمع بالنائب محمود عمار والامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل.

سلّم الحسيني والحص رسالتين من بوش

سمبسون: لا ننصح بتوسيع الحكومات لأنه يزيد فرقة اللبنانيين وتباعدهم

وصف القائم باعمال السفارة الاميركية السيد دانيال سمبسون الوضع في لبنان بأنه "غير قابل للضبط"، ناصحا بـ"عدم توسيع الحكومات مما يوجد وزارات جديدة ويؤدي الى زيادة الفرقة والتباعد بين اللبنانيين".

زار السيد سمبسون امس الرئيس حسين الحسيني وسلمه رسالة جوابية من الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش وهنأه بالاعياد. وصرح بعد الزيارة: "عرضنا الاوضاع خصوصا ما يتعلق منها بالانتخابات الرئاسية والوضع في المنطقة، وبحثنا في موضوع الرهائن الاميركية في لبنان وهذا الموضوع يهمنا جميعا كما يهم الرئيس الحسيني". وسئل هل من جديد على صعيد الانتخابات الرئاسية فاجاب: "اعتقد انه بعد عيد رأس السنة سيبذل المسؤولون اللبنانيون جهودا كبيرة من اجل تامين اجراء الانتخابات".

وهنا نص الرسالة التي تلقاها الحسيني: "تتقدم عائلة الرئيس جورج بوش بشكر دولتكم على رسالتكم القيمة. نحن ندرك حجم المسؤوليات المترتبة علينا، واننا سعيدون بامكان توفير الفرص لما هو لاميركا افضل وللحرية، وهذه الرؤية للمستقبل تتأمن بمساعدة امثالكم من الشخصيات وايمانهم".

لا ننصح

ثم زار القائم بالاعمال الاميركي الرئيس سليم الحص في القصر الحكومي وسلمه رسالة بوش، وقال ردا على سؤال: "ان الوضع الحالي غير قابل للضبط وهناك قيادات في البلد تبذل كل ما في وسعها كي تؤمن الانتخابات في اسرع وقت ممكن. ونحن من هذا المنطلق نقول ان الموقف ليس واضحا، وفي الوقت نفسه نحن لا ننصح بمشروع توسيع الحكومات الذي من شانه ان يوجد وزارات جديدة واصحاب سعادة جددا، وهذا ما يؤدي بدوره الى زيادة الفرقة والتباعد بين اللبنانيين".

ونفى علمه بارسال مبعوث اميركي جديد الى المنطقة، قائلا: "لا جديد على صعيد الاتصالات الاميركية ـ السورية وهناك محادثات وتشاور بين الادارتين باستمرار".

وهنا نص الرسالة الى الرئيس الحص:
"الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية.
اشكركم على برقية التهنئة التي بعثتم بها الي. لقد انتهت الانتخابات وقال الشعب الاميركي كلمته واخذ خياره وانا حقا ممتن للفرصة التي اتيحت لي لمتابعة طريق الخدمة العامة. نحن اذ نواجه تحديات المستقبل، آمل العمل بالتعاون معكم لتعزيز السلام العالمي، وفي العمل معا تحقق النجاح.
بربارة زوجتي تشاركني في الاعراب عن اطيب التمنيات لكم. اكرر شكري الخالص لرسالتكم الرقيقة".

الحص التقى عسيران والمرعبي وتلقى برقيتين من بن جديد ومرباح

اجتمع الرئيس سليم الحص امس في القصر الحكومي مع الرئيس عادل عسيران وقوم معه الاوضاع السياسية والامنية.
واستقبل النائب طلال المرعبي.

وتلقى برقية جوابية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد جاء فيها: "تلقيت بوافر الشكر والتقدير تهنئتكم الاخوية لي في مناسبة تجديد انتخابي لرئاسة الجمهورية الجزائرية. واني اذ اعرب لكم عن تحياتي الحارة وتمنياتي لكم بدوام الصحة والسعادة، اسأل الله العلي القدير ان يحقق للشعب اللبناني الشقيق كل ما يصبو اليه من وحدة وتقدم وازدهار".

كذلك تلقى الحص برقية جوابية من رئيس الحكومة الجزائرية السيد قصدي مرباح فيها: "تلقيت ببالغ السرور البرقية التي تفضلتم فيها بالاعراب عن تهانيكم الاخوية الصادقة في مناسبة تعييني رئيسا للحكومة الجزائرية. وانني اذ اعرب لكم عن تمنياتي الحارة، اتمنى لكم دوام الصحة والسعادة، راجيا من الله العلي القدير ان يجنب لبنان الشقيق كل مكروه حتى يحظى كل ابنائه بالرفاهية والامن والازدهار".

شعبان يشارك في مؤتمر اسلامي

أعلنت "حركة التوحيد الاسلامي" ان اميرها الشيخ سعيد شعبان الذي يشارك في "مؤتمر الاسلام والانتفاضة والمستقبل" في ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة الاميركية القى كلمة في المؤتمر شدد فيها على ضرورة الوحدة الاسلامية وحتمية الصراع ضد اليهود.
وأوضحت ان شعبان التقى وفودا مصرية وتونسية وافغانية وجاليات اسلامية.

الخارجية طلبت من فاخوري تقديم شكوى على اسرائيل

وجهت امس وزارة الخارجية والمغتربين برقية الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري طالبة منه تقديم شكوى الى مجلس الامن من الاعتداءات الاسرائيلية.

وجاء في الشكوى:
١ ـ في التاسعة صباح امس اغارت طائرتان اسرائيليتان من طراز "كوبرا" على بلدة السلطانية اللبنانية الواقعة في منطقة عمل قوات الامم المتحدة فأطلقت عليها سبعة صواريخ مما ادى الى جرح ثمانية اشخاص. ثم نفذت هاتان الطائرتان غارة ثانية في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم نفسه على المنطقة المحاذية لمجرى نهر الليطاني ادت الى وقوع اصابات عدة بين المدنيين.
٢ ـ اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي التابعة لها بلدة برعشيت ونفذت حملة تفتيش ودهمت عددا من المنازل، ورافق ذلك قصف عنيف لقرية شقرا وحداثا مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة.
٣ ـ دهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال الساعات الـ ٤٨ الاخيرة قرى عدة واعتقلت سبعة مواطنين هم: سامر عواد واسامة قعدان من شبعا واسعد تونيق طانيوس من راشيا الفخار ونعيم رمان من بلاط وهي بلدات تقع في منطقة عمليات الكتيبة النروجية التابعة لقوات الامم المتحدة وفؤاد بركات من شويا وفضل الله حديفة وانور خفاجة من عين قنيا ونقلت هؤلاء المعتقلين الى سجن الخيام.

ان الحكومة اللبنانية تعتبر التصعيد العسكري الاسرائيلي تطورا خطيرا في النهج العدواني وتؤكد على الامور الآتية:
١ ـ ان لبنان يعتبر نفسه في حال شكوى دائمة ضد الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة على سيادته وحرمة اراضيه وسلامة مواطنيه وجميع المقيمين على ارضه.
٢ ـ وهو يتمسك بميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان وكل المواثيق الدولية التي تمنع اي دولة عضو في الامم المتحدة من القيام باعتداء على دولة اخرى.
٣ ـ هذه الغارة هي السابعة والعشرون التي يشنها الطيران الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية هذه السنة وقد ادت هذه الغارات حتى الآن الى مقتل ٩٦ لبنانيا وفلسطينيا والى جرح عدد كبير من المدنيين وتدمير منازل كثيرة وتخريب في الممتلكات والاموال وتهجير الكثير من سكان هذه المناطق التي جعلت منها قوات الاحتلال الاسرائيلي هدفا لاعتداءاتها المتكررة وممارساتها الوحشية. وهذه الاعتداءات على رغم ضراوتها وما تسببه من خسائر فادحة في الارواح والممتلكات تجعل اللبنانيين يتمسكون في شدة بأرضهم وتقوي عزيمتهم وتصميمهم على مقاومة الاحتلال وهو حق يؤيده ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان".

وفي قصر بسترس عرض امس الامين العام للخارجية السفير فاروق ابي اللمع مع القائم بالاعمال الفرنسي السيد لوي لوفير مهمة الموفد الفرنسي الرسمي السيد جان فرنسوا دونيو الذي سيصل الى بيروت مطلع الشهر المقبل.

وحضر جانبا من الاجتماع المستشاران الدكتور رزق الله فريفر وعبدالله قماطي.

وفي القصر الحكومي استقبل مدير المراسم في الخارجية السفير عاصم جابر "امين مكتب الاخوة" الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس وبحث معه في مواضيع ذات اهتمام مشترك.

جنبلاط هنأ اللبنانيين بالميلاد ورأس السنة

هنأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة، في رسالة وجهها اليهم:
"اهنئ جميع اللبنانيين بعيدي الميلاد ورأس السنة واتمنى ان تكون السنة المقبلة بداية غد افضل على طريق بناء لبنان العربي متحررا من المشاريع التقسيمية المعادية لوحدته الوطنية ولهويته العربية. كذلك اتمنى ان نحقق المزيد من الانجازات الوطنية والاهداف الآيلة الى رفع الظلم عن الكثرة الساحقة من ابناء شعبنا ونخفف من وطأة الازمة الاجتماعية من خلال خطة صمود وطني.
واتوجه بالتهنئة الى الاخوة ضباط الجيش العربي السوري وجنوده الذين يعملون على ارض لبنان في خدمة الامن القومي ويبذلون الجهد والدم لحفظ كيان لبنان الوطني من اخطار التمزق والانهيار امام المشاريع الصهيونية. كما اتقدم بالتهنئة الى رفاق الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش الشعبي والشرطة الامنية والادارة المدنية وجميع مؤسساتنا الوطنية متمنيا لهم سنة جديدة حافلة بالعمل والنشاط لتعميق التزامنا التقدمي الاشتراكي. وادعو الى عدم حصول مظاهر وممارسات سيئة الى معاني الاعياد كاطلاق الرصاص والحفلات الصاخبة التي تسيء الى مشاعر المواطنين الذين لا يقدرون على المشاركة في فرح العيد".

بري يرد على صفير

علق امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري على الموقف الاخير للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في شأن ما انتهت اليه مبادرته، قال:
"اذ نهنئ غبطة البطريرك صفير بحلول عيد رأس السنة الميلادية نقول انه لم يعرض علينا كقوى وطنية واسلامية اي عرض كي نجيب عنه، علما ان الشأن اللبناني ينتظر دائما الجواب اللبناني وجوابنا واضح منذ مدة غير قصيرة، فالمطلوب بناء الجمهورية الجديدة وليس تبادل الاسماء. وفي مناسبة حلول السنة الجديدة ننتظر من غبطة البطريرك السعي الى تكوين مشروع بناء لبنان الجديد وعندئذ فقط لن نختلف مع غبطته على الاسماء".

ووصف زيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لطهران بأنها "كانت عبارة عن معركة ناجحة ونأمل ان تثمر لتوحيد الصف ووقف الاعتداءات والاقتتال وولوج المصالحة من مدخلها الصحيح".

وتلقى بري اتصالات من الرئيس سليم الحص وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس. واستقبل العميد نبيه فرحات والعلامة السيد علي الامين والسيد نبيه صيداني.

نقل رسالة من الخميني تحرّم التقاتل

شمس الدين: موفد إيراني يصل قريباً لمباشرة العمل الميداني لانهاء النزاع



المجلس الشيعي في جلسته امس.



الشيخ شمس الدين يتوسط الشيخ عواد والعلامة تفاحة في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

اكد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أنه حمل من طهران رسالة من الامام الخميني تحرم التقاتل بين حركة "امل" و"حزب الله" مشيرا الى "ان القضية وضعت على الطريق الصحيح وبدأت تتجه بقوة وجدية نحو الحل".

رأس الشيخ شمس الدين امس في منزله جلسة استثنائية للمجلس الشيعي بهيئتيه الشرعية والتنفيذية حضرها الرئيس حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وسائر الاعضاء، وتركز البحث فيها على نتائج زيارته لطهران.

بيان

وبعد الجلسة عقد مؤتمرا صحافيا ادلى فيه ببيان اشار فيه الى زيارته والوفد الذي ضم الشيخين حسن عواد وعبد الحسين عبدالله لايران ولقائه المسؤولين هناك، وقال: "عرض الوفد وجهة نظر المسلمين الشيعة اللبنانيين في لبنان بالنسبة الى اوضاع المسلمين اللبنانيين خصوصا والوضع اللبناني عموما. وشرح الاخطار المحدقة بلبنان من جراء الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا، والفتن التي تحدثها اسرائيل في البنية اللبنانية وما يتهدد لبنان من خطر التفتيت والتقسيم واقامة الكيانات الطائفية والعنصرية. كذلك شرح حركة المقاومة التي تقوم بها قوى المسلمين اللبنانيين ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وضرورة دعمها وتقويتها.

وتناولت المحادثات في صورة معمقة وصريحة الاسباب التي نشأت من جرائها الاشتباكات المسلحة ـ الفتنة بين حركة "امل" وحزب الله، والتي انعكست بسلبياتها السياسية والامها واضرارها الانسانية والاقتصادية على وضع المسلمين عموما ووضع المسلمين الشيعة خصوصا ولاسيما في الضاحية الجنوبية. كما تناولت المحادثات طرق معالجة هذه الازمة الاليمة والمدخل الى تلك المعالجة. وقد استطاع وفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان يحقق اهداف هذه الزيارة كاملة وذلك بايصال وجهة نظر المسلمين الشيعة اللبنانيين في هذه المشكلة الاليمة كاملة الى قيادة الجمهورية الاسلامية.

وعبرت قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اهتمامها الكبير في هذه المحادثات وعن تألمها العميق لما جرى ويجري واستنكارها وادانتها له. وطلبها الملح من الطرفين المتنازعين اقصى درجات ضبط النفس لفسح المجال امام المساعي الحميدة التي يقوم بها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالتعاون مع القيادة الاسلامية الايرانية والقيادة العربية السورية لايجاد الحلول المناسبة التي تخلص الضاحية الجنوبية مما تعانيه وتحفظ كرامة الجميع.

وحمل سماحة رئيس الوفد العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين من آية الله العظمى الامام الخميني حفظه الله رسالة موجهة الى الطرفين المتخاصمين يأمرهما فيهما بتقوى الله تعالى وتحريم التقاتل ولزوم تغليب عوامل الوفاق والاتفاق بينهما.

وقد اطلع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن الوفد على موقف القيادة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعم للمجلس والمؤيد له. ومن منطلق ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هو الاطار القيادي للمسلمين الشيعة اللبنانيين، فانه سيتابع من خلال هيئته ورئاسته مساعيه الحثيثة بكل وجه من الوجوه الممكنة متعاونا مع الجميع ومنفتحا على الجميع، لحل هذه المشكلة الخطيرة الاليمة والتوصل في شأنها الى اصلاح ذات البين والحيلولة دون المزيد من سفك الدماء وترويع اهل الضاحية وتعريضهم للقتل والجرح والتهجير والتدمير الاقتصادي".

وناشد مقاتلي "امل" و"حزب الله" "اتقاء الله لان هذا التقاتل العبثي المحرم لا يحقق الا الخراب والدمار".

موفد ايراني

وسئل هل لديه تصور لمعالجة الوضع على الساحة الشيعية، فاجاب الشيخ شمس الدين ان المجلس سيبقى على "اتصال وثيق" بالقيادة الايرانية وان مبعوثا ايرانيا سيصل خلال الايام المقبلة الى بيروت "لمباشرة العمل الميداني على المستوى السياسي بين الطرفين (حركة "امل" و"حزب الله") اولا لوضع نهاية لحال التقاتل القائمة فعلا. وللشروع في الدخول الى المناخ الجديد الذي نأمل ان نتوصل اليه بالنسبة الى الطرفين. وهو بالتأكيد سيبدأ بنقل الصراع، ان بقي صراع، الى المستوى السياسي المحض".

وقال: "لا اريد ان اهون من الاذى الذي يشكله النزاع الاليم بين حركة "امل" و"حزب الله" والذي تنصب الآن كل الجهود. ولعله للمرة الاولى، على مستوى اقليمي في صورة جدية وعالية المستوى. اضافة الى جهود المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على وضع نهاية له. وينكر الجميع اننا قلنا حينما تلقينا الدعوة الكريمة من الجمهورية الاسلامية اننا في صدد البحث في هذه المسألة من جذورها، وبالفعل بحثت من جذورها".

وتحدث عن مساع لعقد اجتماع مشترك بين حركة "امل" و"حزب الله" في رعاية المجلس الشيعي. واوضح ان المجلس "هو المؤسسة القيادية المركزية للمسلمين الشيعة اللبنانيين وهذه الحقيقة هي موضع ملاحظة الجمهورية الاسلامية واعتنائها، واجماع المسلمين الشيعة في اكثريتهم بحض هذه المسألة، ويبقى باب المجلس مفتوحا للجميع".

التجريد من السلاح

وكرر دعوته الى تجريد حركة "امل" و"حزب الله" من السلاح "بما هو اداة للتسلط على المواطنين".

وسئل هل يعتبر ان زيارته لايران حلت المشكلة بين "امل" و"حزب الله"، فاجاب: "لا نستطيع ابدا ان نتجاهل الواقع وان نقول ان ايران ليس لها شأن وليس لها دور وليس لها كلمة في هذا النزاع الاليم الموجود. الجمهورية الاسلامية لها دور اساسي ولها موقع اساسي في التعاون. من اجل ايجاد الحل، وكان من المستحيل ابدا ان يبحث عن حل من دون البحث في الجذور العميقة للعلاقة العامة بين المسلمين الشيعة اللبنانيين وايران من جهة. وهذا النزاع الذي نعتبره نحن نزاعا من تعابير هذا الوضع، وقد بحثت في هذه الامور. (...) لا اريد ان اعد الناس بحلول سحرية. لا اجراء سحريا بحيث انه بعد ٢٤ ساعة ينقلب الوضع مئة في المئة. لمشكلة فيها درجة تعقيد عالية وفيها شبكة علاقات حرجة، سواء بين الطرفين المتنازعين، او على مستوى ابعد من لبنان. هذه المسألة استطيع ان اؤكد انها وضعت على الطريق الصحيح، وهي بدأت تتجه بقوة وبجدية نحو الحل، بعيدا عن كل الوسائل والاساليب الترقيعية والاعلامية فقط وضعت على الخط الصحيح وهذا كان الهدف الاساسي من رحلة وفد المجلس الى ايران وقد تحقق هذا باذن الله".

وردا على المواقف القائلة بأن المجلس الشيعي هو "احد المجالس التابعة للنظام"، اكد ان المجلس "كان مطلبا شعبيا".

وقيل له ان "حزب الله" يقول ان الحل يبدأ بعودته الى الجنوب وان حركة "امل" تقول ان المصالحة تبدأ بتسليم قتلة قادتها الثلاثة، فاجاب: "هذه المسألة تدخل في آلية المعالجة. واما مسألة الجنوب فليست ملك "حزب الله" ولا ملك حركة "امل"، انما هي ملك اهل الجنوب. الحال الشعبية الموجودة هي التي تعبر كما عبرت ووسائل تعبيرها متوافرة، لا حركة "امل" لها ولاية ووصاية ولا "حزب الله" له ولاية ووصاية، الولاية على الناس هي الناس. اما بالنسبة الى الموضوع الاخر فهو احد مفردات المشكلة ويدخل في آلية المعالجة".

وسئل هل من نية لعقد قمة روحية شيعية، علما ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال انه مستعد للحوار ولكن هناك دائرة ضغط عليكم؟ فاجاب: "ليس من يستطيع ان يضغط علينا، ولا اتجاه الى عقد قمة روحية. القمة الروحية الشيعية موجودة في الهيئة الشرعية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

واشار الى ان قضية الرهائن "لم تكن مدرجة" في جدول اعمال زيارته لطهران. فقال ان توجه ايران حيال قضية الجنوب "يرتكز على أن اهل البيت هم ادرى بالذي فيه".

ثم سئل عما اشيع عن تعرضه لمضايقات من طلاب لبنانيين في ايران، فاجاب: "ان مهمة الوفد جليلة وعظيمة، ربما كان البعض يتمنى مسارا آخر لها، ولكن بحمد الله انجز الوفد مهمته بكاملها وكما كان مقررا".

وكان بمكنه ان يقول للناس انه لن تحصل معارك في الضاحية خلال الايام المقبلة؟ اجاب: "هذه المسألة لا استطيع ان اغامر فيها. الآن كما قلت المشكلة وضعت على طريق الحل الصحيح والجدي، لكني لا استطيع ان اضمن ان لا تكون هناك في الوقت القريب انتكاسات".

وهل يمكن اعتبار الرسالة التي نقلها من الامام الخميني بمثابة فتوى تحرم التقاتل، اجاب: "الرسالة هي ان القتال الذي يجري بين هذين الفريقين العزيزين، هو قتال محرم، ويجب التوقف عنه. بكل وجه من الوجوه. ويجب عليهما بذل التعبؤ والتهيؤ للقتال واستمرار المحاربة ان يغلبا عوامل الوفاق والاتفاق بينهما، وان يفسحا في المجال امام المساعي الحميدة لاصلاح ذات البين.

ورحب بالاتفاق الاخير بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية في شرق صيدا ووصفه بانه "عمل جيد ومبارك". وكان الشيخ شمس الدين تلقى اتصالا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي هنأه بعودته سالما من طهران.

نجمة: آن لنا أن نخجل ونريح ذواتنا والعالم من خلافاتنا

رأى مطران طرابلس للروم الكاثوليك الياس نجمة انه "آن لنا ان نخجل من مواقفنا ونريح ذواتنا والعالم من خلافاتنا، فنجلس جنبا الى جنب وفي ضوء المصلحة العليا للبنان ونضع المرتكزات الاساسية لتعايشنا".

وجه المطران نجمة امس رسالة في مناسبة عيد الميلاد الى ابناء ابرشيته، هنا نصها:
"في هذه الذكرى المجيدة، كلمتي اليكم دعوة الى وقفة خشوع وتأمل وصلاة توقظ فينا وعي القيم التي جاء يسوع لكي يزرعها في ضمير الانسان، فردا واسرة ومجتمعا، وفي طليعة هذه القيم المحبة والاخوة والوحدة بين البشر، وهم جميعا، ابناء الله الواحد الاحد واخوة في ما بينهم. وهل من شعب في حاجة اليوم، اكثر منا، نحن اللبنانيين، الى هذا الوعي، وقد بلغنا الحد الاقصى في مجالات التمزق والتفرقة والتنابذ والتناحر، افرادا وطوائف ومذاهب ومناطق ومؤسسات. اين نحن من رسالة يسوع؟ ونحن المدعين الايمان بانجيله، اين منا الانجيل من واقع حياتنا. لقد حارت الدنيا في الدواء الناجع لازمتنا، وهجرتنا مؤسسات انسانية وسفارات يأسا من عودتنا الى التعقل والانسانية، فيما يجب ان ينبع هذا الدواء من اعماقنا قبولا للآخر في ذاته وتفهما وتفاهما، في المحبة والعدل والمساواة. فالاسرة واحدة والمصير واحد.

لقد آن لنا ان نخجل من مواقفنا ونريح ذواتنا والعالم من خلافاتنا، فنجلس جنبا الى جنب، وفي ضوء مصلحة لبنان العليا نضع المرتكزات الاساسية لتعايشنا، ونقطع الطريق على استغلال الغير لفسوخ مجتمعنا، ونعكف على ترميم دولة ومجتمع ووطن اضحت اليوم اشلاء دولة ومجتمع ووطن. ونعود فنبني لبنان الجمال والرسالة والحرية وابتسامة الحياة.

ومع الفواجع التي نعيش، نتجه فكرا وقلبا وصلاة ويد معونة الى اخواننا المنكوبين في ارمينيا، وقد تجلت حيال الكارثة التي المت بهم وحدة الاسرة البشرية في اسمى ابعادها. والى اخواننا المناضلين والمتألمين في ارض فلسطين المقدسة، ارض الميلاد والجلجلة والقيامة والصعود، وقد لفتوا العالم وفرضوا احترام نضالهم وقضيتهم العادلة. وانما الغلبة في النهاية للحق والعدل والمحبة".

منظمة البعث: لعبة الاسماء تكريس لعقلية المناورة والاستقواء

دعت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الى "التسليم بتحقيق الوفاق السياسي والتزام برنامج اصلاحي يسمح للمرشح الرئاسي بازالة كل العقبات التي تعترض تنفيذ مهمته ويحقق له التفافا شعبيا ووطنيا حقيقيا". وقالت ان "لعبة الاسماء والاسماء المضادة" هي "تكريس لعقلية المناورة والرهان على منطق المتغيرات".

عقدت القيادة اجتماعها الاسبوعي برئاسة الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه، وعرضت التطورات الاخيرة واصدرت بيانا جاء فيه: "تدين القيادة القطرية النهج العدواني للادارة الاميركية في مواجهة الجماهيرية العربية الليبية، وترى فيه شكلا من اشكال التدخل الامبريالي السافر في حق الانظمة الوطنية المستقلة، وتصعيدا غير مبرر للصراع الدولي والاقليمي، في وقت تشهد الساحة الدولية مزيدا من الانفراج في العلاقات السياسية بين مختلف الاقطار والشعوب. كذلك ان هذا التهديد في حق الجماهيرية العربية الليبية يخفي نيات عدوانية للادارة الاميركية، وانحيازا فاضحا لمصلحة الكيان الصهيوني تتضح معه ابعاد المخطط الاميركي الجديد في المنطقة العربية والذين يهدف الى تطويق ارادة الشعب العربي وانظمته الوطنية التقدمية وشلها (...)". واكد البيان ان القيادة القطرية "تدعم صمود الجماهيرية العربية الليبية وتدعو الى مزيد من الخطوات العربية والدولية المندّدة بالنهج العدواني للادارة الاميركية".

وايدت القيادة كل الخطوات الوفاقية في لبنان، لكنها نبهت الى "مخاطر الانزلاق الى وهم التعاطي مع الازمة اللبنانية في زاوية لعبة الاسماء والاسماء المضادة"، ورأت في هذا النهج "تكريسا لعقلية المناورة والاستقواء بمؤشرات الضغط الخارجي والرهان على منطق المتغيرات" ودعت الى "التسليم بتحقيق الوفاق السياسي والتزام برنامج اصلاحي يسمح للمرشح الرئاسي بازالة كل العقبات التي تعترض تنفيذ مهمته ويحقق له التفافا شعبيا ووطنيا حقيقيا يحصنه ازاء محاولات القوى التي تتآمر على عروبة لبنان ووحدته. واضافت: "يهم القيادة القطرية في هذا السياق ان تشدد على وجوب التعاطي مع الازمة اللبنانية من زاوية الخطر الذي يمثله الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية ومن منطلق ازالة كابوس الامتيازات الفئوية للمارونية السياسية وخلافها من القوى التي تستفيد من نظام كونفيديرالية الطوائف".

واثنى البيان على "الموقع القيادي" للاتحاد السوفياتي و"الدور الريادي" للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف. وعبر عن اهتمام المجتمعين بزيارة الامين العام السيد قانصوه للاتحاد السوفياتي لان فيها "مدخلا الى تعزيز روابط التعاون بين الحزبين الحليفين في الساحة المحلية والاقليمية والدولية". وحيا الثورة الكوبية في ذكرى مرور ثلاثين عاما على "انتصارها في مواجهة النهج الاميركي الامبريالي". ونوه باعادة انتخاب الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية العربية الجزائرية.

ورفض "كل اشكال التدخل السياسي في الشؤون النقدية، خصوصا ما يتعلق منها بالاشكالات الحاصلة على مستوى بعض المؤسسات المصرفية ولاسيما لجهة التعيينات المزمع القيام بها في بعض القطاعات المصرفية والتي تدور حول اسماء معينة سبق لها ان ساهمت في المرحلة السابقة في شكل او في آخر في تدهور الاوضاع المصرفية"

وابرق قانصوه الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مهنئا باعادة انتخابه، والى الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي فيديل كاسترو مهنئا بذكرى الثورة الكوبية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر للشحن والتموين، هي: "طوروس" و"وطفى" و"متور - ٢". وغادرته ٩ بواخر هي: "جعفر" و"مرجرة - ١" و"طاهر" و"الفالك" و"المياس" و"ديفو - ٢" و"بولين - م" و"كانيا كاريتسكايا" و"تويوتا فنتورا".
وبقيت في المرفأ ٣٣ باخرة، بينها ١٠ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ملان	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	ملال	للاصلاح	سنو تريدينغ
٤	تايمكس ستار	للاصلاح	—
٤	طوروس	للتموين	طوروس شيبينغ
٤	صقر - ١	للتموين	طوروس شيبينغ
٥	همي - م	للاصلاح	فريلي شيبينغ
٥	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رحيلي
٦	كورنيليا	للاصلاح	نيفيغا لاين
٦	ليرا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	هانو	للشحن	نيفيغا لاين
٧	ميريلا	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	سي ويند	للشحن	فريلي شيبينغ
٧	فلوي - س	للشحن	فريلي شيبينغ
٧	صوفي جونيور	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٨	بوليت	١٤٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	وطفى	للشحن	ب. ت. م. ا.
٩	كوريث	للشحن	ن. ابو رحيلي
٩	فريلي - ١	للشحن	فريلي شيبينغ
١٠	زيكاي بورساليوغلو	٦٥٠ مختلفا	علوب شيبينغ
١١	متور - ٢	للشحن	متور شيبينغ
١٢	لاينه	للتموين	ا. جارودي
١٣	سنابوف	للشحن	يونيشيب
الدورة	باتوكا	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ ـ البواخر المسافرة

٣ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "كرم - ب" و"بوليت" و"زيكاي بورساليوغلو".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
اوشيا اكسبرس	طرابلس (لبنان)	٤٤ سيارة	ع. ثابت
ماليني	اسكندرون	٢٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
عبدالله - د	سالونيك	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
حمى - م	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سيبريغون - ١	سالونيك	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سيبريغون	مرسين	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
كارلا	صيدا	للتموين	طوروس شيبينغ
سوانير	بورسعيد	٤٧٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
نوال	المرية	٧٠ ورقا	يونايتد ناڤيغايشن
يوريس	انفير	١٢٤ سيارة	ح. ثابت
بارافولاس - ٢	المرية	للشحن	يونايتد ناڤيغايشن
ع. لينيلسكي	ازمايل	للشحن	فرعون شيبينغ
بترا	الاسكندرية	للشحن	فريلي شيبينغ
ليهال	ليماسول	للشحن	ن. ابو رحيلي
فيل دو مونترال	الاسكندرية	١٠٠ مختلفا	ر. سعادة
انطليا	اللاذقية	للشحن	ر. سعادة
توفيق - س	ازمير	٦٠٠ رخاما	فريلي شيبينغ
دورا ريماريا	انفير	١٨٥ سيارة	كارابيمبرس
كون غالديه	(ايسا)	٢٠٠ مختلفا	اورابيا

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٩ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢١٤ طنا، منها ١٣٩ طنا تسليما مباشرا و٩٠٦ طنا الى المستودعات و١٠٣ طن مستوعبات و١٠٠٤ اطنان الى الارصفة
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٣١ طنا
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٦٠ طنا، منها ١٣٠ طنا من المستودعات و٦٣٠ طنا من المستوعبات

المرافئ اللبنانية الاخرى

هذا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
بوسير موطنالي	خشب	بطش للملاحة
فاللي سيت	حديد	شباق للملاحة
ف. اليكسيف	خشب	بطش للملاحة
بل كاوير	حاويات	ترسولي كونتينر
ماليا	زفت	ع. غندور
باراد	ملح	اللماسية العربية
ترانس وود	خشب	ماريما شيبينغ
محمد - ١	مختلف	الوكالة الشرقية
سولينانا	للاصلاح	مبيض للملاحة
ب ـ المنتظرة		
فاريلا	مختلفا	وكالة البحر المتوسط
بيرس	سيارات	مبيض للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	مبيض للملاحة
نوف	خشب	شباق للملاحة
هادي	مختلف	سنوت للملاحة
بالميرا	كيماوي	اوتراكو
كاتيمهال	للشحن	اوتراكو
دولا - ١	للشحن	اوتراكو
لوسي	كيماوي	اوتراكو

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
حلي بوت	١٧٨ راكبا	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة		
بلرولس - م	ركاب	سوكومار ترافل

منع تمرز من السفر موقتاً
الهيئة المصرفية العليا إجتمعت متأخرة وعيّنت مراقبين دائمين في المشرق

وضعت امس الهيئة المصرفية العليا حدا للتجاذب في قضية رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك المشرق، في انتظار انعقاد الجمعية العمومية للمساهمين في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩، فعينت مراقبين دائمين في المصرف.

وكان اجتماع الهيئة ارجئ من صباح الجمعة الى بعد الظهر لتأخر عبور العضوين فيها المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس المؤسسة الوطنية لضمان الودائع الدكتور خطار شبلي من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية، اذ قيل لهما عند حاجز العجة انه يمكنهما العبور ولكن على مسؤوليتهما الشخصية من حيث الامن، فعادا ادراجهما. واجريت اتصالات مع المعنيين خصوصا مع الرئيس سليم الحص لضمان اكتمال نصاب الهيئة، فاوفد الحص مرافقيه الخاصين الى المعبر مع جيب لقوى الامن الداخلي واكب ابو صقر وشبلي الى مصرف لبنان.

وفي الاولى بعد الظهر رأس الحاكم الدكتور ادمون نعيم اجتماع الهيئة في حضور نائبه الاول الدكتور حسين كنعان والدكتورين ابو صقر وشبلي ورئيس لجنة الرقابة على المصارف بالوكالة السيد جورج كوتيا والسيد جعفر الحلبي وغاب القاضي عبدالله ناصر.

القرار

وبعد نحو ساعة ارفض الاجتماع واعلن انه "تقرر تعيين السيدين محيي الدين علم الدين وجورج ضومط مراقبين دائمين في بنك المشرق يعود اليهما مراقبة كل المعاملات التي يجريها بنك المشرق والتي لا تصبح نافذة الا بموافقة الاثنين معا وذلك في اشراف لجنة الرقابة على المصارف".

واوضح مصدر في مصرف لبنان ان هذا القرار يخول المصرف المركزي مراقبة كل اعمال المشرق ريثما تنعقد الجمعية العمومية، وبذلك يمكن المجلس المركزي ان يقرر مده بالسيولة اللازمة حتى موعد الجمعية في مقابل ضمانات ثابتة وكاملة ومراقبة. وقال ان القرار يعني عمليا تجميد صلاحيات رئيس مجلس الادارة المدير العام السيد روجيه تمرز، فلا تمر معاملة من دون موافقة المراقبين معا. وسيداوم المراقبان في مركزي المشرق في الشرقية والغربية، الى ان تتفق الجمعية العمومية على خلف للسيد تمرز. واشار الى انه في ضوء نتائج الجمعية العمومية تعود الهيئة المصرفية الى الاجتماع وتقرر اما ابقاء المراقبين واما انهاء مهمتهما.

ممنوع من السفر

وكان الدكتور نعيم وجه اول من امس كتابا الى المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة في شأن قضية المشرق.

واوضح القاضي فريحة لـ"النهار" ان الحاكم ابلغ اليه "ان مصرف لبنان يجري تحقيقات في قضية بنك المشرق وحسب تقارير الخبراء يمكن ان يكون البنك في حال عجز او لا.

وطلب الحاكم اتخاذ تدابير احترازية في هذا الشأن. وفي تاريخ امس (الخميس) اتخذت تدبيرا موقتا يقضي بمنع السيد تمرز من السفر وطلبت من الحاكم ان يزودني كل التحقيقات والتقارير المتعلقة بالقضية لنتمكن من معالجتها ولكن لم اتسلم شيئا بعد".

اضراب

واضرب امس موظفو بنك المشرق في المنطقة الشرقية، فيما تابع موظفو الغربية العمل. وافاد مصدر في بنك المشرق "ان الاضراب نفذ احتجاجا على التدخلات السياسية في قضية المشرق وتسييس المصرف". وفيما تردد ان الاضراب مفتوح، اكد موظف رفيع في مركز المصرف في الغربية "ان المشكلة سويت ولا علاقة لها اطلاقا بالسيولة، فنحن والحمد لله نلبي كل الطلبات التي تردنا في المنطقتين".

جمعية المصارف

وعقدت جمعية مصارف لبنان اجتماعا كرسته لموضوع بنك المشرق واصدرت على اثره هذا البيان:

"عقد مجلس جمعية مصارف لبنان ظهر اليوم (امس) جلسة طارئة برئاسة السيد عبدالله الزاخم وعرض اخر التطورات التي آلت اليها قضية بنك المشرق. وبعدما احيط علما بان ثمة تدابير سلبية تعرقل المساعي التي يقوم بها سعادة حاكم مصرف لبنان والاجهزة المصرفية المختصة المسؤولة بما فيها المجلس المركزي والهيئة المصرفية العليا ولجنة الرقابة على المصارف لمعالجة هذه المسألة، يدعو بالحاح جميع الجهات المعنية الى مؤازرة هذه الاجهزة في مساعيها خدمة للمصلحة العامة وتلافيا لاية عواقب وخيمة. وفي هذه المناسبة يؤكد المجلس موقفه السابق المبدئي والصارم بوجوب تحييد مصرف لبنان عن الصراعات السياسية القائمة ليتمكن من القيام بمهماته في صورة كاملة وذلك لمصلحة الجميع".

الاصدار الاخير لسنة ١٩٨٨
فائض في إكتتابات سندات الخزينة ٦ مليارات و٣٧٤ مليون ليرة

زاد فائض الاكتتابات في سندات الخزينة للاسبوع الثاني على التوالي وبلغ ٦,٣ مليارات ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان نتائج اصدار ١٩٨٨/١٢/٢٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣١٧ مليونا و٤١٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٢٦٥ مليون و٩٤٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٢٩١ مليون ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات ٢٤ مليارا و٩٧٤ مليونا و٣٦٠ الف ليرة، في مقابل ٢٤ مليارا و١٩٢ مليونا و٧٥٥ الف ليرة، اي بزيادة مقدارها ٧٨١ مليونا و٦٠٥ آلاف ليرة ونسبتها ٣,٢٣ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات حسب الفئات كالآتي: ٤٩,٣٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٩,٤٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢١,١٨ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٦ مليارات و٣٧٤ مليونا و٥٦٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ١٨ مليارا و٥٩٩ مليونا و٨٠٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: ٦ مليارات و٣٥٧ مليونا و٥٨٥ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ٨ مليارات و٩٩٨ مليونا و٧٦٥ الف ليرة.
- فئة سنة: ٣ مليارات و٢٤٣ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.

وساهم مصرف لبنان بـ٥٠٠ مليون ليرة في فئة السنة، اذا حسمت من المجموع تكون الاكتتابات الاجمالية للمصارف وحدها ٢٤ مليارا و٤٧٤ مليونا و٣٦٠ الف ليرة، ويكون الفائض ٥,٨ مليارات ليرة.

الحاكم مستعد لدفع زيادة القطاع العام

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في زيادة الاجور للقطاع العام، وتمنى على الدكتور نعيم تأمين دفعها.

وابدى الحاكم استعدادا لتلبية اي طلب سلفة لوزارة المال لهذا الغرض وكذلك لتعويض نقل الموظفين.

واقترح السيد بشارة عقد اجتماع عاجل لهيئة الطوارئ الاقتصادية التي تضم الاتحاد والهيئات الاقتصادية واتفق على دعوتها مطلع السنة المقبلة.

شراء موسم التبغ في الجنوب



بالات الى الشاحنة في عيترون. (ن.ح. فريحس)

بنت جبيل ـ "النهار":
انتدبت ادارة حصر التبغ والتنباك الخبير جورج داود الى عيترون لشراء موسم التبغ لسنة ١٩٨٨ من مزارعي المنطقة الحدودية، والخبير عبدالله مكي الى الغازية لموسم بقية قرى الاقضية الجنوبية.

ولن تستغرق عملية الشراء سوى ثمانية ايام لان كمية التبغ الحدودي هي في حدود ٥٠ الف كيلوغرام، وبقية الاقضية ١٥٠ الف كيلوغرام. وراوح سعر شراء الكيلوغرام الواحد بين ٥٢٥ و٦٠٠ ليرة. وطالب عضو المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب ونائب رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب توفيق منصور بجعل السعر ١٥٠٠ ليرة على الاقل ليتناسب مع كلفة الانتاج وغلاء المعيشة.

اجازات الاستيراد الى اليمن

اجتمع امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ مع المدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي وتشاورا في موضوع الاجازات العالقة في الجمهورية العربية اليمنية المتعلقة باستيراد سلع اتفق عليها اثناء معرض المنتجات اللبنانية الذي نظمته الجمعية هناك عام ١٩٨٦.

واوضح السفير صلوخ "ان مستشار السفارة اللبنانية في صنعاء السيد جورج خوري الموجود حاليا في لبنان ابلغ اليه انه نتيجة الاتصالات الحثيثة التي اجراها سفير لبنان في اليمن السيد نصرت الاسعد، وافقت السلطات اليمنية المختصة على الافراج عن مخصصات الاستيراد التي سبق لليمن ان التزمها، على ان يعاد النظر في انواع السلع في ضوء التطور الذي طرأ على حاجات السوق اليمنية".

باخرة النفايات لم تصل ؟

مرة اخرى تأجل وصول الباخرة الايطالية المكلفة نقل النفايات الكيميائية. والتي كانت منتظرة امس كما ابلغ سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي الى وزارة الخارجية والمغتربين.

وكانت المراجع الايطالية المختصة اعلمت السفير مكاوي ان الباخرة "سنا" ستصل في العاشر من الجاري، ثم حدد موعد جديد لها في الثلاثين منه، اضافة الى المواعيد التي حددتها السفارة الايطالية في بيروت خلال تشرين الثاني الماضي.

وزارة البريد تحذّر من توقف إصدار فواتير المخابرات الدولية

حذرت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية من خطورة توقف اصدار فواتير المخابرات الدولية بعد حجز الشرائط الممغنطة والقسائم الدولية في مركز رياض الصلح الدولي.

فعلى اثر اجتماع عقد امس وضم كبار المسؤولين في الوزارة، ادلى مصدر مسؤول بما يأتي:

"تحاول وزارة البريد منذ شهرين معالجة قضية اصدار الفواتير الدولية، بعدما تم حجز الشرائط الممغنطة والقسائم الدولية في مركز رياض الصلح الدولي ورفض الموظف في اجيرو رياض ممتاز والسيد محمود حطب تسليمها الى وزارة البريد.

وبعد بروز مطالبات بفرض التخابر الدولي "كوليكت"، واعتماد قطع الخطوط في حال عدم تسديد المبالغ المستحقة عليها، حاولت الوزارة مرارا تنبيه الفاعليات في المنطقة الى الانعكاسات السلبية على واردات الوزارة والاموال العامة، خصوصا ان هذه المعدات هي ملك لادارة المواصلات السلكية واللاسلكية وليس لهيئة اوجيرو اي دخل في استعمالها او استثمارها.

وتطلب الوزارة اعادة هذه الشرائط والقسائم الى مصلحة الاستثمار الدولي، لمعالجتها ومن ثم ارسالها الى المكننة، وذلك للتمكن من اعادة اصدار الفواتير المستحقة والتي تبلغ قيمتها نحو ملياري ليرة لبنانية شهريا. وكان مركز المكننة في ميناء الحصن قد امتنع عن اصدار فواتير المخابرات الدولية منذ نيسان ١٩٨٧ وتقدر قيمتها بـ٢٥ مليار ليرة لبنانية، الامر الذي اذا استمر يؤثر سلبا على اعمال الصيانة ومشاريع التجهيز في كل المناطق اللبنانية، وفضلا عن انه يحمي دكاكين المخابرات الدولية حيث تقدر جبايات الخط الواحد بما بين ٢٠ و٥٠ مليون ليرة شهريا.

وتؤكد الوزارة ان الاصدار الشهري للفواتير يمكنها من مراقبة استثمار الخطوط الدولية والمحافظة على صدقيتها مع الدول المعنية بالمخابرات. لذلك، اذا لم يصر الى اعادة الشرائط ستضطر الوزارة الى احالة ملف حجز المعلومات في مركز رياض الصلح على النيابة العامة".

أبو جمرا أشاد بجهود الموظفين في حفلة نهاية السنة

مع نهاية ١٩٨٨، اقيم امس كوكتيل في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية حضره الوزير العميد عصام ابو جمرا والمديرون العامون واسرة الوزارة.

وجال الوزير اولا في غرفة الاشراف على سير المراكز الالكترونية عن بعد لكشف الاعطال، ثم القى كلمة قال فيها: "يمكنني القول بكل صدق وصراحة انكم منذ ثلاثة اشهر حتى اليوم وعلى رغم العواصف الطبيعية والهزات غير الطبيعية قمتم بمهمات على الارض كان لها الاثر الفعال. فقد قمعتم مخالفات بالآلاف، واصلحتم الاعطال وجهزتم الشبكات وامددتم الخطوط وخطوط الاشتراكات الجديدة بالآلاف. واستطعتم ان تثبتوا صدقيتكم واخلاصكم واثبتم جديتكم وانضباطكم واستعدتم ثقة المواطن وثقة الدول الاجنبية. انني اهنئكم، واطلب منكم في مطلع السنة الجديدة ان تكثفوا الجهد وتتحملوا التضحية حتى نصل الى نتائج افضل في نهاية السنة المقبلة وتتحضروا لمشاريع جديدة على الصعيد الداخلي والخارجي لتصبح شبكات الاتصال ممتازة في كل لبنان. اتقدم منكم بأحر التهاني ولعائلاتكم وللذين لم يتمكنوا من الحضور متمنيا ان تكون السنة الجديدة حافلة بالبركة وهدفنا الاساسي تحسين اوضاعكم في شكل يعادل ارتفاع سعر الدولار. عشتم وعاش لبنان".

وتلاه المدير العام للاستثمار والصيانة السيد انوار ابو جودة فعدد ما انجزته الوزارة مشيرا الى انها "انشأت مراكز هاتفية جديدة وطورت الشبكات القائمة ووسعتها وانشأت شبكات جديدة. وعلى رغم الصعوبات التي واجهتها الادارة بسبب الوضع العام والاعتداءات المتكررة على المنشآت الهاتفية والتوقف القسري للاشغال وتدني سعر صرف الليرة بالنسبة الى العملات الاجنبية وضآلة الاعتمادات المخصصة للمشاريع، توصلت الى مرحلة متقدمة في التنفيذ حسب البرنامج المقرر (...)".

واضاف: "معالي الوزير، انكم تعايشون الاحداث منذ نشأتها وتعرفون كم تعرضت المرافق العامة للضغوط ولاعمال التخريب (...) لا نشك في ان اخطاء قد تكون وقعت خلال هذه الفترة عن حسن او سوء نية وقد لمستم يا معالي الوزير منذ توليكم مسؤوليات هذه الوزارة كم ان هيبة الحكم هي ضرورية ولازمة في تسيير المرافق العامة، واستقامة العمل فيها".

وتكلم رئيس مصلحة الديوان في الوزارة السيد فيليب الخوري ومما قال: "يقولون حكومة عسكرية ونحن نقول حكومة لبنانية بقلب لبناني. لقد انتظركم الشعب طويلا وانتم اولى ببيت لبنان من اقصاه الى اقصاه".

واخيرا قطع الوزير ابو جمرا قالب حلوى كتب عليه "عساها سنة القرار".

٦٠ الف طن قمحاً وصلت والاقتصاد تطلب ٢٠ مليون دولار لشراء ١٠٠ الف طن لحاجات ١٩٨٩

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة من وزارة المال سلفة من موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري قيمتها ٢٠ مليون دولار اميركي لشراء ١٠٠ الف طن من القمح.

وجاء هذا الطلب بناء على قرار الحكومة العسكرية الرقم ٤/٢٠ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٩ القاضي بتكليف وزارة الاقتصاد والتجارة استيراد كمية ٤٠٠ الف طن من مادة القمح لتغطية حاجة البلاد لسنة ١٩٨٩ وللاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٩٠، وفق برنامج زمني محدد، على ان تكلف وزارة المال تأمين الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض عن طريق سلفات خزينة او سلفات موازنة.

وقدر السعر الاولي لكمية ٤٠٠ الف طن من القمح في حدود ٤٣ مليار ليرة لبنانية، بمعدل وسطي ٢٠٠ دولار اميركي للطن الواحد وعلى اساس ٥٢٥ ليرة الدولار.

من جهة اخرى، تمت امس في مرفأ بيروت عملية تسلم ٢٤ الف طن من القمح نقلتها الباخرة "ماليني" وستفرغ في الاهراءات لاحقا. واستكمل تفريغ ١٤ الف طن من القمح كانت نقلتها الباخرة "بوليت". وحضر اعضاء لجنة التسلم المؤلفة من السادة: مدير اهراءات مرفأ بيروت جان توما، شارل حكيم ممثلا معهد البحوث الصناعية، انطوان بستاني عن المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، مارون راجحة واميل سمارة عن وزارة الاقتصاد والتجارة. وغاب ممثل المشروع الاخضر السيد سمير ابو جودة.

وكانت اللجنة قد تسلمت قبل نحو اسبوعين ٢٢ الف طن من القمح، فيكون مجموع الكميات التي وصلت الى لبنان بموجب المناقصة التي اجرتها وزارة الاقتصاد والتجارة اخيرا ٦٠ الف طن من اصل ٨٠ الفا.

وينتظر ان تصل الاسبوع المقبل باخرة تحمل نحو ٢٠ الف طن هي رصيد الصفقة كما اعلن مدير الاهراءات.

وقد اخذت عينات من كمية القمح التي سلمت قبل اسبوعين لفحصها، ونتيجة التحليل المخبري الذي اجراه معهد البحوث الصناعية تبين ان المواصفات متوافرة فيها بنسبة ٨٣،٥٠ في المئة، فيما المطلوب ٧٨ في المئة، منها: البروتيين ١٣،٠٣ في المئة فيما المطلوب ١٠،٥٠ في المئة، درجة الرطوبة ١٢،٥ في المئة فيما يحتمل وجود ما نسبته ١٤ في المئة. حبوب غريبة ومعطوبة ٢،٢ في المئة.

مجلس نقابة صيادلة لبنان

اعلنت نقابة صيادلة لبنان انه على اثر الانتخابات التي اجرتها النقابة في ١٩٨٨/١٢/١٨ وفوز الصيدلة الآنسة ماري ليلى خوري والسيد ريمون البتروني والسيد غسان الامين بعضوية مجلس النقابة، اجتمع المجلس في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ وانتخب هيئة مكتبة لسنة ١٩٨٨/١٩٨٩ بحيث صار المجلس مؤلفا كالآتي: الدكتورة يولاند بدري نقيبا، السيد عبدالقادر الشعار نائبا للنقيب، السيد صولاك توتليان امينا للسر، السيد ريمون البتروني امينا للصندوق، النقيب سابقا السيد فريد نجم والسيد سليم العيتاني والسيد محمود معن الدرويش والآنسة ماري ليلى خوري والسيد غسان الامين اعضاء.

جلسة وساطة لمستخدمي "الكارلتون"

قدمت نقابة الموظفين والعمال للمؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان شكوى الى وزارة العمل ضد ادارة فندق "الكارلتون".

وافادت النقابة في بيان اصدرته أمس انه حددت جلسة للوساطة الاربعاء ١٩٨٩/١/٤ للبحث في صرف عامل وعدم تسديد اشتراكات متوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعدم تأمين النسبة المئوية للعمال.

بورصة بيروت
الدولار ينهي ١٩٨٨ بـ٥٣٠,٠٠ ليرة والليرة اللبنانية تراجعت ٥,٦٦٪ في شهر و١٤,١٥ في سنة

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في بيروت آخر ايام الاسبوع، الذي يصادف آخر يوم عمل هذه السنة، وسط اجواء غير واضحة لم تنجح في ظلها محاولات المضاربين للاخلال بتوازن السوق، فاقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥٣٠,٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٦,٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٠,٧٦ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٥١٥,٥٠ ليرة الى ٥٣٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ١٤,٥٠ ليرة ونسبته ٢,٨١ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٢,٧٤ في المئة في الفترة نفسها.

وبما ان نهاية هذا الاسبوع تصادف نهاية الشهر ونهاية السنة، يكون الدولار قد ارتفع من ٥٠٠,٠٠ ليرة آخر تشرين الثاني الى ٥٣٠,٠٠ ليرة آخر كانون الاول، اي ما مقداره ٣٠ ليرة ونسبته ٦ في المئة. ومن ٤٥٥,٠٠ ليرة آخر ١٩٨٧ الى ٥٣٠,٠٠ ليرة آخر ١٩٨٨، اي ما مقداره ٧٥ ليرة ونسبته ١٦,٤٨ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بنسبة ٥,٦٦ في المئة في كانون الاول ونسبة ١٤,١٥ في المئة سنة ١٩٨٨.

وكان الدولار فتح امس بما بين ٥٢٤,٠٠ و٥٢٦,٠٠ ليرة وبدا معروضا في مستهل العمليات، فتراجع الى ٥٢١,٠٠ ليرة، ثم اخذ يراوح بين ٥٢٠,٠٠ و٥٢٣,٠٠ ليرة الى ما قبيل الظهر عندما ظهر طلب كثيف عليه من بعض "المراكز" على سبيل رفع سقف تسعيره في نهاية السنة، فقفز الى عتبة الـ٥٣٠,٠٠ ليرة وكاد يتجاوزها لولا تدخل مصرف لبنان بائعا بهذا السعر لاعادة التوازن الى المبادرات وعلى الاثر راوح الدولار بين ٥٢٩,٠٠ و٥٣١,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٥٣٠,٠٠ ليرة.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار بعض التراجع في اسواق القطع العالمية، بعد ايام من الارتفاع المستمر، عزاه الخبراء الى استنفاد الطلب عليه لتغطية مراكز مكشوفة قبل اقفال حسابات آخر السنة. واتسمت الاجواء بالهدوء عشية عطلة طويلة ستمتد الى الثلثاء في انتظار ما ستسفر عنه نتائج البطالة في الولايات المتحدة لشهر كانون الاول المتوقع صدورها بعد عطلة رأس السنة.

وبقي الاقبال خفيفا على شراء الورقة الخضراء بعد افتتاح سوق نيويورك. فاقفلت العملة في لندن كالآتي:

- ١,٨٠٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٩١٠ اول من امس.
- ١,٧٧٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٨٥.
- ١٢٥,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٦٥.
- ١,٥٠٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٤٥.
- ٦,٠٥٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٠٤٥.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ١/٨ ٩ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٩ في المئة لشهرين، ٥/١٦ ٩ في المئة لثلاثة اشهر، ٧/١٦ ٩ في المئة لستة اشهر و٥/٨ ٩ في المئة لسنة.

تكريس انخفاض الذهب والفضة

استمرت الضغوط على المعادن الثمينة آخر ايام السنة مما كرس انخفاض اسعارها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٩,٠٠ دولارات في مقابل ٤٠٩,٧٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت مرة واحدة ظهرا بـ٤١٠,١٥ دولارات.

واستقرت اسعار الفضة عند المستويات المتدنية التي سجلتها اول من امس، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٦,٠٤ دولارات في مقابل ٦,٠٣٥٠ دولارات الخميس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٠٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٣٠ كانون الاول ١٩٨٨، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٢,٩٠	١٣,١٥
الدينار العراقي	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٦٤,٧٠	١٨٧٣,٦٠
الدينار الاردني	٩٩٩,٤٠	١٠٠٤,٤٠
الدينار البحريني	١٣٩٥,٦٠	١٤٠١,٦٠
الدينار الليبي	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٣,٧٥	١٤٤,٥٠
الريال السعودي	١٤٠,٧٠	١٤١,٤٥
الريال القطري	١٤٤,٩٠	١٤٥,٦٥
الريال العماني	١٣٦٤,٨٠	١٣٧٠,٨٠
الجنيه المصري	٣٠٦,٣٠	٣٠٧,٣٠
الجنيه الاسترليني	٩٥٠,٠٠	٩٥٤,٠٠
المارك الالماني	٢٩٦,١٠	٢٩٧,٦٠
الفلورن الهولندي	٢٦٢,٤٠	٢٦٣,٤٠
الدراخما اليونانية	٣,٤١	٣,٥١
الفرنك الفرنسي	٨٦,٧٠	٨٧,٣٠
الفرنك السويسري	٣٤٩,٤٠	٣٥٠,٩٠
الفرنك البلجيكي	١٤,١٢	١٤,٢٢
الكورون الدانماركي	٧٦,٦٠	٧٧,١٠
الكورون الاسوجي	٨٥,٩٠	٨٦,٤٠
البزيتا الاسبانية	٤,٦٠	٤,٧٠
الليرة التركية	٠,٥٨	٠,٦٦
الليرة القبرصية	١٠٨٤,٤٥	١٠٨٩,٤٥
الالف لير ايطالي	٤٠١,٤٥	٤٠٣,٤٥
الالف فرنك افريقي	١٧٣٤,٠٠	١٧٤٣,٠٠
الالف ين ياباني	٤١٣٩,٣٠	٤١٦٠,٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٢٩,٠٠	٥٣١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٢٩,٠٠	٥٣١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٠,٢٥	٤٥٢,٢٥
الدولار الكندي	٤٤٢,٤٥	٤٤٥,٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك بات اول	٥١٠٤٥	٥١٥٤٥
الليرة الايرانية	٥٠٩٤٥	٥١٤٤٥
الليرة العثمانية	٤٥٠٧٥	٤٥٥٧٥
البيزوس المكسيكي	٢٦٠٥٨٠	٢٦٣٠٨٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٧٣٠١٠	٧٠٢٣٠١٠
اونصة الذهب	٤٠٨,٠٠ د	٤١١,٠٠ د
كيلو الفضة	١٠٢٠٠٠	١٠٣٧٥٥
اونصة الفضة	٦,٠٣ د	٦,٠٥ د

هاجمت "الفئة المارقة المحاورة للاميركيين"
"فتح - المجلس الثوري" شيعت ضحاياها في موكب حاشد اخترق صيدا


مقاتلون فلسطينيون من دون اسلحة في طليعة موكب التشييع في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" في صيدا مقاتليها الثلاثة ناصر طحيبش وسعيد السلال وعبد الرزاق علي حباب الذين سقطوا فجر الاثنين الفائت في مواجهة مع القوات الاسرائيلية قرب مستعمرة المنارة في الاراضي المحتلة واحضر الصليب الاحمر اللبناني جثثهم.

انطلق موكب التشييع من جامع الموصللي في مخيم عين الحلوة تتقدمه دورية لـ"الشرطة الامنية" و٣ سيارات اسعاف تحمل نعوش الضحايا التي لفت باعلام فلسطين. ومشى خلف النعوش نحو ٣٠٠ مقاتل باللباس العسكري ولكن من دون اسلحة، فيما غطوا وجوههم بكوفيات. ثم سار قادة "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية" والفصائل الفلسطينية واللجان النقابية والنسائية والشعبية" يتقدمهم عضو اللجنة المركزية للحركة السيد منصور حمدان ووفد من قيادة "جيش التحرير الشعبي" بقيادة "ابو درويش".

وجاب الموكب شوارع صيدا وصولا الى المقبرة.

وبعد التشييع القى السيد حمدان كلمة قال فيها: "نحتفل هذه السنة بالذكرى الرابعة والعشرين لانطلاق حركتنا. وتحتفل حركتنا بولادتها باختراق كل الحواجز التي يضعها الرجعيون العرب والعدو الصهيوني في الجنوب ومصر والاردن. ان تلك الفئة المارقة التي تحتفل بالحوار مع الاميركيين وتحتفل بالاعتراف بالعدو الصهيوني هي فئة انسلخت تماما عن حركة ثورتنا وعن شعبنا وعن قيم امتنا الغالية وهي حكمت على نفسها بالزوال والاندثار".

واضاف: "سمعنا ونسمع في الفترة الاخيرة اصواتا مبحوحة، تارة تخرج من فلسطين المحتلة وتارة اخرى من عواصم عربية تنادي بوقف الثورة الشعبية في فلسطين وبهدنة مع العدو الصهيوني. اننا نقول لجميع هؤلاء الجواسيس الذين لا يمثلون امتنا وشعبنا، نقول لهم ونقول للعدو الصهيوني ولجميع الذين يشجعونهم على السير في الخط الاستسلامي: انتظروا، بدل الهدنة، الزلزال في قلب العروبة، في مصر وفي الاردن، وانتظروا حركة الثورة الشعبية العربية المسلحة من المحيط الى الخليج. نقول هذا ونحن على ثقتنا بأن تراث شعبنا هو الكفاح المسلح والقتال ومواجهة الاستعباد والذل والقهر والغطرسة. وكما عودنا امتنا ان تهزم وان تتكسر على ارضنا كل الغزوات الصليبية القديمة والجديدة منها، ستهزم هذه الغزوة وسندمرها وسيعود وطننا العربي ملكا لامتنا وثوارها ومقاتليها الشرفاء".

● احضر امس الصليب الاحمر اللبناني الى صيدا جثث مقاتلي "جبهة التحرير الفلسطينية" الثلاثة الذين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين في مستعمرة المنارة. والضحايا هم التونسي صالح الجلاسي والسوري نضال جميل ابو دقة والفلسطيني من مخيم صبرا عاطف خليل محمد.

"القيادة العامة" زارت "حزب الله"

زار امس وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" برئاسة امين سر الجبهة في بيروت "ابو رشدي" مقر قيادة بيروت لـ"حزب الله" والتقى الحاج "ابو سعيد" والحاج عبدالله قصير والحاج عبد الهادي حمادي وعرض معهم الاوضاع اللبنانية والفلسطينية.

وكانت الجبهة شيعت احد عناصرها محمود ياسين.

وزار عضو اللجنة المركزية للجبهة "ابو فادي" راجي الوزير السابق السيد مروان حمادة، وسفير الجزائر في لبنان السيد الخالدي الحسناوي و"مكتب الاخوة" الليبي في بيروت مهنئا بالسنة الجديدة.

حاوي تلقى تهنئة من غورباتشيوف

تلقى امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي بطاقة تهنئة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بحلول السنة الجديدة.

احتفال تضامني مع سهى بشارة

تضامنا مع المقاومة سهى بشارة اقيم امس احتفال في "المدرسة المعنية" في كركول الدروز حضره ممثلون لاحزاب وهيئات وجمهور من الطلاب.

وتكلم في الاحتفال السيد نور السواح باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فأكد "وحدة المعركة والبندقية والهدف والمصير لان المعركة الوطنية الواحدة تبدأ من قرى الجنوب ومدنه".

وتحدثت الآنسة لطيفة هاشم باسم "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" فدعت الحركات النسائية العربية الى العمل دوليا لـ"الضغط على اسرائيل لمعاملة سهى بشارة كاسيرة حرب وليس كمجرمة".

وباسم الحزب الشيوعي اللبناني تحدث السيد عبد فتوني فحيا بشارة والانتفاضة

سقوط مقاوم في مواجهة مع "الجنوبي" في منطقة جزين


المقاوم هلال مصطفى بواب.

سقط مقاوم من الحزب الشيوعي اللبناني ومنتسب الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هو هلال مصطفى بواب (من مواليد صور ١٩٦٧) في مواجهة مع "دورية مشاة للعملاء" الخميس الماضي على طريق دير شهادة - معبر ريمات في جزين.

وجاء في بيان اصدرته الجبهة: "في الذكرى الاولى لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة، قام رفاق سهى بشارة من وحدة شهداء الجنوب في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بمهاجمة دورية (...) ودارت معركة عنيفة استمرت ما يزيد على نصف ساعة (...) وسقط اثنان من افراد الدورية على الفور بينما حاول الآخرون الاحتماء بين الصخور والاشجار. واستطاع خلالها ابطال الجبهة ايقاع المزيد من الاصابات في صفوف الدورية. (...) وسقط خلالها شهيد للجبهة هو الرفيق هلال مصطفى بواب، بينما عاد بقية افراد المجموعة بسلام".

وكتب مراسل "النهار" من حاصبيا أن ناطقا باسم "جيش لبنان الجنوبي" ادلى ببيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية فيه ان احدى الدوريات شاهدت اثنين من المسلحين في تلة الشابيب في طريقهما الى محيط جزين. فتصدت لهما وتمكنت من قتل احدهما، فيما تمكن الآخر من الفرار.

البعث عن استهداف حزبييه: استهداف لوحدة لبنان وعروبته

اعتبرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان استهداف البعثيين انما هو استهداف لوحدة لبنان وعروبته وديموقراطية الحياة السياسية".

اصدرت امس القيادة بيانا علقت فيه على اغتيال محمود حيدر ومحاولة اغتيال المحامي نعمة جمعة في صيدا، قالت: "مرة اخرى تمتد الايدي المتآمرة لتنال من المناضلين الذين نذروا حياتهم لقضايا شعبهم وامتهم. ومرة اخرى يقوم العملاء المرتبطون بالعدو والعابثون بالامن الوطني وامن المواطن بتوجيه رصاص الغدر الى الوطنيين دليلا على الامعان المتمادي في اختراق ساحة العمل الوطني ولابقاء مناخ الارهاب السياسي والاجتماعي مخيما على الساحة الداخلية". ورأت ان العمليتين تدخلان "في سياق تنفيذ مخطط لا يستهدف البعثيين فقط انما كل الحريصين على القضية الوطنية، بما هي قضية توحيد وتحرير". واضاف: "ان اختيار مدينة صيدا مسرحا لضرب الوطنيين هو من اجل ضرب هذه القاعدة المتقدمة لاحتضان الفعل الوطني المقاوم للاحتلال ولضرب نسيج العلاقات الايجابية بين القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية. واذا كان البعض يظن ان البعثيين مستهدفون لاسباب خاصة، فانما هم مخطئون في ظنهم هذا، لان استهداف البعثيين انما هو استهداف لوحدة لبنان وعروبته ولديموقراطية الحياة السياسية، وخصوصية البعثيين هي انهم صمام الامان للقضية الوطنية وعلاقاتها التفاعلية مع القضية الفلسطينية".

ودعا "القوى الحريصة على حماية المقومات الوطنية الاساسية والحريصة على تطوير الفعل الوطني المقاوم للاحتلال الى ان ترتقي في مواقفها الى مستوى الاخطار المحدقة بالعمل الوطني حتى تتمكن عبر نسيج العلاقات الايجابية في ما بينها من تحصين ساحة العمل الوطني من الاختراقات المعادية لئلا تستمر هذه الاستباحة قائمة وسيفا مسلطا على رقاب المواطنين والمناضلين".

اسرائيل اكدت سقوط الصواريخ و"امل" اعتبرتها ردا على الغارة

الجنوب - "النهار":

اكدت مصادر عسكرية اسرائيلية "اطلاق عدد من الصواريخ" ليل الخميس الماضي على الجليل الاعلى في الاراضي المحتلة انطلاقا من جنوب لبنان. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن هذه المصادر ان الصواريخ انفجرت من غير ان توقع ضحايا او اضرارا وان اثنين منها سقطا في بستان زيتون.

وكانت حركة "امل" اعلنت مساء الخميس انها اطلقت الصواريخ. واوضح مصدر عسكري في الحركة ان صاروخي "كاتيوشا" اطلقا "ردا على غارة المروحيتين الاسرائيليتين على السلطانية صباح الخميس".

ونسبت الوكالة الى مصدر امني في الجنوب ان مجموعة من عناصر "امل" هاجمت ليل الخميس وحدة لوجستية اسرائيلية. ولم تقع ضحايا في المواجهة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة قرب برغشيت على مشارف القطاع الاوسط في "الحزام الامني".

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذيفة مدفعية من عيار ١٧٥ ملليمترا سقطت في الرابعة والنصف فجر امس في محلة حي الرمل في صور، فاصابت منزل حسين الزينة (ابو نزيه) واحدثت فجوة في سطح البهو. ولم يصب احد بأذى. وتضررت ٣ سيارات متوقفة قرب المنزل. ولم يعرف مصدر اطلاقها.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وجهت رمايات الى تلة قرب ميس الجبل واخرى الى تلة في مكان بين عيناتا وبرعشيت على اثر اشتباههما في تحركات لمقاومين على التلتين. وقالت قيادة "الجنوبي" ان قواتها قتلت مقاوما لدى محاولته زرع الغام في طريق في منطقة جزين بعد ظهر الخميس.

وكانت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" فتحت الطريق بين ميس الجبل وبنت جبيل ومرجعيون الخميس بعدما كانت طوقت منطقتي ميس الجبل وحولا على اثر محاصرة ٣ مقاتلين من المقاومة الفلسطينية وقتلهم فجر الاربعاء على مسافة قصيرة من المنارة في الجليل.

● اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت مساء الخميس موقعا مشتركا للقوات الاسرائيلية و"الجنوبي" في الشومرية، "وقد اطلق الفدائيون نيران رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية فاصيب الموقع اصابة مباشرة. وعلى الاثر دار اشتباك مع الحامية المعادية استمر ربع ساعة وتم خلاله اسكات مربض ١٢،٧ للعدو".

"فتح - الانتفاضة" وذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

في الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، اصدرت امس حركة "فتح - الانتفاضة" بيانا اشادت فيه بالذكرى واكدت انه "لا بد من استعادة منظمة التحرير من المنحرفين، واعادتها الى خطها الوطني بانتخاب قيادة مؤتمنة على النضال في الخارج والداخل من اجل التحرير".

ووجهت قيادة "الحزب الديموقراطي الشعبي" برقية الى امين سر القيادة الموقتة للحركة "ابو موسى" حيث "وقوفه ضد ملف القوات - صدام - عرفات".

عون: العلاقات مع سوريا سيئة

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

تتسلى".

المعبر والطحين

وعن قضية اقفال معبر المتحف ومعاودة فتحه قال: "انا اقفلت المعبر بسبب اتخاذ اجراءات منعت العسكريين المسلمين من رتب مختلفة من المجيء الى المنطقة الشرقية والى وزارة الدفاع وبقية الوحدات، والاجراء الثاني كان من اجل ايجاد نوع من التحسس والتوعية عند المواطنين بان هناك جريمة يحضر لها في المصرف المركزي بوقف الاعتمادات لمختلف الوزارات وليس فقط لوزارة الدفاع (...) واصبح المصرف المركزي يمارس سلطة استنسابية في الدفع (...)". وتساءل: "من اعطى المصرف المركزي السلطة الاستنسابية او من ضغط عليه ليقوم بهذا الاستنساب؟" واعتبر ان تصرف المصرف المركزي "مخالف للقانون والضغوط عليه معروفة من اين (...)". وقال: "ان الجريمة هي التي بدأها المصرف المركزي بفصله القرش عن حقه والبنزين عن حقه (...) وعندما وجدنا ان الامور تسوء بالنسبة الى الطحين اعطينا الاوامر بفتح المعبر لاننا لا نريد اصلا تجويع الناس. وعندما عجزوا عن شراء الطحين وايصاله في الوقت المناسب فتحنا المعبر للطحين". واكد ان "لدينا كل الحق في استعمال كل الوسائل لجلب السيولة من المصرف المركزي لان هذا حق لنا".

وقيل له ان حاكم المصرف "شرعن" الحكومتين، فهل يعتبر ذلك امرا واقعا يعترف به ام انه سيتخذ تدابير لمعالجة الامر؟ اجاب: "اعتقد انكم تعلمون من هو المرجع الذي يشرعن. حاكم المصرف يريد ان يبرهن انه يدفع الى الحكومة الشرعية وهو يريد ان يشرعن وضعه وليس وضع الحكومة. انا لا اعترف بالحكومة السابقة كحكومة امر واقع، لان حكومة الامر الواقع حتى يعترف بها يجب ان تكون قائمة في ظل ارادة شعبية لبنانية وليس بارادة احتلال".

وهل يرى انعكاسات لوضع بنك المشرق على الوضع المصرفي عموما؟ اجاب: "انا احاول الا تكون لها انعكاسات على رغم انها قضية مهمة جدا. مشاكل (السيد روجيه) تمرز بدأت منذ ثلاث سنوات، وبما ان التحقيق ليس في يدي لان قانون النقد والتسليف يعطي كل شيء لحاكمية المصرف المركزي، فكل ما استطعت ان افعله كحكومة هو انني دفعت الموضوع في اتجاه التحقيق (...) هناك لجنة الرقابة في المصرف المركزي هي التي يجب ان تضع يدها على المخالفة والحاكم يتخذ الاجراء والمدعي العام التمييزي يأتي دوره في الدرجة الثالثة. نحن نستعمل دورنا المعنوي وضغطنا المعنوي. القضية تلف وتدور حتى الان، اسألوا من هي الجهة التي تحمي تمرز". ونفى ان يكون حصل "تهريب" للسيد تمرز من "الشرقية" الى "الغربية".

انا اخطر رجل

وعن صحة المعلومات عن توقيف المدير العام السابق للامن العام الدكتور جميل نعمه، قال ان سببه هو "مخالفات ادارية اثناء ممارسة الوظيفة". واشار الى "اننا نضبط المخالفات ونحولها الى القضاء".

وما هو رأيه في اتهام الوزير عبدالله الراسي له بأنه "خطر على لبنان ويعمل للتقسيم"؟ اجاب: "انا اخطر رجل، صحيح، اعطيه حقا، لكنني خطر على لبنان المهترىء، على لبنان الذي يلزم جوازات سفر الامن العام بـ٨٠٠ مليون ليرة في حين ان التكاليف الحقيقية هي اقل من ٤٠٠ مليون ليرة. انا خطر على لبنان الذي يلزم الفيول بـ١٥٠ دولارا زيادة على الطن. انا خطر على لبنان الذي يتقاضى الف دولار على تركيب الهاتف. انا اكبر خطر على هكذا لبنان وعلى من يمثل، ولكن ان يقال اني اقسم لبنان، فمعروف من يقسمه ومن يقوم بالاجراءات التقسيمية وكيف تتخذ".

وقال ردا على سؤال آخر: "نحن نسعى الى ان نكون موجودين في المؤتمر الدولي، لان لبنان اذا كان غائبا عنه فسيكون جوائز ترضية". ورأى ان لبنان "يستفيد حكما من كل تقارب عربي" و"ان التناقض العربي هو الذي فجر حرب لبنان".

العلاقة مع سوريا

وسئل كيف يصف علاقات حكومة العماد عون مع الدول العربية ولاسيما الجار الاقرب سوريا؟ فاجاب: "ابتداء من الدولة الاقرب التي هي سوريا، ان العلاقات سيئة ولكن ليس من جهتي انا بل من جهتهم هم. انا اعلنت مرارا، نريد علاقات اخوية مع الشقيقة سوريا مبنية على الاحترام المتبادل اي ان تحترم سيادة لبنان واستقلاله، فاعطي هنا الموقف معنى عدائيا وتصرفت سوريا في اتجاهي تصرفا عدائيا حتى الان. انا طالبت بالسيادة والاستقلال والعلاقات الاخوية فتصرفوا حيالي تصرفا عدائيا ونعتوني بالعدائية والمتضمين الى ما هنالك من اتهامات. فانا لا استطيع سوى الاستنتاج ان نيات سوريا سيئة للغاية وهي تريد ان تبتلع لبنان، فلو انها تريد علاقات طيبة مع لبنان فلن يكون هناك شخص اصفى من العماد عون في الحكم لوضع هذه العلاقات السليمة والمتوازنة والواضحة، ولكن بما انها لا ترغب في شكل من الاشكال في ان تعبر عما تريد في لبنان فاننا نستطيع اعتبار هذه العلاقات سيئة والنيات سيئة. اما بالنسبة الى العراق، وهي دولة جارة لسوريا، فان العلاقات ممتازة وتتسم بالاخوة، والعراق يريد ان نكون مع سوريا على علاقات طيبة وهم يساعدوننا فقط لاستعادة سيادتنا واستقلالنا، لكن الالسنة القائلة والعيون التي تنظر الينا بالحقد تقول ان النيات سيئة (...)".

وعن طريقة معالجة الوضع الاقتصادي قال: "ان الوضع الاقتصادي المعقد هو نتيجة الوضع السياسي وعدم وجود سيادة على الارض اللبنانية. فاذا لم تكن هناك سيادة على القرار المالي في غرب بيروت فان وضع الليرة سيبقى مرتبطا بكل هذه العوامل من غير ان يكون مرتبطا بقرار موحد على صعيد السلطة (...) ولا يمكن ان نعرف من هو الغول الذي يمنع مجلس ادارة مصرف من الاجتماع ويمنع حاكم مصرف من اتخاذ قرار. نريد ان نعرف من هو هذا الوهم، هذا الغول. نريد ان نسميه. انا اسميه، فليسمه الآخرون. نريد ان نخرج من عقدة الخوف".

وما هو تعليقه على الانباء عن عملية عسكرية ضد المصرف المركزي في حال استمراره في منع المال عن الحكومة العسكرية؟ اجاب: "هذه الامور ترد دائما في المخيلة والناس يريدون دائما تأكيدها. نقول ان كل الاعمال مشروعة وواردة وليس هناك اي شيء وارد".

سنة بدء الحلول

واعرب عن اعتقاده ان لبنان سيدخل مع بداية السنة ١٩٨٩ الى نهاية الازمة، مشيرا الى ان مسلسل الاحداث في الشرق الاوسط والمتغيرات التي ستحصل ستأتي لمصلحة لبنان. واكد ان سنة ١٩٨٩ ستكون "سنة بدء الحلول".

ووصف علاقته بـ"القوات اللبنانية" بانها "مليحة".

وسئل هل يتوقع ان ينتخب رئيس للجمهورية مطلع السنة ١٩٨٩، فاجاب: "نحن نتوقع خلال ايام. منهم من يقول في الخامس من الشهر المقبل (...) نتمنى ان تحصل غدا. والآن سنعمل كل ما يطلبه منا الواجب والمسؤولية حتى يرتاح الناس".

وما هو موقفه من موضوع الاصلاح وتزامنه مع الانتخابات؟ اجاب: "لا يمكن عزل الاصلاح عن الوجود الاقليمي العسكري على ارض الوطن".

"امل" تطرد ٣ عناصر

اعلن المكتب التنظيمي لحركة "امل" انه قرر في جلسته المنعقدة في ١٩٨٨/١٢/١٩ طرد كل من مصطفى احمد فاعوني واحمد عبد علي زراقط "لسوء سلوكهما"، ويوسف محمد عطوي "لسوء سلوكه وتعديه على الناس وارزاقهم".

سعد استقبل البزري وابرهيم

تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع خصوصا في الاتفاق الذي نفذ في شرق صيدا بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية.

وكان السيد سعد استقبل في منزله في صيدا النائب الدكتور نزيه البزري، ثم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم. واوضح السيد ابرهيم عقب الزيارة انه هنأ سعد بعودته من الخارج وبحث معه في الاتفاق الذي نفذ في شرق صيدا والذي يعتبره "اتفاقا بين القوى الوطنية اللبنانية التي تشكل حركة "امل" جزءا منها والمقاومة الفلسطينية". وقال: "آمل في ان تتوافر لدى الجميع النظرة الرحبة الى الاتفاق ولا يتعامل معه احد بصفته اتفاقا فئويا يخص هذه الجهة او تلك". وشدد على "ان الاتفاق ارسى قواعد التفاهم بين الجانبين اللبناني والفلسطيني وقد بدا بلا شك ان المناخ المتولد عن هذا الاتفاق وما يمكن ان يتبعه من خطوات سيعزز الفرص من اجل وحدة الصف الوطني اللبناني في الجنوب خصوصا وفي المناطق اللبنانية عموما".

ووجه السيد سعد برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد باعادة انتخابه كذلك ابرق الى العقيد معمر القذافي مستنكرا التهديدات الاميركية لليبيا.

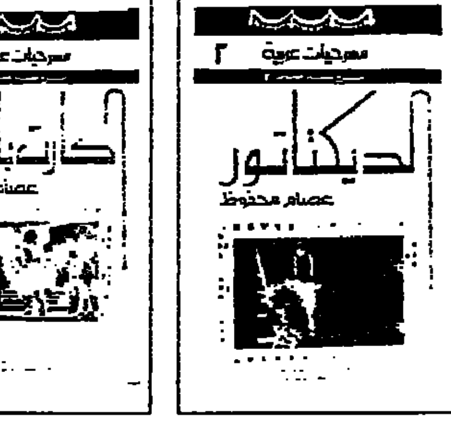
لا أحمل الوصفة السحرية، أحمل روح التطور

في اشراف "منظمة المسرح العالمية" وفي حضور امينها العام الفرنسي لوي بينيتو، نظم "المعهد العالي للفنون المسرحية" في دمشق دورة تدريب لطلاب المسرح العرب شارك في احيائها عدد من المسرحيين الاجانب والعرب.

مشاركتي في الندوة خصصت، كما طلبت الادارة، بمناقشة مشروعي للغة المسرح وكانت وزعت نسخة من هذا المشروع على طلاب الندوة وهم من مختلف الاقطار العربية.

وهنا مقالي حول هذه المناقشة وحول بعض النقد الذي تناول مشروعي وكنت ارجأت التعليق عليه حتى صدور الجزء الخامس والاخير من مجموعة اعمالي عن دار "الفكر الجديد" في بيروت، خاصة في بعض الصحف اللبنانية والسورية.





في الكلمة التي قدمتني بها الدكتورة حنان قصاب حسن الى طلاب الدورة لم يكن ثمة ما يوحي للطلاب انني احمل في جيبي الوصفة السحرية التي تحول اللغة المحكية الى فصحى - شعبية ومع ذلك انتظر الطلاب ان يكون مشروعي هو هذه الوصفة السحرية او ذاك "الحجر الفلسفي" الذي كان يفترض كيميائيو العرب القدامى ان يحول المعادن الرخيصة الى ذهب، تخلصا من مشاكل البؤس المادي. فالحلول السحرية قدر الاشكالات الصعبة، وليست اللغة العربية سوى واحد من هذه الاشكالات التي عاني ويعاني منها كل المعنيين بالمسرح العربي في شكل او آخر.

وحرصت منذ البداية على توجيه مسرى النقاش لاوضح ان المشروع الذي اقترحه والذي سميته "الفصحى - الشعبية" لا يحل مشكلة اللغة المسرحية على الخشبة، بل هو طرح لحل مشكلة اللغة في الكتاب المسرحي، وهو المفترض ان يتوجه الى جمهور كبير ابعد من جمهور الصالة المسرحية الواحدة.

واللقاء لم يحمل هذا الحل السحري المنتظر الا ان مسرى النقاش ساعد على بلورة مفهوم شبه موحد بين طلاب مختلف البلدان العربية حول ضرورة ان تكون اللغة المحكية لغة الخشبة. ولم يكن هذا بالامر الهين لكثرة المفاهيم الخاطئة حول علاقة اللغة بالمسرح لدى بعض الطلاب المسيسين.

واعترف ان الاستفادة كانت متبادلة بيني وبين الطلاب، لانني استفدت من النقاش بقدر ما افدت.

فمن ناحيتي كنت اركز على تبديد الوهم الذي كان يحشو به بعض اساتذة المسرح عقول طلابهم، ان المسرح بما هو "تخييل" او "تغريب". فاللغة فيه جزء من هذا التخييل والتغريب، حين كان عليّ التوضيح ان التخييل او التغريب حين يفقد احدهما العنصر المشترك الذي يربط الشخصية بواقعها. وتاليا بجمهورها. هو لغتها. مهما اشتط الفكر والخيال بالموضوع بعيدا عن هذا الواقع، او فقد الاحتفال المسرحي منطلقه وتاليا تميزه وخصائصه.

ان العروض المسرحية المعاصرة في الولايات المتحدة مثلا تخضع اليوم لاعادة صياغة النص نفسه لدى انتقال العرض من مدينة الى اخرى حتى يصير التطابق بين الشخصية ولغتها منسجما اكثر مع البيئة التي فيها المسرحية بكل ما يتطلب ذلك من استخدام مصطلحات هذه البيئة وتراكيبها اللغوية المحلية.

فاذا كان هذا يحدث في بلد موحد لغويا وسياسيا وجغرافيا، فكيف في بلدان غير متوحدة مثل البلدان العربية.

من هنا لم افاجأ عندما علمت بكثرة الترجمات بين المحكيات العربية فلا تقتصر على التجارب التي ذكرتها في مقال سابق لي، بل اوسع من هذا بكثير وفي تزايد مستمر. ففي المسرح السوري نفسه الاكثر تشددا رسميا في عدم القبول بهذه الترجمات قامت تجارب عديدة آخرها عرض العراقي جواد الاسدي عن نص للمصري محمود دياب نقله السوري نبيل حفار من المحكية المصرية الى المحكية الشامية.

وكذلك علمت بتجارب عديدة مشابهة في اقطار المغرب.

وانا فشلت بعض هذه التجارب فلا يعني هذا ان المبدأ غير سليم، والدليل الحاجة اليه.

واما الفشل او النجاح فمسؤولية المترجم اولا.

وضمن اطار التسليم باللغة المحكية على خشبة المسرح كان عليّ ان اواجه العديد من الاسئلة حول الكتابة بهذه العامية ومشاكلها، ومنها اختلاف اللهجات بين منطقة واخرى في البلد الواحد.

ومع اعترافي بان هذه النقطة بعض ما يواجه الكتابة بالعامية في المسرح من صعوبات ففي رأيي يجب التفريق بين اللهجة العامية واللغة العامية. فالكاتب المسرحي العربي الذي يكتب باللغة المحكية انما يختار شرحة من هذه اللغة مشتركة بين كل اللهجات العامية في البلد الواحد. فاذا ثمة مصطلحات او تحريفات ذات طابع مناطقي اللهجة فسوف يتحاوزها حين لا تكون مفهومة الا في منطقة معينة، الى المفهوم منها في كل المناطق حتى لو لم تكن مستعملة في كلها، وهكذا لا يبتعد عن اللغة المحكية الحية لكنه يختار من قاموس هذه اللغة الحية، الغني، شرحة مفهومة في كل المناطق. وهذه الشرحة المستعملة هي التي اسميها اللغة المحكية. تمييزا لها عن اللهجة المحكية.

لكن فاجاني احد طلاب المسرح اليمنيين بقوله ان في اليمن نفسها ثمة مناطق متباعدة تختلف المحكيات فيها كثيرا بين منطقة واخرى، مثل الاختلاف بين منطقة تهامة ومنطقة صنعاء، فكيف يمكن الكتابة بلغة يمنية محكية واحدة آنذاك؟

فاجاني السؤال لانني كنت حددت العاميات الاساسية في العالم العربي باربع عاميات وهي فعلا لا تتجاوز ذلك، حتى لو اختلفت اللهجات في البلد الواحد بين منطقة واخرى، كالاختلاف بين لهجة القاهرة والاسكندرية ولهجة الصعيد المصري، او الاختلاف بين اللهجة الشامية واللهجة الحلبية او في القامشلي ودير الزور، او اللهجة في عمان ولدى اطراف الاردن الخ...

واختلاف اللهجات هنا لا يمنع التفاهم. فالاختلاف اما في مخارج الحروف واما من دمج بعضها لفظيا واما من اللكنة في الاداء. وهذه ثمة يستخدمها الكاتب المسرحي لتنويع شخصياته او التعريف بها، ولا تكون حائلا دون التفاهم.

واما ان يكون الاختلاف في المصطلحات لاسماء الاشياء خاصة، والكاتب باستعمالها يغني الثروة اللفظية المحكية في البلد الواحد او المنطقة الواحدة ذات البلدان الاكثر تجانسا.

لكن فاجاني ان يكون الاختلاف بين منطقتين في اليمن الواحد يمنع التفاهم ولحسن الحظ ان المثال اليمني استثناء. فاذا كانت لهجات بعض مناطق اليمن غير مفهومة في المركز فان اليمن هو البلد العربي الوحيد الذي بقي بعيدا عن التطور الحضاري في هذا العصر اكثر من سائر البلدان العربية ولذلك فاتته وسائل الاتصال التي تقرب بين اجزائه المتباعدة ما سمح للهجات المحلية ان تتبلور في تباعد مستمر. ومع الاعتراف بان لهجة منطقة تهامة لا يفهمها ابن صنعاء فهذا لا يعني ان التهامي والصنعاوي لا يتكلمان اصلا اللغة العربية الواحدة، لكن تعاقب الاجيال واستمرار تطور اللهجة المحلية بعيدا من تطور اللهجة المحلية الاخرى، تسببا بمزيد من التباعد اللهجوي.

فالاختلاف اللغوي يقوى او يضعف بقدر ما يكون الاتصال بين هذه المناطق قويا او ضعيفا ويجعلنا نستنتج ان الاختلاف في اللسان العربي المعاصر لا يكون عقبة في التواصل والفهم اذا قويت نسبة الاتصال العربي، سواء عبر الاحتكاك المباشر ام عبر وسائل الاعلام البصرية - السمعية التي تستخدم اللغات المحكية.

ان الاختلاف بين منطقتين في اليمن الواحد وهو يصل الى حد عدم الفهم سوف يخف في المستقبل حتى يتلاشى بقدر ما يزداد التواصل بين ابناء هاتين المنطقتين، والارجح ان اللهجة التهامية ستختفي لمصلحة اللهجة الصنعاوية، اي اللهجة المركزية التي تكون مشتركة بين جميع المناطق العربية في الجزيرة والخليج، اي ان المستقبل يعمل للغة العواصم وليس للغة الارياف.

وهنا لا بد من السؤال:

ما دام الاتصال سوف يغلب لغة المدينة على لغة الريف فلماذا لا يكون الاتصال اللغوي على المدى العربي الواسع، يغلب لغة عامية واحدة على سائر اللغات العامية العربية؟ والجواب المنطقي عن هذا السؤال ان اللغة لا يمكن فرضها على اللسان فرضا، فاللغة بين كل الانتاجات الفوقية وحدها لا يتم خلقها الا جماعيا، عبر صهر متواصل بطيء للعلاقة بين حاجات الناس والتعبير عن هذه الحاجات وشروط تكوّن اللسان مرتبطة كثيرا ببيئته وتميزاتها.

من هنا لغة الناس غريزية وليست مكتسبة، دون ان يعني هذا ان الانسان لا يستطيع ان يكتسب لغة ليست لغته، لكنها تظل مكتسبة، وليست اصلية، وثمة فرق واضح بين اللغة المكتسبة واللغة الاصلية ليس هنا مجال شرحه.

ان توحد اللسان سوف يتم بتركيز اكبر في المناطق المتجانسة والمحتمل من الاتصال بين الالسنة العربية المختلفة انه قد يساعد على تطعيم بعضها ببعض بحيث يأخذ هذا اللسان من الآخر، او هذه العامية من تلك الفاظا وتراكيب قد ينحتها الزمن فلا تعود طارئة بل عضوية بقدر ما يساهم الزمن وطواعية اللسان لهذا التركيب او ذاك فيجعلها جزءا طبيعيا، وقد يكون هذا التطعيم مشتركا، اي انه لا يقتصر على تأثر عامية باخرى بل على تبادل التأثير، فيساعد في المستقبل البعيد على تبلور عامية مشتركة للعالم العربي تصير هي الفصحى الجديدة. كما حدث قبل ١٥ قرنا للهجة قريش نسبة الى لهجات القبائل الاخرى، فانصهرت فيها اللهجات بتطعيم مشترك واغتنت بكل المفردات المختلفة.

ثم ان شرعية الفصحى الجديدة المحتملة لا تمنع مواصلة التراث العربي في الفصحى القديمة. فلن يكون بين اللغتين هذا الفاصل كما حدث للغات الاوروبية عندما انفصلت عن اللاتينية وصارت لغات مختلفة مستقلة عن اللغة الام.

● اللغة والقومية

انتقل مباشرة هنا من مناقشة طلاب المسرح العرب الى مقال السيد عبدالكريم الناعم في صحيفة "تشرين" الدمشقية، في تعليقه على بحثي اللغوي يقول: "ترى ما دامت ستتوحد هذه العاميات الاربع في عامية واحدة هي فصحى المستقبل فلماذا لا نختصر الطريق ونبدأ من الاثبت؟.." ويقصد الفصحى التقليدية.

قد لا يكون ثمة ضرورة للاجابة عن هذا السؤال بغير ما يرد في المقطع السابق عن امكان تكون الفصحى الجديدة فليس المقصود التواصل العربي فقط بل المقصود ان تتطابق الوسيلة والغاية ولو فكر السيد الناعم بعيدا قليلا في مسألة الفصحى التاريخية لوجد امكان فرضها كلغة محكية انه ضد المنطق التاريخي، بل في حكم الاستحالة، فالاصولية في امر اللغة اصعب بكثير من الاصولية في امر الدين ولا اعتقد ان الاصوليين الدينيين اينما كانوا في الشرق كما في الغرب يستطيعون استعادة اللحظة التاريخية السابقة التي انبثق فيها الدين من واقعنا. فالماضي لا يمكن ان يستمر في الحاضر الا عبر جوهره، بينما الشكل يتغير. او طلعنا بالاستنتاج ان الزمن جامد وهل يعقل ان يكون هناك زمن جامد؟ او ان الزمن غير جامد لكن الحياة الانسانية جامدة، فهل يعقل ان يتغير الزمن دون ان تتغير ظروف الحياة الانسانية؟

في مسألة اللغة العربية يظل الجوهر باقيا، فان هذه "اللغة الساحرة الثرية الجميلة" تظل محتفظة بعبقريتها الاولى من حيث قدرتها الكبرى على الاشتقاق، وطواعيتها. لكن لا يمكن القول بانها ستستمر بحرفيتها الاولى حذ طرأ على بنيتها ما طرأ في اللسان العربي منذ بضعة قرون ولا اعتقد ان السيد الناعم يعتقد حقا بما يقول البعض بامكان فرض الفصحى على اللسان العربي في كل الاقطار ولدى كل طبقات الشعب لانه يدرك بالسليقة ان الاقتراح متعذر.

لست اقل حماسة عن السيد الناعم في تمنيه ان تستعيد الفصحى لغة محكية وليست لغة للكتابة فقط. ولو كان ذلك ممكنا حقا لما كان هناك موجب لمشروعي "الفصحى - الشعبية" الذي غايته اعادة التواصل بين الكتاب المسرحيين العرب الذين يكتبون اليوم بالعامية ويحول نشر نصوصهم بالعامية دون وصولها كاملة الى مختلف القراء العرب في كل مكان من الارض العربية الواسعة. لكن ما العمل اذا الواقع يناقض هذه الرغبة؟ وهل نشيح عن الوضع اللغوي غير الطبيعي الذي نعيشه فنتظاهر باننا لا نراه، وان ليس بالامكان افضل مما كان؟ وان الحنين الى الفصحى يعيدها الى الواقع؟

الا يوافقني السيد الناعم ان القيمة الانسانية تكمن في قدرة الانسان على مواجهة التحديات والخروج من المواجهة الى الحل الذي يضمن تقدم هذا الانسان؟

يأخذ عليّ الكاتب انني انفي صفة الاسفاف عن اللغة المحكية حين هو يعتبرها اسفافا ويتهم ملاحظتي بالتعصب للعامية "حتى حدود التشنج" كما يقول، ويشرح رأيه فيقول: "اليست كل النقائض التي نرتكبها تجاه انفسنا وتجاه الآخرين وتجاه المجتمع، اليست اسفافا حقيقيا؟ فلماذا لا تكون العامية اسفافا؟". لكنني اذ انفي عن الحياة، وتاليا عن لغة الحياة، تهمة الاسفاف، فلأن الخط البياني للحياة هو التقدم، مهما اعتور هذا الخط من اسفاف، وقد يكون ما نسميه اسفافا في مسألة اللغة هو المؤشر للتقدم، اذ ان كل ما يقف في وجه التقدم في العائلة الانسانية الواحدة يتخلف ويتلاشى. ومن المؤسف احيانا ان ندعم التخلف تحت شعارات مثالية جميلة لا نتبين خطورة التمسك بها الا بعد فوات الاوان.

من هنا يجب النظر الى كل ظواهر الحياة من جهة المستقبل. فلو كان التبدل الذي طرأ على اللغة العربية اسفافا فمن الطبيعي ان يكون هذا الاسفاف مترافقا مع الاسفاف في مختلف النواحي الاجتماعية الاخرى، اي ان يكون هذا الاسفاف في اللغة نتيجة انحطاط اجتماعي كالذي عاشته المجتمعات العربية بعد انهيار الدولة العربية.

ولكن كيف نبرر هذا الاسفاف اذا عرفنا ان ما طرأ على اللغة من تبدل ادخلنا في عصر الازدواجية اللغوية قد بدأ في ذروة العصر الذهبي للامبراطورية العربية حين كانت بغداد حاضرة كبرى من حواضر التقدم في العالم القديم؟ الا يعتقد معي الناقد ان هذا التبدل الذي طرأ على اللغة آنذاك ليس نتيجة اسفاف بل نتيجة تطور رافق انتقال الحياة العربية من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان، وانه اذا كانت عصور الانحطاط لم تساعد، بعد انهيار الدولة العربية، على بلورة ما طرأ من تبدل على اللسان العربي، فان عصر النهضة اليوم يشجعنا ان نستعيد المظهر التقدمي لما نسميه اسفافا، منطلقين من النقطة التي توقف عندها. قبل دخولها مرحلة الانحطاط، اي اننا يجب ان نفهم ونعي التطور الذي اصاب اللغة العربية، في عصرها الذهبي، والذي خطأ نسميه اليوم اسفافا لاننا نتطلع اليه من حيث صار اليه وليس من حيث انطلق منه

ان الدور الذي قام به على الصعيد اللغوي رواد النهضة العربية، وغالبيتهم من اللبنانيين، كان دورا مهما لانقاذ اللغة العربية حين كاد يسحقها التتريك، ويعني ان نجاح الدور النهضوي الاول نجاح مرحلي له ظروفه. اما الآن ولا ثمة خوف على العربية من الانسحاق، فيجب ان نواجه الاشكال اللغوي انطلاقا من ظروفنا الحالية، اذ لا يعقل ان تواصل مشاريعنا النهضوية التي تجعلنا نتقدم تحت شمس العصر دون ان نعالج هذه المسألة الحيوية: اللغة. لهذا كان من الطبيعي ان نرى ساطع الحصري، احد رواد القومية، يحاول حل هذه المشكلة على طريقته الخاصة وان بدت مقترحاته متعثرة التحقيق. وكذلك لم يكن بامكان عبد الناصر في ذروة المد القومي العربي الا ان يصطدم بهذه الاشكالية فيتحرر من الفصحى في خطبه، التي يربط الكثيرون نجاحها الى لغتها التي دخلت الى كل بيت، وساهم في النجاح كون العامية المصرية مفهومة على نطاق واسع. من هنا نرى عبد الناصر ينظر نظرة جدية الى اشكالية اللغة، خاصة في الانتاج الابداعي فيكرس للادب الشعبي بالعامية كرسيا في جامعة القاهرة، ويفرض تدريسه في برامج الازهر. وهذه المواجهة التي رافقت كل تطلع نهضوي حديث في مسألة اللغة لم تصل الى نتيجة حاسمة لان ازمتها المزمنة لا تتيح حلولا سحرية، ومع هذا فان التنطح الى الحلول ظاهرة صحية والمقترحات في هذا الشأن لم تتوقف منذ بداية القرن. وانا كغيري لا املك حلا سحريا لهذه المعضلة العويصة، لكنني احاول انطلاقا من شعوري النهضوي العربي، رأيا في هذه المسألة، للاقل في الحيز الابداعي للغة، من هنا يجب التخلي عن الكثير من المفاهيم التي تضع الاصلاح اللغوي كنقيض للدعوة القومية او العروبة، فكما في الشأن السياسي وفي الشأن الاجتماعي وفي الشأن الاقتصادي مشاريع اصلاحية، كذلك الاصلاح اللغوي في رأيي بين اهم هذه المشاريع. ليس بالمعنى الترقيعي كما في بعض المجامع اللغوية العربية. فالمطلوب اصلاح جذري يدرس بعمق وشجاعة هذا الواقع فلا يصيب الاصلاح اللغوي ما اصاب الاصلاح الزراعي مثلا من ترقيع ساهم نسبيا في التخلف الزراعي اكثر مما ساهم في تقدمه.

انني مع السيد الناعم في تذكيره بان عدم الانقطاع الكلي عن الفصحى في ازمنة الاحتلال التركي "جعل العلاقة بالهوية القومية، حتى في كموننا، اقوى من القوى والظواهر المفتتة، خاصة في وجدان هذه الجماهير...". لكنني اضيف ان هذه العلاقة باللغة لم تكن علاقة فقط من حيث هي فصحى، بل من حيث هي لغة قبل كل شيء. وارتباط شعب بلغته يمنعه حتما من التلاشي وينطبق هذا على كل لغة وكل شعب.

واذا كان الحفاظ على اللغة هو كل ما استطاعه الشعب العربي في عصور الانحطاط فان الحفاظ على استمراريتها وتقدمها وتطورها هو ما يجب ان يكون عليه دورنا نحن ابناء اللغة العربية. وقبل ذلك يجب ان ننتهي من مقولة قدسية اللغة، على ما اعلنه بطريقة غير مباشرة ساطع الحصري. لان الحصري في ظني، كان يعي تماما اهمية هذا الفصل بين اللغة كدين واللغة كواقع، فاذا سلمنا مع الحصري بذلك فكل الحلول ممكنة متى تضافرت الجهود النهضوية المخلصة في هذا المجال، بعيدا عن جعل الاصلاح اللغوي وتطابقه مع الواقع عقبة دون الدعوة القومية او الوحدة العربية.

● "الوحدة الاسلامية"

واذا كان مقال السيد عبدالكريم يتصف بالهدوء في النقاش ولو كرر مقولات لم تعد مقنعة، ما دام الواقع العربي على ما هو عليه، فان مقال حيدر السيد في "الوحدة الاسلامية" يصب في التهويش الذي صار مثيرا للتساؤل: هل يخدم هذا التهويش اغراضا ليست هي الاغراض المعلنة"؟

مثالا هو يفسر مقترحاتي في مستقبل اللغة العربية بانها تصب "في ايجاد فواصل لغوية بين المسلمين وقرآنهم تؤدي على المستوى البعيد الى تغريب القرآن عن المسلمين وعدم فهمه في حال اعتماد العاميات المختلفة فيفقد بذلك بيانه الاعجازي وتفرد اسلوبه الذي يميزه عن سائر الكتب الوضعية".

وهنا يتجاهل الكاتب (ولا ادري هل يتقصد التجاهل، او ضيق الافق يمنعه من الفهم) انني في بحثي حول اصلاح اللغة تعمدت ان اوضح كون الفصحى يجب ان تظل لغة الصلاة ولغة الدواوين ولغة الديبلوماسية العربية الواحدة. ثم ان الفصحى الجديدة المقترحة ليست تغريبا عن الفصحى التاريخية، ولا تعني ولادة لغة جديدة، كما هي حال اللغات الاوروبية الحديثة الطالعة من اللاتينية، وكيف تكون كذلك اذا ثلثا الالفاظ العامية وتراكيبها من الفصحى، ان بلورة هذه العاميات مرحلة لبلورة الفصحى - الجديدة كما يستنتج بحق ذو الفقار قبيسي (في مجلة "الشراع") في تعليقه على مقترحاتي اللغوية. واستخدام "الفصحى الجديدة" لا يعني التغرب عن الفصحى القديمة التي نزل بها القرآن الكريم، الا اذا كان الكاتب يقصد ان تظل لغة الابداع العربي لغة القرآن، واننا نظلم لغة القرآن الاعجازية ونظلم انفسنا اذا تمسكنا بها كقدوة، لاننا اذ لا نستطيع ان نجاري هذا الاعجاز نحكم على قدراتنا الابداعية بالنسخ الرديء، وهذا ما لاحظه نجيب محفوظ الذي يشير الى انه لو قدر له ان يظل يقلد في لغته "الاسلوب القرآني" كما بدأ في اعماله الاولى لما استطاع ان يدخل عمله قلب الواقع الرحب المعاصر في رواياته التي هي اهم ابداعاتنا الروائية.

ان السيد حيدر السيد عندما يقول بان العامية "تفصل بين المسلمين وقرآنهم" ينسى ايضا ان ثلثي مسلمي العالم ليسوا من العرب، وهم يكتبون ويبدعون بلغاتهم غير العربية دون ان يمنعهم هذا من التمسك بدينهم.

ولو ان السيد ازال غشاوة التعصب الديني عن عينيه ونظر عميقا الى الواقع العربي والى اقتراحي الذي ليس الا تطويرا لاقتراح الحصري، رائد القومية العربية، لما اضطر الى كل هذه الاتهامات في عنوان مقاله "خنجر يستهدف لغة القرآن". لان الدين الاسلامي الذي كان ثورة تقدمية في محيطه لا يصح ان يجعله البعض عقبة دون التقدم، فالدين في خدمة الانسان، وليس الانسان في خدمة الدين، ان اللغة العربية لم تبدأ بالقرآن، ولن تنتهي به لان الانسان العربي لن يتوقف عن التطور وكذلك لغته.

وهنا تبدو كلمات السيد مضحكة عندما يقول: "ان عصام محفوظ بدا في محاولته فرض نظام لغوي على العموم، بدا كعسكري خارجي قاد محاولة انقلابية تسعى وراء نظام سياسي لم تنضج شروطه في عقلية الناس..." وانا اطمئن السيد الى ان محاولتي ليست انقلابا بل هي حلقة من محاولات لم تتوقف في هذا الصدد منذ ابن خلدون الى ايامنا، محاولات الذين يتوجهون الى مستقبل الانسان العربي وليس الى ماضيه.

● العامية والابداع

وانا يجب ان اشكر الذين ناقشوا مشروعي بكل وعي ونية حسنة وخاصة الشاعر محمد علي شمس الدين في مجلة "الكفاح العربي"، فان لي ملاحظة على مقال شمس الدين حول تساؤله عن اهمية الادب المكتوب بالعامية، وكونه هامشيا، وهي ملاحظة صحيحة اذا اخذنا بحجم هذا الانتاج الادبي بالعامية، فهو يشكل نسبة ضئيلة من الانتاج بالفصحى الادبية. لكن اذا الامر يتعلق بالنوعية، فليس شعر ميشال طراد وطلال حيدر وغيرهما في لبنان اقل مستوى من شعر مجايليهما الفصحاء، وكذلك الامر مع مظفر النواب في العراق او فؤاد حداد في القاهرة او المغاربة الذين لا تحضرني اسماؤهم ولا الشعراء الخمسة في اليمن الذين يقول عبد العزيز المقالح عن اشعارهم: "بانها، بلا مبالغة، اعظم ما احتفل به وجداننا الشعري من تراث القرون الماضية رغم ما حفلت به هذه القرون من المنظومات الفصيحة".

الى العديد من الشعراء العرب الذين لا تصلنا قصائدهم او لم يجمعوها في كتب للحصار الذي يعانيه هذا الشعر منذ عهد ابن خلدون قبل سبعمئة سنة. واختار ابن خلدون من الشعر المغربي بالعامية العديد من القصائد اثبتها في "مقدمته" الشهيرة وتحاشت الطبعات الحديثة المقدمة اثباتها بحجة عدم فهمها.

فاذا انتقلنا الى المسرح نجد ان اهم المسرحيات العربية والتي جعلت هذا الفن في مستوى الابداعات العربية الاخرى المعاصرة، مكتوبة اصلا بالعامية. ثم لا ننسى ان الحوار الروائي منذ رواية "الارض" لعبد الرحمن الشرقاوي الى الخماسية الرائعة التي انجزها عبد الرحمن منيف وصدرت حديثا كاملة بعنوان "مدن الملح" هو في غالبيته حوار عامي، وفي اقله حوار مبسط مطعم بالعامية. هذا اذا استثنينا الفنون الاخرى مثل الاغنية والاوبريت والسيناريو السينمائي. احقا ان العامية التي تغزو هذه الفنون برغم الحصار الرسمي والعقلية السائدة الفصيحة لا تنتج سوى الادب الهامشي؟

● عودة الى المسرح

في تعليقه على مشروعي اللغوي في افتتاحية صحيفة "الاسبوع الادبي" الدمشقية ينطلق سمر روحي الفيصل، من موقف سليم، يقول: "ان المرء يرغب في ان تتسع دائرة المناقشة حول مشروع عصام محفوظ، لكن من الموقف العقلاني من العامية والديموقراطي من دعاتها. اي ان مناقشته المشروع لا يجب ان تنطلق من الخوف القديم من العامية او ان تلجأ الى الاتهامات والتشكيك في النيات، وانما من الثقة بالفصحى، ومن الاسلوب العلمي في المناقشة". وهذا ما اكده ايضا المحرر الثقافي لصحيفة "البعث". لكن السيد سمر الفيصل، بخصومة شريفة، يقول، تعليقا على استشهادي بالجاحظ: "ان الجاحظ قدم حديثا مقيدا ولم يقدم حديثا مطلقا. فقد رأى ان الملح والطرائف والنوادر تفقد نكهتها اذا نقلها الناقل من لهجتها المحكية العامية الى الفصيحة، ودعا الى نقلها بالعامية حفاظا على المتعة التي يجنيها القارئ منها...".

ويستنتج من ثم ان الجاحظ "لم يطلق القول باستعمال العامية الا بالملح والنوادر...".

ومع تقديري لهذه الملاحظة يجب القول بان السيد سمر الفيصل ينسى انه في عهد الجاحظ لم يكن العرب يعرفون الفن المسرحي، ولو قدر لهذا الفن ان يولد في عهد الجاحظ الا يرى معي الناقد ان الجاحظ كان نصح الكاتب المسرحي باعتماد اللغة المحكية في حواره، انسجاما مع منطقه هذا في كتابة النوادر الواقعية؟

فالمسرح بمعنى ما هو كما يقول دورنمات "نادرة موسعة"، والشروط التي تنطبق على النادرة الصغيرة تنطبق على النادرة الكبيرة. والجاحظ ادرك العلاقة الفنية للكلام بقائله، اي الشخصية بلغتها. فهو لا يقبل ان يكتب الكاتب نادرة عن اهل البادية فيجعلهم يتكلمون بلغة اهل بغداد العامية. لانه بهذا يفقد شخصية البدوي لغته؟ وتاليا تفتقد المتعة الفنية من النادرة اذا انفصلت الشخصية عن كلامها والقول عن القائل وينطبق هنا في رأي الجاحظ على الشخصية الحضرية، ولغتها المحكية غير الفصيحة، لغة لا تحفل بالاعراب الفصيح، فاذا ورد كلامها في النادرة فيجب ان يرد كما هو، ليس فصيحا، لان واقعها يختلف عن واقع اهل البادية. ويحذر الجاحظ كاتب النوادر بقوله: "اياك ان تستعمل فيها الاعراب او ان تتخير لها لفظا حسنا، او ان تجعل لها من فيك مخرجا سريا فان ذلك يفسد الامتاع من صورتها ومن الذي اريدت له، ويذهب استطابتهم اياها - اي الجمهور - واستملاحهم لها".

ان هذا التحذير يثبته الجاحظ في كتابه "البيان والتبيين" الى معاصريه، بل يبدو لي انه اولا الى معاصرينا من كتاب المسرح والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية وكتاب السيناريو الذين ينقلون الواقع وشخصياته الى الخشبة او الشاشة او المذياع، ذلك ان الامتاع الفني الذي يشير اليه الجاحظ والمتعة الفنية التي يتحدث عنها برتولت برشت في المسرح، ينطلقان من فهم واحد للحوار، في النادرة او في المسرحية.

ان الجاحظ هو احد المنارات التقدمية الكبرى التي انقطعنا عنها كما انقطع عنها تاريخ عهود الظلمات، التي نحاول الخروج منها برغم كل ما يقف في طريقنا الى المستقبل من عقبات.

بقي لي ان اعتذر للقارئ عن وعدي له بتخصيص مقالة عن الاستكتاب انطلاقا من الذين استغلوا صدور مشروعي فرصة للتجريح الشخصي، وكنت سأفعل، ليس دفاعا عن نفسي، بقدر ان اجعل موضوعي نموذجا للعلاقة الحالية بين بعض مراكز القوى والمنابر الاعلامية الثقافية، وهي علاقة راسخة في الانظمة العربية، لكنها مستجدة في بلدنا مع الحرب اللبنانية التي جعلت كل سلاح مقبولا وفيه السلاح الثقافي عبر استخدام بعض المثقفين ادوات لها او وقودا. ولا اتحدث هنا عن الخصومات الشخصية التي جعلت معتمد مجلة "الناقد" في "النهار العربي والدولي" يجير خصومته الشخصية الى بعض الاصدقاء مثل رياض نجيب الريس او سمير عطاالله وسواهما فوقعوا ضحية هذا "الخبث الثقافي" المشغول بدقة والذي اعرف عنه الكثير. لكنني اشير الى ما هو قضية عامة تجعل من بعض القوى التي سميتها انا "كواليس السلطة" وسماها الدكتور زين زين "السلطة الخفية" وسماها الشهيد مهدي عامل "السلطة المموهة المركزية" وكنت اشرت اليها في زاوية "نقاط" قبل عامين اشارة عابرة. السلطة التي تستخدم بعض الثقافة سلاحا وبعض المثقفين ادوات، تزرعهم هنا وهناك في مختلف المنابر وفي مختلف التجمعات الحزبية والدينية، لكنني وجدت ان غيري اقدر مني على كشفها، عدا انني منذ ارتبطت بمبدأ التسوية في المسألة اللبنانية احاول ان لا ازيد الامور تعقيدا، ولو على حساب بعض ما كنت اؤمن به.

ان الحرب اللبنانية ساعدت على هذا الضعف بعد ان صارت حياتنا وصار مستقبلنا رهنا بالتسويات، التي اعتقد انها الكفيلة بحل التناقضات التي لا حل لها، بكل ما تحفل به التسويات من خير وشر. وبحزن شديد اكتب خاتمة هذا المقال.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ع	ه	ل	ه	ا	ج	ت	ا
و	ب	م	ت	ك	ا	م	ل
م	ر	ا	ب	ا	ر	ع	ا
ا	ي	ط	س	ح	ح	ر	ل
ة	و	ك	ة	ض	ي	ح	
م	س	ل	ح	ر	ص	د	ا
د	ل	ق	ا	ة	ف	ش	ح
ق	س	ل	ي	ا	ح	ت	و
م	ل	م	غ	ا	ي	ر	ة
م	ة	ح	ا	ل	ط	س	

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فصيح — يقتضي — تحايل
حانث — اصطلاح — متحد
متكامل — حكيم — تجاهله
مقدمة — ورطة — اولا

الكلمة: الاكل باطراف الاسنان
السابقة: الدوسرة

اقرأ هذه الكلمة

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: منطلق — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (ابطلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
الخيصيان	الحيعي	٣٣٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنبال	محلة العكاوي	٣٣١٣٦٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٧٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكبان	التباريس	٣٣٤٩٣٦
باب ادريس	باب ادريس (عطلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٤٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدوية	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٤٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٤٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٣٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٤٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللنان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٠٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٠١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٦٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	العاشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٤٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
مرافهان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية-ساسين	٣٣٥٤٣٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ / ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حقبنور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٤٣٠١٤
كته	كاماندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣١٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيبوكراتس	محطة عرامام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

١٠٫٣٠ رسوم متحركة، ٢٫٠٠ فيلم عربي، ٤٫٠٠ كوخ في البراري (مسلسل اميركي)، ٥٫٠٠ صناعات يدوية، ٥٫٣٠ تعلم الرسم، ٥٫٤٥ مدرسة الرياضة، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية (١)، كمب ويلدرنس (٢)، ٦٫٣٠ منوعات غربية، ٧٫٣٠ آير وولف (مسلسل اميركي)، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ مسرح النجوم، ١١٫٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ شريط وثائقي، ثم منوعات فرنسية، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ الماسات الرئيس (مسلسل فرنسي)، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الزوج والزوجة ومواجهات، اخراج رومان بولنسكي).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "الوان" (من دنيس دوبر عن شباب وجماعات وعصابات تختلف).
٢ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسون واطلالة له عن سيرته في اخراج جيري كرامر وكولن شيلفرز).

● **الحمراء (٣٤٣٠٤٤):**
"فيوري" (من السلسلة السنمائية).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"ماء الصيف ابيض" (دخول الى غرائب الجبال في رفقة المخرج جف بركر).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "موتك قاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس، عن جماعة ارهابيين يحجزون رهائن في عمارة عملاقة).
٣ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال، مع توم هانكس، ديفيد موسكو عن الصبي الذي يرغب ان يكبر سريعا، في كوميديا مسلية).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٩٩٤):**
"الاطلاق حتى الموت" (مع سيدني بواتييه، مطاردة مجرم، في اخراج سبوتيسوود).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ - "المتهوران" (حركة مسلية في كوميديا).
٢ - "ماش على القمر" (مايكل جاكسون وسيرته يقولها في اخراج اثنين: جيري كرامر وكولن شيلفرز).
٣ - "رجل في النار" (اميركي في اخراج ايلي شوراكي، مع سكوت غلن وآخرين، وجو عنيف).
٤ - "بيت الالعاب" (من ديفيد ماميت مغامرة معقدة وذات اثارة بوليسية وابعد).
٥ - "بست سلر" (من جون فلين قصة ناجحة مع بريان دينيهي وجيمس وودس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"بركان": جان صقر.

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مطاردة قاتلة" (بوليسي من روجر سبوتيسوود).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٧٤):**
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"بلوز في اوكسفورد" (من روبرت بوريس اعادة قصة من ١٩٣٨ كانت مع روبرت تايلو عن زير نساء).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "ويللو" (من رون هوارد في فكاهة وشعب القزام ويدخول في ما هو غرائبي).
٢ - "بخيل" (عن حكاية تشارلز ديكنز، في اخراج ريتشارد دونر. مزيج سينمائي ابتداء من ميلاد).
٣ - "القدوم الى اميركا" (... مع ادي مورفي والمخرج ج. لانديس).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٦٤٠):**
"كاغيموشا" (من كوروساوا ملحمة حرب ودماء، وضربة معلم من المخرج الياباني).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"الفنان المتطفل" (غزليات ناعمة في اخراج جيمس توباك).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**
"كوكتيل" (كوميديا وميلودراما وعقدة في السياق).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "كوكتيل" (من روجر دونالدسون كوميديا فوق ميلودراما وعقدة).
٢ - "من صب روجر رابيت" (اميركي لروبرت زيميكيس وسبيلبرغ، مع بوب هوسكينز، حكاية رسوم تتدخل في حياة اشخاص).
٣ - "اسم الوردة" (فيلم جان - جاك انو عن رواية امبرتو ايكو، وما زال يمشي).
٤ - "صباح الخير فيتنام" (كوميديا حول الحرب والمتحمسين لها).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"كوكتيل" (اميركي من روجر دونالدسون، وهو كوميديا على ميلودراما وعقدة).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"عيب يا رستم" (كريم ابو شقرا).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"كروكودايل داندي - ٢" (في اخراج جون كورنل، متابعة لمغامرات البطل القادم من اوستراليا، في اطار اميركي).

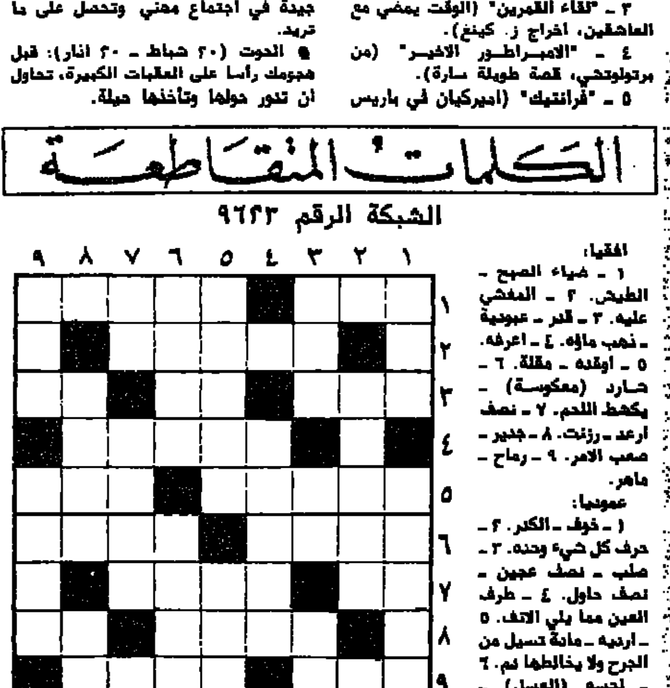
● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
(مقفلة حاليا).

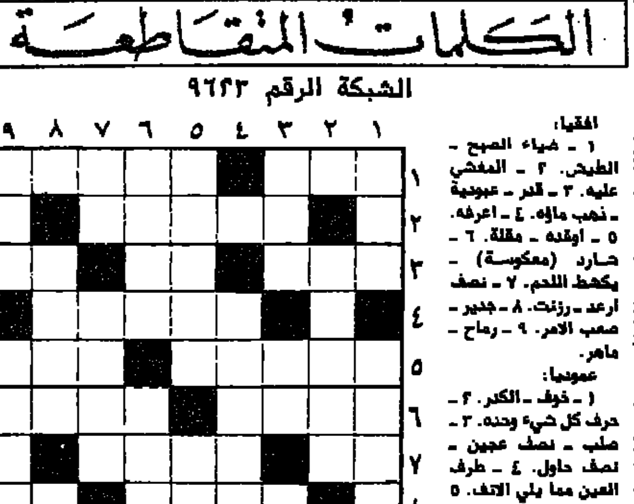
● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "موتك قاس" (عمارة عملاقة وارهابيون يحجزون رهائن، في اخراج جون ماك تيرنان مع بروس ويليس وآخرين).
٢ - "بيغ" (اميركي من بني مارشال مع توم هانكس الذي يرغب ان يصير كبيرا سريعا، في كوميديا مسلية).
٣ - "لقاء القمرين" (الوقت يمضي مع العاشقين، اخراج ز. كينغ).
٤ - "الامبراطور الاخير" (من برتولوتشي، قصة طويلة سارة).
٥ - "فرانتيك" (اميركيان في باريس

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): هناك حب طويل من الانتظار. ولن تهرب من الجهد الواجب عليك ولا من الواجب نفسه.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حب لك ناعم وحنون. وهل تشكو احدهم او تلقي اللوم عليه وهو مخلص لك وحنون؟
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ذكريات ونكريات تفور فيك، بكل ما تحمل من غبارها السميك والخفيف. ومن ليس عنده منها فهو خاسر.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض الهموم الصغيرة، صحية وغيرها، ولن تفسد لك نهارك ابدا. فليست الا عابرة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكون دقيق الملاحظة اكثر. وتمنح ثقتك لاشخاص لا يستحقونها.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تميل الى حرق المراحل وقطعها ولا تعتمد على غير نفسك. وعلاقة كبرياء فيك يمكن ان تضرك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت١): كيف اقناعك للاخرين وجرك لهم الى حيث تريد. وهل تحفظ حماستك لنفسك؟
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): الظروف حولك لا تحجمك في ما تبادر به. والانتظار طريقتك البارعة.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تنظر الى الوراء، ولن تفقد شيئا حين ترى فرصا جديدة في وجهك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). طيش كثير حولك، وليست الاونة للحسابات. وتحاول ان تنظم نفسك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): افكارك جيدة في اجتماع مهني وتحصل على ما تريد.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): قبل هجومك رأسا على العقبات الكبيرة، تحاول ان تدور حولها وتأخذها حيلة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٤٣





افقيا:
١ - ضياء الصبح - الطيش. ٢ - المغشي عليه. ٣ - قدر - عبودية - ذهب ماؤه. ٤ - اعرفه. ٥ - اوقده - مقلة. ٦ - شارد (معكوسة) - يكهط اللحم. ٧ - نصف ارعد - رزنت. ٨ - جدير - صعب الامر. ٩ - رماح - ماهر.

عموديا:
١ - خوف - الكدر. ٢ - حرف كل شيء وحده. ٣ - صلب - نصف عجين - نصف حاول. ٤ - طرف العين مما يلي الانف. ٥ - اردية - مادة تسيل من الجرح ولا تخالطها دم. ٦ - لحسه (العسل) - يصعد. ٧ - صوت الضفدع - وطئت شديدا. ٨ - نصب التراب - مدع. ٩ - غمس (معكوسة). تتجاوز العادة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الوتر - وجف. ٢ - علة. ٣ - شانه - من. ٤ - فن - مس - بعل. ٥ - عتبها - شاح. ٦ - مر - نقلتي. ٧ - نفعه - تل. ٨ - تمر - نهى. ٩ - مح - كبرياء.

عموديا:
١ - الشفع - مرس. ٢ - انتصف. ٣ - وعد - برعت. ٤ - تدمهك - همه. ٥ - رل - صان - رب. ٦ - هم - قدس. ٧ - نبشت - نري. ٨ - جف - عانتها. ٩ - الخيلاء.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال

تقام اليوم المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وبعد غد الاثنين المرحلة الـ٢٠. فيستضيف نوريتش سيتي متصدر اللائحة، الذي رشحته مكاتب المراهنة في لندن لاحراز لقب البطولة بنسبة ٩ـ١، ميدلسبره، ثم يزور كوينز بارك رينجرز. في حين يحل الارسنال الثاني على استون فيلا، ثم يستقبل توتنهام هوتسبر.

اما ليفربول الثالث والمرشح للاحتفاظ بلقبه بنسبة ٧ـ٤، فيحل على مانشستر يونايتد في اقوى مباريات المرحلة الـ١٩، ثم يستقبل استون فيلا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المرحلة الـ١٩:
استون فيلا ـ ارسنال.
تشارلتون ـ ويستهام يونايتد.
دربي كاونتي ـ ميلوول.
افرتون ـ كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد ـ ليفربول.
نوريتش سيتي ـ ميدلسبره.
شيفيلد ونسداي ـ نوتنغهام فوريست.
ساوثمبتون ـ كوينز بارك رينجرز.
توتنهام هوتسبر ـ نيوكاسل يونايتد
ويمبلدون ـ لوتون تاون.

● المرحلة الـ٢٠:
ارسنال ـ توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي ـ شيفيلد ونسداي.
ليفربول ـ استون فيلا.
لوتون تاون ـ ساوثمبتون.
ميلوول ـ تشارلتون.
نوتنغهام فوريست ـ افرتون.
كوينز بارك رينجرز ـ نوريتش سيتي.
ويستهام يونايتد ـ ويمبلدون.
نيوكاسل يونايتد ـ دربي كاونتي.
ميدلسبره ـ مانشستر يونايتد.

ايطاليا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي، يحتفل آ.سي.ميلان بطل الموسم الماضي بعودة نجمه الهولندي رود غوليت بعد ابلاله من الاصابة عندما يستقبل سمبدوريا الثالث. وكان غوليت سجل اصابتين في مباراة تدريبية مع بافيا الاربعاء الماضي، وقد فاز ميلان ٦ـ١. وقد تثير عودة غوليت حماسة زملائه امام الفريق الضيف صاحب احد افضل خطوط الدفاع بين الفرق.

ويزور انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة لتشي ولن يجد حرجا امامه، علما ان اكثر لاعبي لتشي اصيبوا بالحمى الصينية المتفشية في البلاد.

ويستقبل آ.اس.روما نابولي الثاني. ولم يتدرب نجم الثاني الارجنتيني دييغو مارادونا هذا الاسبوع لالم في ظهره ولكن يتوقع اشتراكه في المباراة. اما البرازيليان كاريكا واليماو فعادا من البرازيل بعدما امضيا عطلة الميلاد هناك، في حين يغيب مواطنهما ريناتو عن روما.

وهنا البرنامج:
اتالانتا ـ كومو.
بولونيا ـ اسكولي.
فيرونا ـ فيورنتينا.
جوفنتوس ـ آ.سي.تورينو.
لتشي ـ انترناسيونالي ميلانو.
آ.سي.ميلان ـ سمبدوريا.
بيسكارا ـ تشيزينا.
بيزا ـ لاتزيو.
آ.اس.روما ـ نابولي.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني، يستقبل اسبانيول، الذي فاز في مباراتين فقط من اصل ١٥ مباراة، ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه برشلونة. ويخوض الفريق الضيف اللعبة في غياب حارس مرماه فرنشيسكو بويو الموقوف ٣ مباريات عقابا له على سلوكه غير الرياضي في المباراة بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد قبل ٤ اسابيع.

ويستضيف اتلتيكو مدريد الثالث في غياب مهاجمه البرتغالي باولو فوتري ومانولو سانشيز الموقوفين احتياطيا، برشلونة الذي يطمح الى نقطتي المباراة لئلا يزيد الفارق بينه وبين المتصدر.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو مدريد ـ برشلونة.
اتلتيكو بلباو ـ سلتا.
قادش ـ فالادوليد.
الشي ـ بتيس.
اسبانيول ـ ريال مدريد.
ملقة ـ سرقسطة.
اوساسونا ـ خيخون.
اوفييدو ـ لوغرونيس.
اشبيلية ـ مورسيا.
فالنسيا ـ ريال سوسييداد.

البرتغال

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البرتغالي، يستضيف بوافيستا، الذي يحتل مركزا وسطا، بنفيكا متصدر اللائحة والفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، علما ان مباراتهما ستقام على ارض محايدة عقابا لبوافيستا على حوادث شغب على ملعبه في بورتو.

لكن الدور الاول سيختتم بلقاء قمة بين اف.سي.بورتو الثاني بفارق ٤ نقاط عن الاول، وسبورتنغ لشبونة الثالث بفارق ٨ نقاط عن المتصدر.

وهنا البرنامج:
بوافيستا ـ بنفيكا.
تشافيش ـ فافي.
اسبينيو ـ فارنزي.
غيمارس ـ ماريتيمو.
ناسيونال ماديرا ـ براغا.
بينافيل ـ بيليننسيس.
بورتيموننسي ـ فيزيو.
فيتوريا سيتوبال ـ بيرامار
سبورتنغ لشبونة ـ اف.سي.بورتو.

منتخب هولندا الافضل في اوروبا

في استفتاء يوغوسلافي شمل صحافيين من يوغوسلافيا واوروبا، اختير منتخب هولندا لكرة القدم افضل فريق اوروبي لسنة ١٩٨٨.

وحل ثانيا منتخب الاتحاد السوفياتي، وثالثا منتخب ايطاليا، ورابعا منتخب المانيا الغربية، وخامسا منتخب يوغوسلافيا.

نيجيريا تبحث عن مدرب منتخبها!

قبل ٩ ايام من المباراة بين نيجيريا والغابون في التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم، يتطلع النيجيريون نحو مدرب المنتخب الالماني الغربي مانفرد هونر الذي اختفى بعدما ابدى الاسبوع الماضي استياءه من النقص في عدد لاعبيه.

وقالت صحيفة "كونكورد" ان مسؤولا في الاتحاد النيجيري لكرة القدم يطارد هونر لاعطائه ٢٥ الف دولار هي قيمة اجره عن الشهور الخمسة الاخيرة. اما صحيفة "فانغارد" فقالت ان هونر ربما غادر البلاد ليحاول الاستعانة بلاعبين محترفين متعاقدين مع نواد اوروبية او سافر الى بلاده. لانه لم يتقاض راتبه.

وصرح الامين العام للاتحاد النيجيري توندي فاغبيمي ان عدم وجود سيارة هونر خارج منزله لا يعني انه اختفى. واضاف ان اربعة لاعبين محترفين حرروا من نواديهم الاوروبية ويتدربون في معسكر الفريق في اوتا شمال لاغوس.

وكان اكثر اللاعبين المحليين الذين استدعاهم هونر توجهوا الى المعسكر بعدما هدد الاتحاد بوقف اي لاعب يتخلف عنه حتى اواخر الاسبوع الماضي.

بالتاشا سيلعب مع ايبسويتش تاون

سيتمكن اللاعب السوفياتي الدولي في كرة القدم سيرغيي بالتاشا من اللعب مع نادي ايبسويتش تاون من فرق الدرجة الانكليزية الثانية في غضون اسبوعين بعدما منحته الحكومة البريطانية اجازة عمل.

وكان بالتاشا (٣٠ عاما) مدافع فريق دينامو كييف السوفياتي تعاقد اوائل الشهر الجاري مع ايبسويتش الذي توقع مديره جون دنكان "ان يعلم متى سيطير سيرغيي الى بريطانيا قريبا جدا. سيخيب املي اذا لم يتمكن من ذلك حتى منتصف كانون الثاني".

وسيصير بالتاشا اول لاعب سوفياتي يلعب مع ناد انكليزي بعد ان ينضم الى ايبسويتش بموجب صفقة تقدر بـ١٠٠ الف جنيه (١٨٧ الف دولار). وهو خاض ٤٠ مباراة دولية ووقع عقدا قابلا للتمديد عدته ستة اشهر.

دورة الدول الثماني لكرة المضرب

فوز أسوج ٣ـ٠ والمانيا الغربية ٣ـ٠


شتيفي غراف في مباراتها وباسكال بارادي. (رويتر تيليفوتو)

في الدور الاول من دورة كأس هوبمان الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في مدينة بيرث وتشارك فيها فرق من ٨ دول، فازت اسوج على يوغوسلافيا ٣ـ٠. في الفردي للرجال، تغلب مايكل برنفورس على سلوبودان زيفويينوفيتش ٦ـ٤، ٦ـ٣. وفي الفردي للسيدات، تغلبت كاتارينا ليندكفيست على كارمن سكولي ٦ـ٢، ٦ـ٣. وفي الزوجي المختلط تغلب برنفورس وليندكفيست على زيفويينوفيتش وسكولي، ٦ـ٧ (٢ـ٧)، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

وفازت المانيا الغربية على فرنسا ٣ـ٠. في الفردي للرجال، تغلب باتريك كونن على تييري تولان ٦ـ١، ٥ـ٧، ٦ـ١. وفي الفردي للسيدات، تغلبت شتيفي غراف على باسكال بارادي ٦ـ٢، ٦ـ١. وفي الزوجي المختلط تغلب كونن وغراف على تولان وبارادي ٦ـ٢، ٧ـ٦ (٧ـ٥)، ٧ـ٥.

إقالة وزير الرياضة الصيني بسبب الأداء الضعيف في سيول

اقيل وزير الرياضة والتربية البدنية الصيني السيد لي منغ هوا من منصبه بسبب الاداء الضعيف للبعثة الرياضية الصينية في الدورة الاولمبية الصيفية الـ٢٤ في سيول.

وعين وو شاو زو (٤٩ عاما) المفوض السياسي للجنة العلوم والتكنولوجيا والصناعة الحربية خلفا للي (٦٦ عاما) الذي كان وزيرا منذ ١٩٨١.

ولم تعلق وكالة "الصين الجديدة" للانباء على هذه الخطوة، لكن ديبلوماسيين غربيين اشاروا الى ان لي يتحمل تبعة الاداء الاولمبي الضعيف.

وكانت الصين احرزت ٥ ميداليات ذهبية فقط في سيول، في مقابل ١٥ ميدالية ذهبية في دورة لوس انجلس قبل ٤ سنوات. ولم يتمكن نجم الجمباز لي نينغ الذي احرز ٣ ميداليات ذهبية في لوس انجلس من احراز اي ميدالية في سيول.

ونقل عن الوزير الجديد انه طلب من الرياضيين ان يتدربوا بقسوة وفي طريقة علمية لدورة الالعاب الاسيوية المقررة في بكين سنة ١٩٩٠ والدورة الاولمبية الصيفية الـ٢٥ المقررة في مدينة برشلونة الاسبانية سنة ١٩٩٢.

الملاكمة: عرض لليونارد لمقابلة هاردينغ

عرض منظم المباريات العالمية الاوسترالي بيل نوردي مبلغ ٥ ملايين دولار اوسترالي (ما يساوي ٣ ملايين دولار اميركي) على الملاكم الاميركي شوغر راي ليونارد للدفاع عن لقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة) ضد الاوسترالي جيف هاردينغ في سيدني في شباط.

وقال نوردي: "ارسل العرض برقيا الى مايك ترينر مدير اعمال ليونارد. سننتظر ونرى".

وكان ليونارد، الذي احرز خمسة القاب عالمية في اوزان مختلفة احجم عن اللعب على اسس منتظمة منذ سنوات، علما ان انتصاره الشهر الماضي على الكندي دوني لالوند واحرازه بطولة العالم لما فوق المتوسط وخفيف الثقيل كان في مباراته الثالثة في ٧ سنوات. وهو تنازل عن اللقب الثاني واحتفظ باللقب الاول.

اما هاردينغ الذي لم يخسر بعد، فهو المتحدي الرقم واحد في ترتيب المجلس العالمي.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس رابطة الصحافيين في الامم المتحدة الزميل وليد موراني مؤتمرا صحافيا ظهر الثلثاء ٣ كانون الثاني في مقر نقابة المحررين يتحدث فيه عن الصحافيين الاجانب المحتجزين كرهائن في لبنان.

تحريم

في يوبيله الفضي، دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في قرطبا واخوية قلب يسوع ـ قرطبا الى احتفال تكريم للمشاركين في العاب القرية اللبنانية و"نادي النوادي" وتوزيع الجوائز عليهم في صالة السفراء ـ كازينو لبنان، الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

بطولات توقفت وأخرى مستمرة بطولات انتهت وأخرى ستنطلق

كتب يوسف حمادة:

منذ منتصف كانون الاول الجاري والنشاط الكروي في معظم الدول الاوروبية مجمد بسبب الامطار والثلوج التي تغطي الملاعب الخضر كل سنة. واذا كانت برامج الدوري والكأس محليا واوروبا معلقة، فان لاعبي الفرق "معلقون" هم ايضا بعقود مع نواديهم تلزمهم اللعب خارج القارة ودياً او الاشتراك في دورات داخل قاعات مقفلة، علما ان كثيرين منهم في حاجة الى الراحة من عناء المباريات التي خاضوها بدءا من آب الماضي، فضلا عن تلك التي لعبوها مع منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم.

وتوقف الدوري شمل فرنسا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا وسويسرا والمانيا الشرقية والنمسا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغوسلافيا وبولونيا، فيما يستمر نشطا في دول اخرى ابرزها انكلترا. وفي الدول الاسكندينافية انتهى قبل شهرين. اما في الاتحاد السوفياتي، فسينطلق في كانون الثاني.

فرنسا

على رغم عودة باريس سان جيرمان الى صدارة اللائحة عقب نتائج المرحلة الـ٢٤ من الدوري الفرنسي الذي توقف في ١٧ كانون الاول ليعاود في ٤ شباط، لم يضمن الفريق الباريسي استعادته اللقب الذي احرزه قبل سنوات، ذلك ان اوكسير ملتصق به والفارق بينهما نقطتان وينتظر ان يستمر الصراع بينهما اسابيع لان اقرب منافسيهما وهو مرسيليا يتخلف عن الثاني بخمسة نقاط.

واول امتحان لباريس سان جيرمان في السنة الجديدة سيكون مع سوشو الذي يحتل المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن مرسيليا. ويملك الفريقان دفاعين صلبين منيت شباك كل منهما بـ١٧ اصابة، في حين سجل مهاجمو الاول ٣٢ اصابة ومهاجمو الثاني ٣٩. اما اوكسير، فيستضيف موناكو الخامس وبطل الموسم الماضي وصاحب اقوى خط للهجوم بين الفرق، اذ سجل مهاجموه بفضل الانكليزيين مارك هايتلي وغلين هودل ٣٧ اصابة.

مرسيليا، ومعه هداف الدوري جان بيار بابان، سيذهب الى العاصمة للقاء ماترا راسينغ الذي يعاني بين فرق النيل.

وبالنسبة الى المنتخب الفرنسي، سيحاول مديره الفني الجديد ميشال بلاتيني قدر المستطاع الاستفادة من العطلة لاعداد لاعبيه لمواجهة اسكوتلندا في غلاسغو في ٨ آذار في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لكأس العالم. واذا كانت الروح القتالية عادت الى اللاعبين في المباراة مع يوغوسلافيا على رغم خسارتهم اياها ٢ـ٣ في بلغراد، فان الفريق لا يزال في حاجة الى لاعب من طراز الناشىء الموهوب اريك كانتونا الموقوف احتياطيا.

وترتيب فرق الطليعة في الدوري هو كالآتي:

١ ـ باريس سان جيرمان ٥٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٢-١٧).
٢ ـ اوكسير ٤٨ (٣٢-٤١).
٣ ـ مرسيليا ٤٣ (٣٥-٢٣).
٤ ـ سوشو ٤٣ (٣٩-١٧).
٥ ـ موناكو ٤١ (٣٧-٢٤).

المانيا الغربية

بفارق ٣ نقاط عن وصيفه فيردر بريمن بطل الموسم الماضي، يتصدر بايرن ميونيخ لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" الذي توقف بعد اقامة المرحلة الـ١٧ منه في ٢٦ تشرين الثاني، على ان يعاود في ٤ آذار ١٩٨٩. وهذان الفريقان مدعوان في اول آذار الى لقاء آ.سي.ميلان الايطالي وهارتس الاسكوتلندي في كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي على التوالي. بينما سيلعب في.اف.بي. شتوتغارت الرابع مع ريال سوسييداد الاسباني في الكأس الثانية

ويذكر ان بايرن ميونيخ هو حتى الآن صاحب الارقام القياسية بين الفرق. اذ لم يخسر ايا عن مبارياته الـ١٧. ففاز في ٩ مباريات وتعادل في ٨ وسجل مهاجموه ٣٣ اصابة ومنيت شباكه بـ١١. لكن اف.سي.كولونيا الثالث هو صاحب اكبر عدد من الانتصارات اذ فاز في ١٠ مباريات، في حين خسر خمسا.

ونظرا الى الارتباطات الكثيرة في آذار، ومنها المباراة ـ المسمار بين المانيا الغربية وهولندا في ٢٦ منه في هولندا في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم والتي على ضوء نتيجتها سيتقرر مصير الاولى سلبا او ايجابا، بدأت الفرق الالمانية تتجه شرقا للاستمتاع بدفء البلاد الحارة من جهة والمحافظة على لياقة لاعبيها من جهة اخرى. وكان اولها هامبورغ اس.في. الذي احرز كأس دورة مردبكا الـ٢٣ الماليزية الدولية. اما المنتخب فسيلعب مع بلغاريا وديا في بلغاريا في ٢٢ آذار، بعد يوم واحد من اقامة الدور ربع النهائي عن كأس المانيا.

ترتيب فرق الطليعة في الدوري هو كالآتي:

١ ـ بايرن ميونيخ ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٣-١١).
٢ ـ فيردر بريمن ٢٣ (٢١-١٨).
٣ ـ اف.سي.كولونيا ٢٢ (٢٩-١٢).
٤ ـ في.اف.بي. شتوتغارت ٢١ (٣٢-٣٢).
٥ ـ هامبورغ اس.في. ٢٠ (٢٨-١٨).

هولندا

لم يتأثر بي.اس.في. ايندهوفن حامل كأس اوروبا بخسارته امام ناسيونال مونتيفيديو بطل الاوروغواي وحامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" على الكأس القارية السنوية "انتركونتيننتال"، اذ والى انتصاراته في البطولة المحلية التي يسعى الى الاحتفاظ بلقبها للسنة الرابعة على التوالي، منهيا النشاط قبل توقفه في ٢١ كانون الاول باحتلاله صدارة اللائحة برصيد ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة، بفارق ٣ نقاط عن منافسه التقليدي اجاكس امستردام.

الا ان ايندهوفن سيجد نفسه مثقلا بالاعباء بعد معاودة الدوري في ٢٢ كانون الثاني، فهو مدعو الى الدفاع عن لقبه بطلا لاوروبا امام ريال مدريد الاسباني في الدور ربع النهائي في ايندهوفن في اول آذار ذهابا وفي ١٥ منه في مدريد ايابا. اضف انه سيضطر الى التخلي عن لاعبيه الدوليين للمنتخب الذي سيلتقي المانيا الغربية في ٢٦ منه في تصفيات كأس العالم، وربما خسر كابتنه الدولي رونالد كومان الذي يتوقع ان ينضم الى ناد آخر.

اول من سيقابله ايندهوفن بعد ذوبان الثلوج سيكون ماستريخت ثالث فرق النيل في ماستريخت، فيما يحل اجاكس ـ الذي سجل مهاجموه ٤٠ اصابة، وهو رقم قياسي هذا الموسم، علما انهم سجلوا سابقا في احد المواسم اكثر من ١١٥ اصابة ـ ضيفا على فيندام الذي يحتل مركزا وسطا. ولا شك في ان اجاكس افتقد كثيرا نجمه السابق وهدافه ماركو فان باستن الهداف الحالي لفريق آ.سي.ميلان الايطالي.

اما المنتخب، فسيلعب مع الاتحاد السوفياتي وديا في هولندا في ٢٢ آذار وستكون المباراة "بروفة" حقيقية للقائه المرتقب والمانيا الغربية بعد نحو شهر وبعد ان يكون نجمه الآخر رود غوليت استعاد لياقتيه الفنية والبدنية.

ترتيب فرق الطليعة في الدوري:

١ ـ بي.اس.في. ايندهوفن ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-١٥).
٢ ـ اجاكس امستردام ٢٤ (٤٠-٢١).
٣ ـ اف.سي.تونتي انشكيده ٢٣ (٢٧-١٣).
٤ ـ فورتونا سيتارد ٢٣ (٢٨-١٨).
٥ ـ فينورد روتردام ٢٠ (٣٧-٣٠).

بلجيكا

المنافسة بين مالينوا مفاجأة الكرة البلجيكية منذ سنوات واندرلخت زعيم بروكسيل المحلل على بطولة الدوري البلجيكي على اشدها شأنهما في الموسم الماضي. وقدر للفريقين ان يلتقيا في الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكانت الغلبة لمالينوا حامل اللقب والذي تربع وحيدا على قمة اللائحة بفارق نقطة واحدة عن اندرلخت الذي يشاركه في عدد المباريات التي فاز فيها. والاول هو صاحب اقوى خط للدفاع، اذ منيت شباكه بـ١٣ اصابة، بينما الثاني هو صاحب اقوى خط للهجوم برصيد ٤٨ اصابة.

ويشار الى ان مالينوا لا يزال الممثل الوحيد لبلجيكا في الكؤوس الاوروبية. وسيلعب مع اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي في الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس.

الدوري الذي توقف عقب اقامة المرحلة الـ١٩ منه في ١٨ كانون الاول سيعاود في ٢٩ كانون الثاني بلقاء القمة بين مالينوا واندرلخت على ملعب الاول. اما اياب دور الـ١٦ من الكأس فموعده ٢٢ كانون الثاني. ويخلو برنامج المنتخب في السنة المقبلة من المباريات الودية، لكنه سيكون حافلا بمباريات تصفيات كأس العالم التي ستبدأ بلقاء البرتغال في ١٥ شباط في لشبونة.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ مالينوا ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة (٣٦-١٣).
٢ ـ اندرلخت ٣١ (٤٨-١٧).
٣ ـ اف.سي.لياج ٢٧ (٤٠-١٥).
٤ ـ اف.سي.بروج ٢٦ (٤٠-١٩).
٥ ـ انفير ٢٥ (٣٧-٢٤).

سويسرا

توقف الدوري السويسري بعد اقامة مباريات المرحلة الـ٢٢ في ١١ كانون الاول ويعاود منتصف آذار، على ان تلعب الفرق الثمانية الاولى في دورة تصفية بنصف عدد نقاطها لتحديد البطل. اما الفرق الاربعة الاخيرة فتلعب مع الفرق الـ١٢ الاولى في مجموعتي الدرجة الثانية في دورة تصفية وتقسم مجموعتين لتحديد الفرق الاربعة التي ستصعد الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل.

والفرق التي ستتنافس على اللقب هي: لوسيرن وغراسهوبرز زوريخ وبيللينزونا وسيون وويتنغن ويونغ بويز ونوشاتيل وسيرفيت جنيف. والفرق الاربعة الاخيرة هي: أرو ولوزان وسانت غال ولوغانو. ويذكر ان نوشاتيل هو بطل الموسم الماضي وقد احتل المركز السابع في ترتيب اللائحة في الموسم الحالي. علما انه يملك ثاني اقوى خط للهجوم بين الفرق.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ لوسيرن ٢٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٢٧-٢٥).
٢ ـ غراسهوبرز زوريخ ٢٧ (٤١-٢٩).
٣ ـ بيللينزونا ٢٥ (٣٤-٢٧).
٤ ـ سيون ٢٤ (٢٥-٢١).
٥ ـ ويتنغن ٢٤ (٢٣-٢١).
٦ ـ يونغ بويز ٢٣ (٤٥-٣٦).
٧ ـ نوشاتيل ٢٣ (٣٩-٣٣).
٨ ـ سيرفيت جنيف ٢٢ (٣٩-٢٤).

المانيا الشرقية

مفاجأة الدوري الالماني الشرقي التي يعاود في ٢٥ شباط كانت ابتعاد دينامو دريسدن متصدر اللائحة عن وصيفه دينامو برلين بطل الموسم الماضي ٧ نقاط. علما ان الثاني سيطر على اللعبة في المواسم الخمسة الاخيرة. وقد لقي دريسدن، الذي سيقابل فيكتوريا بوخارست الروماني في كأس الاتحاد الاوروبي، خسارة واحدة في ١٢ مباراة وتعادل في واحدة وفاز في ١١ مباراة. وسجل مهاجموه ٣٤ اصابة، وهو رقم قياسي، فيما منيت شباكه بـ١٢ اصابة. اما برلين، ففاز في ٥ مباريات وتعادل في ٥ وخسر مباراتين

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو دريسدن ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة (٣٤-١٢).
٢ ـ دينامو برلين ١٥ (٢٦-١٤).
٣ ـ لوكوموتيف ليبزيغ ١٤ (٢٠-١٠).
٤ ـ كارل تسايس يينا ١٤ (١٩-١٢).
٥ ـ هانزا روستوك ١٤ (١٧-١٣).

بولونيا

غورنيك زابرز يتصدر الدوري البولوني بفارق نقطتين عن وصيفه كاتوفيتشي. ويذكر ان الفائز بثلاث اصابات او اكثر يحصل على ٣ نقاط، وتحسم نقطة واحدة لخاسر مماثلة.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ غورنيك زابرز ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣١-١٢).
٢ ـ كاتوفيتشي ٢٥ (٢٥-١٠).
٣ ـ روش شورزو ٢٤ (١٩-٨).
٤ ـ ليجيا فرصوفيا ٢١ (٢٠-١٠).
٥ ـ ليش بوزنان ١٧ (٢٢-١٧).

تشيكوسلوفاكيا

سبارتا براغ هو صاحب اقوى خط للهجوم برصيد ٤٤ اصابة واغفل خط للدفاع ١١ اصابة في الدوري التشيكوسلوفاكي ويتصدر ترتيب الفرق بفارق ٣ نقاط عن وصيفه بانيك اوستراقا.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سبارتا براغ ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة (٤٤-١١).
٢ ـ بانيك اوستراقا ٢٢ (٢٤-١٣).
٣ ـ سلافيا براغ ١٩ (٣١-٢٦).
٤ ـ بلاستيكا نيترا ١٩ (٢٤-٢٧).
٥ ـ فيتكوفيتشي ١٧ (٢١-١٦).

يوغوسلافيا

بسبب اللجوء الى ضربات الترجيح لكسر التعادل في مباريات الدوري اليوغوسلافي، لا يتعدى الفارق بين الفرق الاربعة الاولى النقطتين. ويعتقد المسؤولون في الاتحاد اليوغوسلافي ان ضربات الترجيح تبعد شكوكا عن التلاعب بنتائج المباريات كما حصل قبل موسمين لفريقين كانا مهددين بالهبوط الى الدرجة الثانية.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ فويفودينا ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة. (٢٣-١٦).
٢ ـ دينامو زغرب ٢١ (٢٧-١٤).
٣ ـ هايدوك سبليت ٢١ (٢٣-١١).
٤ ـ راد ٢٠ (٢٣-١٣).
٥ ـ فاردار ١٢ (٢٣-٢٤).

رومانيا

في الموسم الماضي احرز شتيوا بوخارست بطولة الدوري الروماني بفارق الاصابات عن دينامو بوخارست الذي خسر الكأس امامه ايضا بقرار اتحادي. ويبدو ان دينامو احس بـ"السخونة" هذا الموسم، فجاءت نتائجه مع منافسه تفوق التصور، ذلك ان كليهما يسجلان في كل مباراة خمس اصابات وما فوق. وقبل توقف الدوري في ١١ كانون الثاني، فاز دينامو على غالاتي ٦ـ٢ وشتيوا على تيرغوموريس ٥ـ١.

ولا تزال رومانيا ممثلة في كؤوس اوروبا الثلاث: شتيوا سيلعب مع غوتيبورغ الاسوجي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا، ودينامو مع سمبدوريا الايطالي في كأس الكؤوس، وفيكتوريا بوخارست مع دينامو دريسدن الالماني الشرقي في كأس الاتحاد.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ دينامو بوخارست ٣٣ نقطة من ١٧ مباراة.
٢ ـ شتيوا بوخارست ٣٣
٣ ـ فيكتوريا بوخارست ٢١

بلغاريا

يبدو ان سريدتس، فريق الجيش البلغاري، مرشح لاحراز بطولة الدوري البلغاري من دون منافسة تذكر، اذ انهى الدور الاول بفارق ٧ نقاط عن منافسيه ايتور وتراكيا. وسجل مهاجموه ٥٥ اصابة بفارق ٢٤ اصابة عن اقرب منافسيهم ومنيت شباكه بـ١٤ اصابة. وسيلعب الفريق مع رودا الهولندي في الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

ترتيب فرق الطليعة:

١ ـ سريدتس ٢٦ نقطة من ١٥ مباراة (٥٥-١٤).
٢ ـ ايتور ١٩ (٢٩-١٦).
٣ ـ تراكيا ١٩ (٣١-١٩).
٤ ـ فيتوشا ١٨ (٢٩-٢٠).
٥ ـ تشيرنومور ١٨ (٢٢-٢٠).

مصارعة الاستقلال للفتوة الغبيري

اقام امس اتحاد المصارعة دورة الاستقلال في المصارعة الرومانية في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاوتيسكو وشارك فيها ٤٦ مصارعا من ٦ نواد.

وجاءت نتائج الدورة كالآتي:

ـ الوزن الرابع: ١ـ جان داود (الوطني فرن الشباك)، ٢ـ علي مقداد (الفتوة الغبيري)، ٣ـ عبد الناصر قطيش (المعني صيدا).

ـ الوزن الخامس: ١ـ طلال خلف (الرياضي بيروت)، ٢ـ علي المصري (المعني صيدا)، ٣ـ علي الخنسا (الفتوة الغبيري).

ـ الوزن السادس: ١ـ حسين حطيط (النجاح بيروت)، ٢ـ جلال كسرواني (الرياضي بيروت)، ٣ ـ فاروق بشارة (البشارة برج البراجنة)، ٤ـ اسامة بركات (المعني صيدا).

ـ الوزن السابع: ١ـ مصطفى صالح (الفتوة الغبيري)، ٢ـ صلاح آغا (المعني صيدا)، ٣ـ عبد الناصر حمود (البشارة)، ٤ـ الياس القطاع (الوطني فرن الشباك)، ٥ ـ مصباح مغربل (الرياضي بيروت).

ـ الوزن الثامن: ١ـ حسن حيدر (البشارة)، ٢ـ عباس قطيش (المعني صيدا)، ٣ ـ لطفي قازان (الفتوة الغبيري)، ٤ـ عبدالله عطية (الوطني فرن الشباك).

ـ الوزن التاسع: ١ـ محمد المقداد (الفتوة الغبيري)، ٢ ـ سامي صقر (البشارة برج البراجنة)، ٣ ـ محمد علي اليمن (المعني صيدا).

ـ الوزن العاشر: ١ـ خضر بشارة (الفتوة الغبيري)، ٢ـ يوسف عنان (البشارة برج البراجنة)، ٣ـ عادل شمس الدين (المعني صيدا).

ـ ترتيب الفرق: ١ـ الفتوة الغبيري ٣١ نقطة، ٢ـ المعني صيدا ٣١، ٣ـ البشارة ٢٤، ٤ـ الرياضي بيروت ١٣، ٥ـ الوطني فرن الشباك ١٢، ٦ـ النجاح بيروت ٦.

تولى التحكيم ايلي نعسان وكمال سليم وحسن بشارة ورستم مقداد، وتألفت اللجنة الاستئنافية من عبد الرؤوف القيسي وابرهيم عواركي.

"اسبوعيات" الطائرة

ينظم ناديا الشبيبة البوشرية والسان جورج الزلقا، "اسبوعيات" السنة الجديدة في الكرة الطائرة في اشراف اتحاد اللعبة من السبت ١٩٨٩/١/٧ الى الاحد ١٩٨٩/٢/١٢.

وتشترك في هذه "الاسبوعيات" فرق الشبيبة البوشرية، ابولو البترون، العقيبة، البوار، عبرا، نهر ابرهيم، بيبلوس، العاصفة جل الديب، راس مسقا، المنصف، السان جورج، العمل، الانوار الجديدة، قنات، القلمون، عمشيت. وتقام المباريات على الملعب المقفل للسان جورج الزلقا على اساس ثلاثة اشواط من خمسة، وتطبق عليها التعديلات الجديدة التي اقرها الاتحاد الدولي في سيول ١٩٨٨.

شطرنج للناشئين وللصغار

اقيمت امس في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت دورتا شطرنج للناشئين (ما بين ١٢ و١٥ سنة) والصغار (ما بين ٧ و١١ سنة) في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

في بطولة الناشئين اشترك ١٨ متباريا وفاز هيثم حريز بالمرتبة الاولى جامعا ٥،٥ نقاط من اصل ٦ ممكنة، وحل كمال ناصر ثانيا بـ٥ نقاط ونبيل كنفاني ثالثا بـ٤،٥.

في بطولة الصغار احترك ٢٩ متباريا وفاز محمد حيدر بالمرتبة الاولى جامعا ٦ نقاط من اصل ٦ ممكنة، وحل نبيل ناصر ثانيا بعد فوزه (١،٥ ـ ٠،٥) في جولتي Blitz على رائد حيدر اذ كان كل منهما قد جمع ٥ نقاط.

جهاد نصار يكتب لنا لحياتنا ووعينا الجنسي واللذة

من الواضح لدينا بعد صدور الجزء الرابع من سلسلة "علم الرجولة" بعنوان "سوسيولوجية العمل الجنسي" (*) للدكتور جهاد نصار وهو الجزء الاخير من هذه السلسلة ان المؤلف الحائز دكتوراه دولة في هذا المجال والاختصاصي المشهود له في الطب التناسلي، لم يشأ الانحصار في النطاق الطبي والجنسي حينما نهض بهذا العمل العلمي الواسع وانما ربط بجدلية ظاهرة حينا وخفية غير مباشرة احيانا، بين العمل الجنسي ونظريتنا الى المرأة بوجه عام وملموس والمؤثرات الفسيولوجية والبسيكولوجية والدينية والاقتصادية والانظمة المختلفة منذ فجر الحضارة حتى اليوم. ليخرج باستنتاج رئيسي ان المضي من الواقع الى الافكار ثم العودة الى الواقع هما المنهج السليم لمعرفة "الاشياء في ذاتها" ولسيطرة الانسان على الذات والموضوع معا.

فالاساطير والاديان وضرورات البقاء ومشاعية المرأة وتقديمها للضيف والآلهة في بعض المجتمعات وتغييب دور الرجل التناسلي الواعي واللذة والجمال عند الانسان البدائي الى معاشرة المرأة للآلهة وفوضوية العلاقة الجنسية والدعارة المقدسة والزواج الجماعي ووأد البنات والميراث والملكية الخاصة وسلعية المرأة والانتفاع بها والزنى والاجهاض وتفضيل الصبي على البنت وفصل المرأة عن المعابد ثم الشذوذ والمحرمات وتعدد الزيجات والزوجات والطلاق وغير هذا من المشكلات التاريخية والاجتماعية والبسيكولوجية والفسيولوجية والعلاقة العامة بين الجنسين، نجد جميعا في هذا المؤلف اسبابها الحقيقية لا الخيالية، ونتائجها الواقعية لا النظرية، وطرائق معالجتها والتصدي لها في سعي البشر الى المجتمع الارقى الحر الناهض على فهم الضرورة واستخدامها في جعل الاشياء موجودة لاجلنا ولسنا نحن الموجودين لاجلها، مثلما جاء في الكتاب المقدس حينما جعلت المسيحية السبت لاجل الانسان وليس العكس.

وواضح، في الفلسفة العلمية او في العلوم الفلسفية، ان علينا استلهام الثالوث الجدلي الهيغلي واعتماده للربط بين الموضوع ونقيضه والنتيجة المركبة لنصل الى الجواب عن الاسئلة التالية: لماذا تتغير الاشياء؟ كيف؟ والى اين؟ وهنا ما فعله الدكتور جهاد نصار عندما بحث في تغير النظرة الجنسية من الرجل الى المرأة والعكس، وكيف تغيرت، والى اين وصلت في هذا التغير، فجاء مؤلفه علميا فلسفيا وفلسفيا علميا لا يكتفي بالاستناد الى الهيغلية وحدها وانما الى قوانين الجدل الرئيسية الثلاثة: وحدة المتضادات وصراعها، والتحول الكمي الى الكيفي والعكس، ونفي النفي، موفقا بين الجدلية الهيغلية وواقعية ماركس وانجلس ولاسيما في "المادية التاريخية" حيث الانسان انما هو نتيجة اجتماعية (انسان مجتمعي) فهو علة اجتماعية (انسان تحولي للمجتمع). واما الفرض النهائي ـ ظهر له او لم يظهر ـ فتأمين البقاء وتلبية متطلباته، بهذا الشكل وذاك، وحفظ النوع دونما نظر الى الضحايا في هذا السبيل، والى الاشكال من احل ديمومة المفاهيم الخفية والظاهرة معا.

او فلماذا سيطرت المرأة في عهد الامومة الممتد حوالى ٨٧ الف سنة، ولماذا كانت الها او كالآلهة في بعض مراحل هذا العهد؟ ثم لماذا سيطر الرجل في العهد البطريركي او الابوي الممتد ١٥ الف سنة تقريبا وتحول دور المرأة الى الرجل؟ واخيرا لماذا كان الرجل سلعة واداة انجاب فحسب، ثم امتلكت المرأة الى اشغال هذا الوضع وما زالت فيه اساسا؟ وما علاقة كل ذلك بالعلاقة الجنسية وتأثيره فيها الى تأثير المنعكسات اللاشرطية فيها؟

وبعبارة اخرى: ان المؤلف الدكتور نصار كشف، في ثمانية فصول مترابطة ومتدرجة تاريخيا الاسباب المادية والروحية المنبثقة منها، عن دور المنعكسات الشرطية واللاشرطية معا في العلاقة الجنسية كطبيب اختصاصي ممتهن وعن دورها في العلاقة الاجتماعية وغيرها كمنظر واقعي يخضع هذا العلم الى الفلسفة والفلسفة اليه، حتى تستكمل الصورة (النتيجة المركبة) في فهم الارتباط المجتمعي بين الرجل والمرأة ثم الارتباط الجنسي وممارسته بوعي ولاوعي معا. مستندا في طروحاته الى ضرورة معرفة الكلي شرطا لوعي الجزئي وادراك الجزئي طريقا لادراك الكلي، لان هذا في ذاك وذاك في هذا، ومهمة العلم والفلسفة القيام بعمليتي تحليل وتركيب والعكس وصولا الى تأثير كل منهما في الآخر وتجسيد الحقيقة الواقعية التقريبية في صورة ملموسة لا مجردة اذ ليس ثمة حقيقة مجردة فهي ابدا تقريبية ملموسة.

وعلى هذا تهدف بحوثه الى ان يعرف الرجل نفسه والمرأة ذاتها وكل الآخر، وهنا ربط جدلي عميق بين اكتشاف الذات واكتشاف الموضوع ومعالجتهما بجدلية وعقلانية فتكون العلاقة الروحية والجنسية واعية الى انها غير واعية، شرطية الى كونها لا شرطية. وهكذا نصل الى وعي شبه كامل للعلاقة الجنسية وللعلاقات المختلفة الاجتماعية والنفسية الخ. ويبقى ان نستطيع، كبشر ضعفاء تافهين وعظماء عباقرة في آن، القيام بالممارسة الفعلية على افضل ما يكون، وعلى اننا مخيرون احرار داخل حدود الضرورة وعلاقاتنا جميعا، واما الهدف فنقل الانسان، رجلا وامرأة، من الخضوع الى المنعكسات اللاشرطية الفوضوية العمياء الى السير في الحياة وفق اكثر ما نقدر عليه من المنعكسات الشرطية الواعية والمدركة والممنهجة، مع الانتباه لبقاء هذين الشكلين من المنعكسات معا، ولكن المهمة الرئيسية امام البشر تكمن في تغليب الشرطية على اللاشرطية وليس العكس.

ولهذا قال المؤلف في استنتاجه الاخير "ان المساواة النفسية وتاليا الجنسية وديموقراطية العلاقة بينهما على اساس القناعة الفكرية غير كافيتين لاقامة علاقة جنسية ناجحة ومتكافئة بين الجنسين، بل يجب العمل والتفتيش عن حل آخر يجيء من خلال الجنسين ليضع كلا في خانته، آخذا بذلك حجمه الطبيعي غير المضخم ولا المنقوص منه، وعندما فقط من خلال تلك الخانة ومن خلال حجم كل منهما يبدأ كل واحد تفتيشه للاتصال بنصفه الآخر المسلوب اياه بحسب ذلك الحجم وتلك الخانة".

ان مؤلف الدكتور جهاد نصار مفيد للثقافة الجنسية والفكرية والاجتماعية والجدلية، وضروري لان يقرأه ويدرسه ليس الرجل والمرأة فقط في علاقاتهما جميعا ومنها الجنسية بل اننا كلنا، بمختلف نشاطاتنا واهتماماتنا، في حاجة اليه لما يمدنا من معارف كثيرة هي الى المعارف الموسوعية اقرب ولاسيما انها نتيجة نظرية وممارسة وقبل ان التجربة معيار الحقيقة، وما هو دا المؤلف يقدم الينا معرفته النظرية وتجاربه العملية باسلوب سهل واضح حتى نعرف. ذكورا واناثا. اين نحن وكيف نحسد هذه "النحن" لنفهم بعضنا البعض الآخر، ماديا وروحيا، في صورة اكثر وضوحا، ومن اجل قطع مراحل حياتنا القصيرة باقل ما يمكن من الم وعثرات واكثر ما يستطاع من وعي ولذة وادراك.

نسيب نمر

(*) ٣٢٤ صفحة من القطع الوسط. منشورات دار الخيال ـ الطبعة الاولى، بيروت ١٩٨٨ الاهداء "الى الجنس الآخر" ومن المقدمة: "اننا ولا شك كائنات حية والجنس احدى غرائزنا الاساسية، وكوننا لسنا كائنات حية وحسب بل كائنات مجتمعية، من هنا جاءت ضرورة نظرتنا الى غريزة الجنس الاساسية عندنا وتأثيرها في تطور مجتمعنا وعلاقتنا به".

"مستدركات" حسن الأمين مجلدان من الموسوعة

الموسوعة الكبرى (اعيان الشيعة) لمؤلفها الامام السيد محسن الامين كان لا بد لها من ان لا تقف عند الحد الذي وصلت اليه في حياة مؤلفها، بل ان تساير الزمن وتتقدم على الايام على مثال الموسوعات العالمية في كل بلاد الدنيا التي تظل تجدد مع تجدد السنين.

وقد نهض بهذا العبء السيد حسن الامين نجل المؤلف فاصدر في العام الماضي المجلد الاول من موسوعته "مستدركات اعيان الشيعة" لتشتمل على تراجم من توفوا منذ ست وثلاثين سنة اي منذ سنة ١٩٥٢، سنة وفاة المؤلف حتى اليوم، وعلى زيادات على بعض الدراسات التي ذكرت في الاصل، وتراجم لقدماء فاتت المؤلف تراجمهم.

وبين ايدينا الآن المجلد الثاني من (المستدركات)، وقد حوى دراسات على جانب كبير من الاهمية في تاريخنا العلمي والفكري والادبي والسياسي والنضالي، كما كشف عن ذخائر من الشعر العربي الاصيل كانت مخبوءة مجهولة في منطقتين عربيتين لم يقدر لشعرائهما البروز والظهور وهما منطقة (خوزستان) ومنطقة (القطيف)، ما يعتبر فتحا في تاريخ الادب العربي القديم والحديث.

وفي هذا المجلد دراسة مستفيضة عن الفيلسوف المؤرخ احمد بن محمد مسكويه لاسيما كتابه في التاريخ (تجارب الامم)، وكتابه الآخر في الفلسفة "تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق".

ودراسة عن اقدم كتاب عربي مخطوط يعود تاريخ كتابته الى سنة ٣٧١ هجرية، اي مضى الف وتسع وثلاثون سنة على تدوينه، وهو كتاب (الثمرة في احكام النجوم).

ودراسة شاملة عن خان خانان، من المؤسسين الفاعلين في قيام الامبراطورية الاسلامية المغولية في الهند، وكذلك دراسة عن (بابر ظهير الدين) اول امبراطور مغولي لتلك الامبراطورية، وهو الذي امتدت امبراطوريته من افغانستان غربا الى البنغال، ومن هملايا الى جوليار جنوبا.

ومن اهم مقالات هذا المجلد المقالة التي ترجمت لسعيد حيدر وقال كاتبها: "ان قصة سعيد حيدر هي قصة القضية العربية منذ انبثاق هذه القضية وتبلورها سنة ١٩٠٨ سنة اعلان الدستور العثماني واستيلاء حزب (الاتحاد والترقي) على السلطة وفوران الدعوة الطورانية المبنية على سيادة العنصر التركي والعمل على تتريك العرب".

وقد درست هذه الامور كلها دراسة مستوفاة في هذه المقالة وصولا الى نهاية الحرب العامة الاولى وقيام الحكم الاستقلالي الفيصلي في دمشق وزوال هذا الحكم في معركة ميسلون، ثم الثورات على الانتداب الفرنسي لاسيما الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ بقيادة سلطان الاطرش.

ومن الشعر العربي الاصيل الذي اكتشفنا ان خوزستان تزخر به شعر السيد علي الغريفي القائل:

أنسيت عند مواكم التبريحا
فظللت ارقب من هواه لموحا
ام اللتني في الماقي دمعة
لم ارعها فسفحتها تبريحا
الطعت فيك من العيون كواشحا
وعصيت فيك من الفؤاد نصوحا
ما انبرتنيه المحاسن مصمرا
قد انبرتنيه العيون صريحا
خفض شجونك يا فؤاد فلن ترى
من بعدها نحو الحسان طموحا
قلبي كعهدك يا جميلة لا يرى
الا التجمل في الغرام قبيحا

وفي هذا المجلد بحث عن بعض احداث الحرب العالمية الاولى في العراق، خلال دراسة عن السيد مهدي الحيدري احد قادة المقاتلين للانكليز، بحث يكشف الكثير من اسرار تلك الحرب. كما ان فيه دراسة عن فيلسوف العرب يعقوب الكندي بعنوان (الله والعالم عند الكندي). الى غير ذلك من الدراسات المستفيضة.

وتقوم دار التعارف في بيروت على طبع (المستدركات) وتوزيعها.

محمد رجب

إنتخبوا نقطة صغيرة

عام آخر ينتهي على أنغام الخيبة وعلى آفاق قاتمة.
طبول اليأس تقرع، ونواقيس التقسيم تفتح لتضم احلام الوحدة.
الاعصاب ما زالت مكهربة.
الدول ما برحت تثرثر
اللبنانيون ما انفكوا ينتظرون، يستمعون، ويستمون.
يقال لنا: النواب هم الذين ينتخبون رئيس الجمهورية.
فلماذا، اذن، لا ينتخبونه؟
النائب جوزف سكاف يقول: الرئيس ينتخب عندما يهبط الوحي. كما حصل عند انتخاب الرئيس شهاب، والرئيس سركيس.
سؤال صغير: فلماذا لا تترك الحرية للنواب لانتخاب من يريدون؟
سؤال آخر: لماذا تضع بعض الدول التي تقول ان الانتخاب شأن لبناني، لماذا تضع الفيتو على مرشحين معينين؟
النواب وحدهم يحق لهم في لبنان ان يضعوا فيتو على مطلق مرشح او مسترئس وذلك عندما يلقون باوراقهم في صندوقة الاقتراع.
والنواب اللبنانيون وحدهم لهم الحق ان يقولوا: لا! او:نعم! لامثال ريمون اده وسليمان فرنجيه.
فلماذا كان النواب اللبنانيون وحدهم اصحاب الحق في الاختيار، فلماذا لا يعترف لهم بهذا الحق ولا يسمح لهم بممارسته؟
الدولة الكبرى الفلانية تقول: "لا اعتراض لنا على اي رئيس يختاره اللبنانيون".
فلماذا، اذا كان هذا صحيحا، تضع هذه الدولة نفسها فيتو على زيد وعبيد؟
ولماذا تتفق من وراء الظهر مع الدولة الفلانية الاخرى لفرض مرشحين معينين دون سواهم؟
المنطق الصحيح يقضي بأن يفوز الذي تختاره الاكثرية النيابية بحرية، حرية الاقتراع وحرية الترشيح وحرية الانتقال وحرية الاجتماع.
ولكن اين الدول المتسلطة من هذا المنطق؟
هي تقول لنا انتخبوا! انتخبوا!
تماما كما يقال لنا نفاقا ان العالم مهتم بلبنان، فيما يؤكد لنا سكاف ان الولايات المتحدة الاميركية، مثلا، تنظر الى لبنان على انه نقطة صغيرة في بحر الشرق الاوسط
انتخبوا! انتخبوا!

فاضل سعيد عقل

رئيس الأميركية: في السنة الجديدة تحدونا آمال حقيقية نحو الأفضل

- وجه رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور فريدريك هيرتر هذه الرسالة الى اسرة الجامعة مع حلول السنة الجديدة:

"في مراجعتنا لسنة ١٩٨٨ في الجامعة الاميركية في بيروت، نرى سنة لم تتحقق فيها الآمال، ذلك ان التفاؤل الذي ساد الاجواء طوال فصلي الربيع والصيف الماضيين نتيجة التقدم الثابت والبطيء في الميدان الاكاديمي، وما تبين من معالم الاستقرار في الاقتصاد اللبناني، لم يلبث ان تبدد عقب الاحداث التي توالت منذ ذلك الحين. ومع استمرار الفشل في التوصل الى حل للقضية اللبنانية، استمر التدهور في قيمة العملة اللبنانية، ووافق ذلك ازدياد القلق في البلاد وفي الجامعة، وتأثرت نتيجة لذلك الجهود التي اعتبرت مشجعة لاستقطاب اساتذة من الخارج. وعلى رغم الاوضاع الراهنة في البلاد، لا تزال الجهود السلمية قائمة من اجل التوصل الى الحلول الناجعة، الامر الذي يبعث مجددا بعض الامل والتفاؤل.

ان السنة الاكاديمية في الوقت الحاضر في الجامعة الاميركية في بيروت تسير سيرا حسنا، فلقد بلغ المستوى أعلى نسبة له سواء من حيث التعليم او عدد الطلبة، فضلا عن الدعم الذي نال الهيئة التعليمية. وقد ابدى مجلس الامناء تجاوبا فوريا مع قضية ارتفاع تكاليف المعيشة عن طريق ادخال التعديلات المناسبة على رواتب الاساتذة والموظفين. وتمت موازنة هذه النفقات الكبيرة جزئيا عن طريق الزيادة الواضحة على الاقساط ولا بد من تهنئة الطلبة على موقفهم المتفهم في هذا الشأن. وفي الوقت ذاته ادرجت الادارة زيادة كبيرة على البرنامج الخاص بمساعدة الطلبة، كما جرى ايضاح العلاقة الاكاديمية والادارية بين ادارة الجامعة والبرنامج التعليمي خارج حرم الجامعة. واذا ما استمرت الحاجة الى بقاء هذا البرنامج خارج حرم الجامعة، فاننا نأمل ان يظل مستوى التعليم ونهج العمل فيه متطابقا والجامعة الام، وأن تتسم العلاقات والتواصل بينهما بروح الصداقة والتعاون. انهما على كل حال يؤلفان جامعة واحدة ذات اهداف واحدة موحدة

ونحن فيما نتطلع الى سنة ١٩٨٩، تحدونا آمال حقيقية نحو سنة افضل تطل، ليس بالنسبة الى لبنان على صعيد وحدته السياسية واستقراره الاقتصادي فحسب، بل كذلك بالنسبة الى الجامعة الاميركية المستمرة في جهودها من اجل تمكين المستوى المميز لبرامجها التعليمية المختلفة.

ومع حلول السنة الجديدة ابعث الى جميع اعضاء اسرة الجامعة باصدق التمنيات".

لقاء ميلادي لكاريتاس الجنوب


جانب من المشاركين في اللقاء الميلادي. (احمد منتش)

- صيدا - "النهار":
نظمت امس مؤسسة كاريتاس لبنان الجنوبي في باحة مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صيدا لقاء ميلاديا ترفيهيا من التاسعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر شارك فيه نحو الف ولد و٣٠٠ مدرب من صيدا والجنوب والقليم الخروب في اشراف رئيسة المؤسسة الاخت عايدة يزبك والخوري فادي سركيس.

واحتفل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو يعاونه نائبه المونسنيور حنا الحلو بقداس للمشاركين وتمنى لهم أن تكون كل ايامهم ايام محبة واخاء وفرح وان يعم السلام لبنان.

وتخلل اللقاء رقص واغنيات وتمثيليات وغناء، ووزع بابا نويل هدايا الميلاد.

اطفال لبنانيون احتفلوا في باريس

باريس - "النهار":
الاطفال اللبنانيون في باريس التقوا للمرة الاولى و"كسروا الصمت" وعبروا بلغتهم وعلى طريقتهم الخاصة عن تعلقهم بوطنهم وناشدوا الكبار العمل على اعادة السلام الى ربوعه.

المناسبة كانت الميلاد ورأس السنة، والمبادرة من "حركة كسر الصمت" من اجل لبنان موحد وديموقراطي، والمكان صالة الاحتفالات في جادة المونبرناس في قلب العاصمة الفرنسية.

الاطفال الذين جاؤوا كثرا احتفلوا بالعيد بالغناء والرقص والقاء القصائد والاسكتشات. وقدم البرنامج الفنان حكمت وهبي وشارك فيه عدد من الفنانين اللبنانيين المقيمين في فرنسا وفي مقدمهم وديع الصافي.

وتخللت الاحتفال عصرونية قدمتها المطاعم اللبنانية في باريس وهدايا قدمها بابا نويل وتولت نقل وقائعه اذاعة مونتي كارلو واذاعة الشرق.

كاتيا سامي البستاني دكتوراه حق دولي

نالت المحامية كاتيا سامي البستاني دكتوراه في الحق الدولي في جامعة السوربون في باريس، درجة مشرف جدا بإجماع اللجنة، على اطروحتها "الحرب الاهلية والحفاظ على السلام - القضية اللبنانية" ورأس اللجنة البروفسور فيليب مانان.

رابطة قدامى الاكليريكية المارونية

عقدت رابطة قدامى الاكليريكية البطريركية المارونية عين ورقة - مار عبدا غزير اجتماعها السنوي في عشاء في جبيل ضم المسؤول عن المدرسة المطران رولان ابو جودة واكثر من ٣٠٠ شخص.

واعلن رئيس الرابطة الدكتور الياس خليل "اننا قررنا اعادة احياء عشاء الرابطة السنوي لنبرهن من خلال هذه الامسية اننا نجيد لغة الفرح والتلاقي كما نجيد تحمل المسؤولية في ورشة الفكر والعمل والتخطيط القائمة في كنيستنا ووطننا".

والقى المطران ابو جودة كلمة حدد فيها على دور العلمانيين في بناء الكنيسة والوطن، وقال: "ان هدف المدرسة الاكليريكية هو اكتشاف الدعوة وان هذه الدعوة انما تكون اكليريكية في سلك الكهنوت او علمانية في المجتمع. وأن الكنيسة تعتمد على ابنائها من علمانيين وكهنة لنشر المحبة وتحقيق العدالة".

لقاء تربوي

النبطية - "النهار":
عقد بدعوة من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" لقاء تربوي اول للمعلمين في الجنوب في حسينية عدلون حضره المسؤول التربوي المركزي للحركة الدكتور حسن قران واعضاء المكتب التربوي والمسؤول التربوي لحركة "امل" في الجنوب السيد فضل موسوي ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وعضو المكتب السياسي للحركة نائب المسؤول التنظيمي في الجنوب "ابو جعفر" نصرالله والمسؤول الاعلامي في الجنوب المحامي ملحم قاسم وحشد من المعلمين ومديري المدارس الرسمية والخاصة.

وتوالى على الكلام كل من السادة: فضل موسوي، الدكتور طلال علامة باسم دائرة المعلمين في الحركة، الدكتور رضا سعادة، الدكتور حسن قران وتلت كلماتهم مناقشة. واقرت توصيات ابرزها: اجراء مسح شامل لمدارس الجنوب والبقاع وبيروت، الاتصال بالنواب لاطلاعهم على السياسة التي ينوي كتب النائبة، المشاركة في صنع القرار التربوي، استحداث لجنة دائمة لدراسة المناهج التعليمية وتطويرها، انشاء صندوق لدعم التعليم والمدرسة الخ.

بيت المرأة الجنوبي

احتفلت جمعية بيت المرأة الجنوبي بعيد رأس السنة في روضتيها في الزرارية والقصيبة ووزعت هدايا والعابا تربوية والبسة وحلوى على اطفال الروضتين.

وشكرت الجمعية "منظمة اليونادرو" الكندية لتقديمها الهدايا، الى تجهيزات مدرسية، للروضتين ولوازم تدفئة ونقل ومقاعد.

نبيلة فارس مختار الرابية والمهتمة بلب الأنسان، جوهره


في مكتبها. "كانت عيون الواوية تشع...".

المختارة نبيلة فارس. (اميل عيد)

- ٣ -

الرابية، منطقة سكن "الذوات" خارج بيروت، كما تحلو التسمية لكثيرين، ومختارها مميز: السيدة نبيلة فارس.

والست نبيلة، او "الشيخة"، كما يناديها ابناء المنطقة مذ اصبحت مختارا، تسلمت مهمات "المخترة" عام ١٩٨٤ بمرسوم جمهوري عند شغور المنصب. ومعها تسلمت ختم الدولة، الاصغر في سلسلة الاختام من رئيس الجمهورية الى المختار، وعلى كونها في آخر رتب المسؤولين الرسميين، الا انها تتلقى بين المزاح والجد انتقادات مواطنيها ضد الدولة.

والشيخة تعرف حدودها، تسجل الولادات والزواجات والوفيات في الدفتر الكبير، وارقام النفوس بحسب الطائفة. والطوابع بايدي المراجعين، والختم بيدها. و"ماذا يتوجب علينا"؟ يسألون. "سلامتكم".

"على سلامتها" المختارة. هادئة ومطمئنة. بابها مفتوح. وقلبها كذلك. وامورها كثيرة وما تطلبه واحد: الخميرة في عجينة كل انسان. لبه لا القشور. الجوهر. هكذا تربت عند اهلها وكانت وحيدتهم. وهكذا تربي اولادها الاربعة وتأسف لغياب العمق في بعض العلاقات الاجتماعية.

ولئن كانت ابنة الرابية منذ اليوم الاول لبنائها ومؤسسة جمعيات ثقافية وانسانية مختلفة، اولها نادي حدائق الرابية، وليس آخرها جمعية "اكسوفيل" للمعاقين عقليا، تفاجئك بكونها من غير سيدات المجتمع اللواتي تعرفهن او تقرأ عنهن. فأن تسكن في منطقة "الذوات" (وتلك تسمية لا تحبها)، او تعمل في النشاطات المحسوبة على المرفهين اجتماعيا، مثل الحدائق، فذلك يزين شخصيتها العميقة ويزيد من اصالة تجربتها في الحياة ومن صدق عنايتها بتجارب الآخرين، فتتزود منها امثولات في كتابات ادبية وارشادية منوعة. واصدرت قبل ايام كتابها "امرأة وراء الغيوم" وقدمته في نادي الرابية والقيت كلمة للرئيس شارل حلو وتكلم الدكتور جوزف زعرور.

تشربت الادب والعمل الاجتماعي من طفولتها في بيت كان ملتقى العاملين في الحقلين الادبي والاجتماعي. ودرست في كلية بيروت للبنات (كلية بيروت الجامعية) وتخرجت بشهادة Social Work اواخر الخمسينات عندما التقت المهندس فارس فارس وتزوجا.

وتذكر انها عندما انتقلت الى الرابية في العام ١٩٥٩ وسكنت البيت الاول الذي شيد، كانت ترى من خلف زجاج منزلها عيون الواوية تشع ليلا وتحدق فيها، وهي وحدها في منطقة لا يسكنها بعد غير ثلاث عائلات.

وتذكر ايضا ان الرابية، المعروفة بان السيد شكري الشماس رئيس شركة "الكات" وراءها، "بنيت بفكرة من الدكتور شارل مالك. وقصة ذلك من العام ١٩٥٣ ومجموعة من الاشخاص في زيارة عزاء في ضهور الشوير، تضم الدكتور مالك والسيد الشماس والدكتور جبرائيل صوايا وزوجها المهندس في شركة "الكات" آنذ وآخرين من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت. وفي عودة هؤلاء الى بيروت مروا على الطريق الداخلية الى الساحل من بكفيا الى قرنة شهوان وبيروت، على طريق كانت تعرف بـ"قبو الحرامية" في وسط منطقة من التلال الجرداء. وتوقفت المجموعة هناك للتمتع بمناظر الطبيعة. وتساءل الدكتور مالك: لماذا لا نحول هذا المكان الجميل الى منطقة سكنية لاساتذة الجامعة الاميركية ونسميها الرابية؟ ومن هم اصحاب الاراضي؟ فقيل له انهم سكان القرى المجاورة. فقال: "يللا لنشتريها. ويللا يا فارس من بكرا بلشو الشغل".

وبدأ المهندس فارس فارس الشغل في الرابية، وهي من خراجات اربع بلدات: انطلياس، النقاش، المطيلب وقرنة شهوان. فاشتروا الاراضي من اصحابها وفتحوا ورشة عمار ضخمة على مسافة تقدر بمليون متر مربع. وقسمت الى خمس مناطق سكنية وادارية. وشيدت على اساس قوانين قاسية للمحافظة على طابعها لتكون مدينة حدائق، وفيها عائلات من مستوى ثقافي واجتماعي مميز.

وتحن الست نبيلة الى الايام الاولى في الرابية. "كانت صعبة، بس حلوة، مقطوعون عن العالم لكننا نظمنا انفسنا فحولنا الارض الجرداء الى جنة. كنا نعرف أن من هنا يحب الطبيعة فأسسنا نادي حدائق الرابية عام ١٩٦٣ وكانت لنا نشاطاتنا المختلفة. وتحولنا الى عائلة الرابية الكبرى. وفي ١٩٦٦ اصبحت لنا بلدية رئيسها شكري الشماس. ومع البلدية وظيفة المختار. وكانت البلدية تقوم باعمال المختار حتى الفترة الاخيرة عندما تقدم الاهالي بعريضة لتعييني مختارا".

والرابية اليوم قرابة ٧٠٠ عائلة. ونقل غالبية سكانها القدامى نفوسهم اليها، ويبلغ عمل بلديتها منطقة الربوة وفيها مستشفى سرحال للولادة والكنيسة الانجيلية، والمختار ينهمك في تسجيل الولادات والزواجات العديدة.

وتعتبر عمل المختار دقيقا جدا لان عليه معاملات الدولة وبه ارشيف المواطن منذ ولادته حتى مماته.

ومع هذه الوظيفة التي تراها جزءا من الشأن الاجتماعي الواسع الذي تقوم به، ترأس الست نبيلة مجلس ادارة المركز الحرفي اللبناني في جديدة المتن وفيه مشاغل القرى وانتاج المؤسسات الاجتماعية والحرفيين المستقلين. وهي عضو مؤسس في الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل "اكسوفيل"، وفيه مدينة الطفل في طاميش حيث مركز للمتخلفين عقليا وآخر للتدريب المهني. وايضا عضو في الهيئة التأسيسية في المجمع الارثوذكسي الذي سيشيد في جل الديب ويضم كاتدرائية ومدرسة لاهوت وقاعة مؤتمرات ومكتبة عامة ومركزا للرعاية الاجتماعية والمعلوماتية وغيرها. وهي في مرحلة تأسيس مؤسسة الدكتور شارل مالك.

وكانت حولت "نادي حدائق الرابية" الى مركز اغاثة ومساعدات انسانية طوال الاحداث خاصة عقب كل تهجير في لبنان.

ولها صداقاتها مع سياسيين الا انها تفضل ان تبقى مستمعة في مجال السياسة الذي تعتبره الاوسع للخدمة الاجتماعية "ان العمل السياسي الصحيح هو الذي ينطلق من العمل الاجتماعي الصحيح. ودور السياسي ابعد بكثير من حضور جنازات ووفيات ومشاركة في الحياة الاجتماعية. انه مدعو للتركيز على العمل الاجتماعي الحقيقي الذي هدفه بناء مجتمع سليم لوطن سليم".

وتلاحظ غياب المرأة عن العمل السياسي الحقيقي. لكنها تتهم الرجل "فهو حتى اليوم، حتى المثقف منه، ينظر الى المرأة الواعية قضايا مجتمعها والتي تبرز في النشاطات خارج بيتها، انها خرجت عن دورها كامرأة وتعدت على مجال ابداع الرجل. وكأن هذا المجال يخصه وحده".

وهي واثقة من طاقات المرأة في بلادنا ومن وجود سيدات لديهن القدرة على العمل السياسي الصادق والمخلص. "لانه آن الاوان لان تبرز بيننا نحن ايضا، بنازير بوتو".

مي ضاهر

محسن سليم حامل لبنان الى الاونيسكو

دعت منظمة الاونيسكو في باريس، في ذكرى اربعين عاما للاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان، محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان فالقى خطابا في القضية اللبنانية وجوانبها.

القاه باسم لبنان باللغة الفرنسية وترجم آنيا وفيه:

"ان لبنان كان ولا يزال بلد التعايش الانساني الامثل. فكل الاديان ممثلة فيه وكذلك الطوائف والاعراق وقد عاشت هذه الفئات في هذا الوطن بكل حرية وكل محبة وكل احترام منذ زمن طويل حتى ان لبنان كان مضرب المثل للتعايش الحضاري في منطقة الشرق الاوسط.

ان لبنان هذا يعاني منذ ١٩٧٥ انقسامات داخلية خطيرة بسبب تدخل الآخرين في شؤونه وبسبب المؤامرات المتنوعة التي حيكت ضده وجعلته في حالة الانقسام والضياع التي هو فيها. ولكن لبنان لا يزال صامدا واللبنانيون يصرون على وحدة الارض والشعب مهما كانت التضحيات.

ان لبنان كان من بين الدول المؤسسة لمنظمة الامم المتحدة في سان فرنسيسكو كما شارك فعليا - عبر ممثله يومئذ الدكتور شارل مالك - في وضع وثيقة الشرعة العالمية لحقوق الانسان وكان ولا يزال بلدا محبا للسلام والعدل محترما كل قرارات الامم المتحدة فما بال المجتمع الدولي لا يقوم بأي عمل فعلي رادع لانقاذه من خطر الموت والزوال؟ فاين الدول الكبرى صاحبة النفوذ والسلطة فتتقدم لمساعدته على الخروج من محنته ومنع المعتدين على حريته وسيادته واستقلاله من النيل من هذه الحرية وهذه السيادة وهذا الاستقلال؟

وخاطب مندوبي الدول في هذا الاجتماع الدولي ان لبنان لا يريد ان يكون مرتهنا لاحد، انه يريد ان يعيش حرا مستقلا سيدا في حدوده الدولية المعترف بها وان يتمكن اللبنانيون من ممارسة حريتهم لاختيار من يريدون رئيسا عليهم وممثلا لكرامتهم. فلا نطلب منة من احد بل نطلب حقا شرعيا وقانونيا لنا كدولة مستقلة ذات سيادة معترف بها من الدول والامم. فشرعة حقوق الانسان التي اتينا اليوم لاحياء ذكراها - هذه الشرعة التي شاركنا في وضعها - تقر لنا بهذا الحق ومبدأ التضامن الدولي الذي سمعنا كل خطباء الدول يتحدثون عنه اما ان يكون كلمة سطحية عابرة لا قيمة لها واما ان يكون حقيقة فعلية راهنة".

"مسابقة شنكار"

زار سفير الهند في لبنان السيد موتو فنكاتارامان المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان واجتمع مع مديره العام السيد ناصر صفي الدين. وشكر للمجلس تعاونه في تأمين مشاركة الاطفال اللبنانيين في "مسابقة شنكار الدولية لرسوم الاطفال".

وكان لبنان شارك بمئتي رسم ونص، وستعلن نتائج المسابقة في النصف الثاني من كانون الثاني.

غبريال شارم زائرنا وكاتب علاقات وحماية

غبريال شارم زارنا أواخر القرن التاسع عشر، وتعرف الى البطريرك الماروني وتاريخ الموارنة، وما زال يسرد انطباعاته في كتابه الذي صدر له في باريس آنئذ.

"ان اقل ما يكون عرضة للجدل في صدد استمرار ارثوذكسية الموارنة، علاقات الصداقة التي تربطهم، على مدى العهود، بفرنسا، منذ ايام القديس لويس حتى يومنا. والناس يعرفون الرسائل التي امر الملك لويس الرابع عشر بها قناصل الامة الفرنسية ونوابها المقيمين، والذين سيقيمون في مرافىء الشرق واساكله، او في غيرها من الاماكن، الرافعة العلم الفرنسي، حاضرا ومستقبلا، ان يراعوا، بما عندهم من المقدرة، سلطة البطريرك، وجميع المسيحيين الموارنة، في جبل لبنان، وأن يرحبوا بهؤلاء على متون السفن الفرنسية او غيرها، وان يسهلوا ابحار الشبان وغيرهم من الاشخاص الموارنة الذين يرغبون في السفر الى بلاد النصرانية (الفرنج) للدروس فيها او لغير ذلك، وأن لا يأخذوا منهم الا الاجر (الناولون) الذي يريدون دفعه، وأن يعاملوهم في منتهى الرقة والمحبة، كما عليهم ان يسهلوا امور بطريرك انطاكية القديس، وجميع المسيحيين الموارنة، في جبل لبنان، حيث تدعو الحاجة الى ذلك، فلا يصيبهم اي سوء معاملة، بل العكس، يجب أن يفسح لهم ليتابعوا، بكل حرية، اعمالهم ووظائفهم الروحية. كما يعرف الناس ايضا ان هذه الحماية المزدوجة التي تضمن للموارنة حرية معتقدهم، وتوفر لهم التسهيلات الكبرى للسفر الى الخارج والتمرس بحضارتنا، لم تغب يوما.

جبل لبنان وامتيازاته

وكان جبل لبنان، منذ امد بعيد، المكان الوحيد في البلاد التركية حيث في استطاعة المسيحيين، ان ينصرفوا، علانية، الى معتقداتهم كما لو كان ذلك في بلاد النصرانية اياها، بينما كان محظورا على المسيحيين في اي مكان آخر التظاهرات الدينية خارج معابدهم وأن يقرعوا الاجراس، وان يدعوا المؤمنين في صورة علنية، الى القداديس والصلوات التي كان يجب ان تتم دوما في الخفاء. اما في لبنان، فالامر عكس ذلك، والمسافر ليستغرب كيف لا يسمع اصوات المؤذنين يطغو فوق المزارع والحقول، بل يسمع رنين الاجراس الموقع تماما كما لو في أوروبا. وحكامنا الاكثر تعلقا بالثورة، اهتموا بأن تبقى حقوق اللبنانيين الدينية، والمؤتمر الوطني - الكونفونسيون، الذي كان يقطع رؤوس الاساقفة الفرنسيين، ارسل مندوبا خاصا الى لبنان ليعمل على استمرار احترام عقيدة سكان البلاد، اذ ظن الاتراك، مغتنمين فرصة ما اقدمنا عليه، ان في مقدورهم اضطهادهم، وحتى في ايامنا هذه والحكومة تعمل على نفي الجمعيات من فرنسا، هي ذاتها تحمي الجمعيات في سوريا وتمدها بالمال والمساعدات.

فرنسا وحماية لبنان

ان لمن الجنون ان تعدل فرنسا عن حماية لبنان، واكرر مرة اخيرة ان لا بلاد فيها اسم فرنسا اكثر شعبية منه في لبنان، وقد اخبرني شاهد عيان بأي اهتمام عاطفي وحار تابع اللبنانيون، طوال الحرب الفرنسية - الالمانية (البروسية) (١٨٧٠) اخبار مصائبنا وتغيرات امورنا. وقيل لي ان راعيا بسيطا كان يستوقف المسافرين في الحقول والمزارع ليسألهم: "هل سلم الجنرال بازان قلعة متز. وهل بورباكي دخل سويسرا الخ.. والكتاب الذين حفلوا بمسيحيي الشرق يتمتعون فيه بشعبية مدهشة. ولكوني محررا لجريدة "الدنيا" و"مجلة العالمين" استقبلني جميع الاساقفة بحماسة حقيقية. فمقالات سان مارك جيراردان في حوادث ١٨٧٠ اذ سهت عنها الاذهان قليلا في فرنسا، ما زالت تقرأ في سوريا.

ترجمة: جوزف نعمة

ورقة، ورقتان

ليست ورقة الخريف تلك التي يعروها الاصفرار في اواخر ايلول فحسب، بل ورقة الخريف هي ايضا:
- من يأكل اموال اليتامى، المشردين، ليبني بها قصورا،
- من يطلق ساقيه للريح، والريح ممعنة في بيته،
- من لسانه في حنكه بسبعة السنة يتربص السم فيها،
- من تبرز شخصيته بين ليلة وضحاها وتمحي بين ليلة وضحاها،
- من يبني مجده على انقاض الكرامات، وخلخلة الشهامات،
- من يعشيه ضوء القمر ويعميه ضوء الشمس،
- من يزار في غياب القانون ويموء في حضوره،
- من لا يتجسس على بيته فحسب، بل من يضع المخل في اساسه،
- من يعتقد ان جوهر الانسان في جيبه، لا في لسانه وقلبه،
- من يولم للطحالب النامية على جذع شجرة تقيه الهجير والزمهرير،
- من يرتوي من شريان قلبه النازف،
- من تستهويه لعبة البهلوان في باب المسؤولية،
- من يوغر صدر الغصن على امه، الشجرة، ومن يأكل الثمرة ويلعن الشجرة،
- من لا يستحي من المناداة على لحم امه في سوق النخاسة،
- من يتفيأ اصبعه في رابعة النهار،
- من تتطلع اللجة الفاغرة فمها اليه، ولا يعي الخطر،

زد على ذلك الراعي الذي يمالق الذئب والضبع والنمر... على قطيعه والناطور الذي يفتح بوابة كرمه لبنات آوى، وابو ناعسة الذي تأخذه غفوة من هنا، وغفوة من هناك، ورأسه بين كتفيه "يتسخر به"، كبطيخة لا تحلي ولا تسلي.

الربيع المنور

(الى روح نجيب علي موسى)
اما ورقة الربيع فالحديث عنها شجون:
فهي حبة الحنطة التي تكلم عليها السيد المسيح في انجيله،
وهي الفاتحة المستبطنة سورا واهجة،
وهي الرحيق المستسر في الزهرة،
وهي العزاء لنا في غربتنا، في حالكاتنا،
وتجيب هو العزاء في غيابه الحاضر،
ويا نعم العزاء! ويا نعم الربيع في نواره الدائم!

سامي نعمة الله الهاشم

وهيك بعيد اللبناني

عنا سياسيين الله يجير
بدن يشيلو النير...
وهني النير
عالسيرتو لو بيمرقو مره
بيصير بدو السيرتو تطهيرا

بدنا رجال تكون منتصره
عحالها، وتشد صوب النصر
تعصر النخوه عصر
حره عنيده، المجد مختصره
الشمخه سرايا، والكرمه قصر
خلصنا بقى من فوطة السفره
الكل يوم بتزبط غُخصر.

يكون الشمس العم تسطع
دربو الحق وما في رجوع
وسيفو من الارز بيلمع
ما عندو ركبه تركع
كلو راس يشد طلوع.

راجي عشقوتي

١٩٨٩

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الزمان. الابداع ليس منه لكنه فيه. انه زمن الموت ولكن ان متنا مع المسيح نصبح في زمان القيامة. الصاحون فقط، القابلون الالم مكان حب، الصائرون به قرابين ينقذون العالم من رتابة الهوى، من انطوائية الرغبة وانانية اللذات.

لقد وضعت كنيستي اليوم عيدا لختانة السيد، تلك التي فرضتها عليه الشريعة القديمة. جُرح المسيح طفلا لكي يرفع عنا الجروح، لنتقبل منه ختانا غير مصنوع بيد فتختتن حواسنا كلها كما يقول العلامة اوريجانيس فلا تقع اعيننا الا على الحلال ولا نسمع ولا نلمس الا ما استطابه الله لنا. بهذا النسك والتروحن يغدو كل منا بشرا سويا ضابطا نفسه والدنيا ويعود الى بهائه الاول ويزرع في داخله فردوسا مفقودا.

• • •

نحن نتربى في الايام الجارية. لعل كل نفع الايام انها تكشف لنا في جريها حاجتنا الى التوبة. ما هذا السر ان ثمة اوقاتا تتوالى؟ أليس عمق ذلك ان في كل يوم رؤى وان ما فاتنا من افتقاد الله لنا بالامس يمكن ان يعود وان الرب هنا يقرع الباب عسى ان نسمع ونفتح له ليدخل الينا ويتعشى معنا. فاذا فتكت العتاقة بالنفس تستقبل الحق النازل اليها ليقول الله لها: "فمررت بك ورأيتك فاذا زمانك زمان الحب (هنا بمعنى العشق) فبسطت ذيل ثوبي عليك وسترت سوءتك وحلفت لك ودخلت معك في عهد يقول السيد الرب فصرت لي" (حزقيال ١٦: ٨).

نحن رجاؤنا "انه لا يكون زمان بعد" ولكن انا نفخ البوق الاخير "يتم سر الله" (رؤيا ١٠: ٦ و٧). والكتاب يحضنا ان نميز "علامات الازمنة" (متى ١٦: ٤). هذا يذهب بنا الى سفر اشعياء حيث يقول الرب لآحاز الملك: "سل لنفسك آية من عند الرب إلهك. سلها اما في العمق واما في العلاء من فوق فقال آحاز لا اسأل ولا اجرب الرب" (٧: ١١ و١٢). عند رفض الملك قال له النبي: "يؤتيكم السيد نفسه آية. ها ان العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" كأن ما قصده المسيح في انجيل متى ان الزمان مكان الآيات وان هناك قراءة روحية للازمنة التي يختبرها المؤمن. هل لنا قاعدة لقراءة "علامات الازمنة"؟ اجاب السيد عن هذا السؤال بقوله: "ان الجيل الشرير الفاسق يطلب آية فلا يعطى الا اية يونان النبي". يونان - وهو يونس القرآني - رمز المسيح من حيث انه مات وقام. القاعدة لقراءة روحية للتاريخ هو ان ترى ما يموت فيه لكي تذهب من الموت الى الرجاء.

• • •

في كل يوم من هذه السنة مسعانا استقراء العناصر القيامية فيها. ومن قرأ الاشياء صنعها. نحن لسنا في مجرد توقع السعادة وانتظارها. الكارثة ممكنة في كل حين. التاريخ كله مخاض. "الحق الحق اقول لكم انكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح وانتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول الى فرح" (يوحنا ١٦: ٢٠). ليس من نعيم في الدنيا الا ذلك الذي جعله الله في قلوبنا. هذا لا يعرّف عنه بوضع خارجي. فما من سلام يدوم ولا من حرب تدوم. لكن العالم من سلام الى حرب ومن حرب الى سلام. والانسان من سقطة الى نهوض ومن نهوض الى سقوط ورقع الارض تضيق او تتسع والانسان في كل ذلك معافى ان سعى وآمن ان له مخلصا. المخلصون بينهم معية قدسية. انهم هم العالم الآتي لأنهم نازلون من السماء. الانسان يذهب من رحم امه الى رحم الارض وبينهما توبات هي الاحضان السماوية. منها وحدها الولادة الحق. ليس للانسان الا هذه الولادة العليا يجيء منها اذا جاء من قلبه واذا اصغى الى من قال له: "يا بنيّ اعطني قلبك" (امثال ٢٣: ٢٦). توالي هذه الطاعات هي الزمان المقدس المجتبى.

القيامة زوال القلق والتشنجات التي تحكم الارض. من صار بالله رشيدا لا تطل عليه السنة، يطل هو عليها. يقبض عليها وعلى احداثها حتى اذا حافظ على صفائه ازاءها يصبح آية فصحية. الانسان القيامي هو السلك الضوئي الذي به نهتدي في عتمات الكون.

المطران جورج خضر

انطوان حليم الشويري وعائلته
سمير حليم الشويري وعائلته
مارسيل حليم الشويري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم المأسوف عليها

فريدة عبدالمسيح حداد
ارملة المرحوم حليم الشويري
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ٢٩ من الجاري.
تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان الشويري في عجلتون يومي السبت والاحد ٣١ كانون الاول والاول من كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل خليفة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

علي الحاج رضا خليفة
اشقاؤه الحاج محمد وحسين (مختار الغازية) وفضل ومصطفى (المستشار الصحافي في سفارة ساحل العاج) وحيدر
اصهاره المرحوم كاظم خليفة والمرحوم الحاج حسن ابرهيم غدار والحاج محمد تامر غدار ومحمد توفيق خليفة واحمد جفال.
تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل والد الفقيد المرحوم الحاج رضا خليفة في الغازية.
الاسفون آل خليفة وغدار وجفال وعموم اهالي الغازية.

آل الخجا واقرباؤهم وانسباؤهم في دمشق وبيروت وعمان ينعون بمزيد من الاسى عميد اسرتهم

الحاج محمد عادل الخجا
رئيس غرفة التجارة في دمشق سابقا
وقد ووري عصر الخميس في ٢٩ كانون الاول في دمشق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المحامي رولان جرجورة أبو شديد
زوجته القاضية سها فريد عازار
والد آيا وزاد وضيا
شقيق انور وميشال وكلير زوجة نقولا ابو شديد.
ينقل جثمانه من "حالات سورمير" الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ الى كنيسة سيدة الوردية الرعائية في زوق مصبح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة، ثم ينقل الى مسقط رأسه بسوس حيث يوارى.
تقبل التعازي في زوق مصبح بناية "الامارات" يومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الثاني ١٩٨٩.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حسن كامل الزين
والده المؤهل كامل قاسم الزين (ابو نواف)
اشقاؤه نواف وناصر ومحمد وعلي وحسين وقاسم وعيسى.
تقبل التعازي طوال اليوم السبت في منزل والده في الغبيري شارع عبدالله الحاج ملك داغر الطابق الرابع.
وتصادف ذكرى الاسبوع غدا الاحد اول كانون الثاني فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل والده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل الزين وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد طالب شري
والد زين ابو عصام وموسى ابو فوزي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزلهما في الكولا والبوشرية ابتداء من الساعة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج حنا سليم
شقيقاه جبران ونقولا سليم وعائلتاهما
شقيقتاه فيكتوريا ارملة المرحوم ميشال عون ولودي زوجة جورج عون وعائلتاهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع زهرة الاحسان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ناصر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف على شبابها

عائدة احمد ديب ناصر
التي توفيت في حادث سير على طريق مطار دمشق الدولي الثلثاء ٢٧ كانون الاول.

ارملة شقيقه المرحوم ايلي، بدر واولادها كمال وعائلته
اسما زوجة نوال بستاني وعائلتها
ريما زوجة زياد نصور
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

جاك الياس عقيقي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول في كنيسة سيدة الدر في الزعيترة فتوح كسروان.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ كانون الثاني في منزل شقيقه المرحوم ايلي في الاشرفية شارع السيوفي مفرق الصليب الاحمر القديم ملك جوزيت شبوع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة بنك فرعون وشيحا
تنعى بمزيد من الاسى مديرها المأسوف عليه

جاك الياس عقيقي
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ كانون الثاني في منزل شقيقه المرحوم ايلي في الاشرفية شارع السيوفي مفرق الصليب الاحمر القديم ملك جوزيت شبوع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو بنك فرعون وشيحا
ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المأسوف عليه

جاك الياس عقيقي
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١ و٢ و٣ كانون الثاني في منزل شقيقه المرحوم ايلي في الاشرفية شارع السيوفي مفرق الصليب الاحمر القديم ملك جوزيت شبوع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت يوسف مارديني
ارملة المرحوم زخيا جورج القاعي
والدة المهندس جورج القاعي وهدى زوجة انطوان ماريني وليلى ودي، شقيقة حكمت وفؤاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول في كنيسة غزير الرعائية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الثاني في منزل الفقيدة في نهر الكلب حي يسوع الملك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل جوزف صيداوي
زوجته اميلي سركيس عنتابلیان، والد سليم وجورج وكوليت زوجة فاسو لمبسوس وانويت زوجة نبيل عبودي ولورنس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣١ كانون الاول واول كانون الثاني في منزل الفقيد في السبتية قرب مستشفى بيطار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهال مصطفى بيوت
شقيقة عفيف وسهيل مصطفى بيوت
عمة مصطفى سهيل بيوت
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في الصنائع شارع سبيرس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدتنا الغالية

عطية مصطفى ملحم حيدر
ارملة المرحوم يوسف اسعد حيدر (ابو غسان)
والدة القائمقام غسان حيدر ويقظان وبشار حيدر ونوال زوجة عفيف الامين وفريال زوجة رئيف الامين وفتنة.
يصلى على جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول في بعلبك.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢ و٣ و٤ كانون الثاني للنساء في منزل الفقيدة في الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية القبير، وللرجال في منزل ولدها يقظان في كركول الدروز جادة الاستقلال بناية حجيج.

الدكتور غبريال ابو حمد وعائلته
جورج ابو حمد وعائلته
مي فؤاد طراد
وعموم عائلات ابو حمد وبيطار وجبور وحلاج
ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والعمة والخالة فقيدتهم الغالية

فريدة انطوان ابو حمد
المولودة بيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك قرب المتحف.
تقبل التعازي في منزل ابنها جورج ابو حمد في الحازمية برازيليا بناية نصار وكرم يومي الاحد والاثنين ١ و٢ كانون الثاني
الرجاء عدم ارسال اكاليل وزهور.

ذكرى اسبوع
تصادف الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

محمود عبدالكريم داغر
(ابو احمد)
والده المرحوم الحاج عبدالكريم داغر، والد ربيع وفادي وسهير وسحر والمرحوم احمد، شقيق الحاج عاطف وواصف وسمير والمرحوم رائف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد سنتر داغر الطبقة الاولى للرجال والطبقة الثانية للنساء.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣١ كانون الاول في منزل الفقيد في كركول الدروز قبالة فرن الاحسان بناية الضاروب الطابق الثامن. الكهرباء مؤمنة.
الاسفون آل داغر وعواضة وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد اول كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد حسين حسن ياسين
(مختار حولا السابق)
والد شريف ورشيد وعلي ومحسن ومحمود
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في حسينية حي الكرامة، للرجال والنساء.

ذكرى اسبوع
تصادف الثلثاء ٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

فاطمة طاهر فضل الله
(ام عزام)
ارملة المرحوم صبحي جعفر
والدة عزام وغسان وبسام ومحمد
صهراها علي درويش فواز وغسان سعيدي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال اليوم في منزل صهرها علي درويش فواز كورنيش المزرعة بناية الهاشم الطابق الرابع.
الاسفون آل جعفر وفضل الله وفواز.

ذكرى اربعين
تصادف الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رياض مختار الطيارة
زوجته سهير محيي الدين النصولي
اولاده مختار واحمد ومنى
اشقاؤه المهندس ابرهيم والمحامي نبيل وجنان ونبيلة.
صهراه علي ياسين وسليم الطيارة
صهره الدكتور صميم الشلبي
صهر الدكتور زكريا والمحامي مروان والدكتور احمد خلدون والدكتورة سلوى والدكتورة هلا محيي الدين النصولي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في فردان شارع انيس النصولي بناية الدكتور زكريا النصولي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

تصادف اليوم السبت ٣١ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الصحافي محمود مصطفى كاملة
شقيق سعدالدين ومحمد وابرهيم وبدرالدين وعدنان واحمد وفؤاد وهلا والمرحوم محيي الدين.
صهره حسن سطوحي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء، وللنساء في منزل صهره حسن سطوحي شارع عمر بن الخطاب بناية درويش الطابق الثالث.
الاسفون آل كاملة وسطوحي وانسباؤهم.

تصادف غدا الاحد اول كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عادل جودت العجة
والد جهاد ونسرين ونرمين
شقيقاه مأمون وعبدالرؤوف
اصهاره نزيه رسلان والمرحومان عبدالكريم بكداش ومحمد الصعدي
ابن عم الدكتور عدنان العجة.
تقبل التعازي للنساء طوال النهار في منزل الفقيد، وللرجال بعد الظهر في بناية "تاور" قبالة "الماندارين".

شكر على تعزية
آل مغنية، نقابة الناشرين، دار ومكتبة الهلال، ابناء المرحوم

الحاج ابرهيم مغنية
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من السادة العلماء والنواب والفاعليات وجميع الشخصيات والاصدقاء والاخوة الكرام وجميع الاهالي الذين شاركوهم مصابهم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات التعزية.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم

امين شفيق عبيد
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم.

شكر على تعزية
المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والمحكمة الشرعية الجعفرية العليا وآل الحر واصدقاء الفقيد

الشيخ القاضي عبدالحميد الحر
يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم.

صواريخ على مدن أوقعت قتلى وجرحى

أفغانستان: نجيب الله أعلن وقف العمليات ضد الثوار

اعلن امس الرئيس الافغاني نجيب الله ان القوات الافغانية ستوقف "عملياتها العسكرية" ضد الثوار ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٨٩. واضاف في مقابلة مع التلفزيون الافغاني ان حكومته تنتظر "ردا ايجابيا من المعارضة على هذا الاجراء حتى ٤ كانون الثاني".

وتاتي هذه الخطوة بعد اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في ٧ كانون الاول الجاري امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وقف النار في افغانستان في اول كانون الثاني ودعوته الى وقف الهجمات والقصف. وقد رفض الثوار الافغان الاقتراح، كما رفضوا قبل عامين مبادرة وقف النار التي قام بها نجيب الله في اطار "سياسة المصالحة الوطنية".

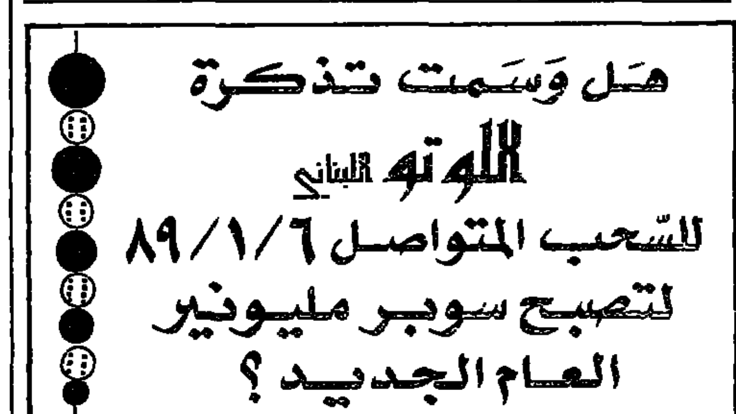
من جهة اخرى افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان ٣٠ شخصا جرحوا امس في كابول نتيجة سقوط قذائف هاون. ونقلت عن "ممثل لاجهزة الامن" في العاصمة الافغانية ان قنبلتين اطلقهما "المتطرفون" (الثوار الافغان) انفجرتا في وسط المدينة. واضافت ان ثمانية اشخاص بينهم ستة اطفال "قتلوا او اصيبوا بجروح بالغة" اول من امس نتيجة اطلاق صواريخ على مدن غرديز وغزنة وميمنة.

وكان الثوار عاودوا الثلثاء الماضي اطلاق الصواريخ على كابول بعد توقف استمر اسابيع، في الذكرى التاسعة لدخول القوات السوفياتية افغانستان.

● في طهران قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان زعيم تحالف احزاب الثوار السبعة المتمركزين في بيشاور (باكستان) السيد برهان الدين رباني غادر امس العاصمة الايرانية مختتما زيارة استغرقت سبعة ايام.

واوضحت ان رباني، الذي كان على رأس وفد من الثوار السنة المقيمين في باكستان، اجرى محادثات مع ابرز المسؤولين الايرانيين ومع زعماء تحالف احزاب الثوار الافغان الشيعة الثمانية المتمركزين في ايران. وتوصلت احزاب الثوار الافغان من الطائفتين الى اتفاق على عقد اجتماع مشترك في بيشاور في ١٥ شباط لاتخاذ قرار في شأن الحكومة الافغانية المقبلة.

(وص ف)



وسط تصاعد الضغوط في يوغوسلافيا

ميكوليتش قدم استقالة حكومته وانتقد البرلمان وهيئة الرئاسة



رئيس وزراء يوغوسلافيا المستقيل السيد برانكو ميكوليتش يلقي كلمته امام مجلس النواب في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

قدم رئيس الوزراء اليوغوسلافي السيد برانكو ميكوليتش صباح امس استقالة حكومته الفيديرالية، بعدما عرقل مجلس النواب مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٩ وخطط الحكومة للاصلاح الاقتصادي، وسط تصاعد الضغوط الشعبية والحزبية نظرا الى فشل الحكومة في السيطرة على الوضع الاقتصادي المتدهور.

وابلغ ميكوليتش (٦٠ عاما) الى رئيس مجلس النواب السيد دوسان دويوفسكي في كتاب رسمي "الاستقالة الجماعية" لحكومته التي تضم ٣٠ وزيرا وذلك في سابقة فريدة منذ تولى الشيوعيون السلطة في يوغوسلافيا عام ١٩٤٥.

واكد رئيس الوزراء لاحقا، في خطاب القاه امام البرلمان، ان استقالته نهائية ولا تراجع عنها لئلا يفسرها البعض بأنها محاولة ضغط على البرلمان للموافقة على برامجه للاصلاح الاقتصادي. وقال ان "حكومته لم تلق الدعم من البرلمان أو من غيره وان البرلمان لم يبال بأي شيء يتعلق بها". وأوضح انها ماجهت "النقد لمجرد انها لم تتقيد بما يريده البعض (...) واعتبر ذلك فشلا في مهمتنا". وانتقد خصوصا الاجهزة الفيديرالية وعدم وجود تنسيق في ما بينها ووصف المسؤولين في البرلمان وهيئة الرئاسة بـ"الضعف وعدم القدرة على تحمل المسؤولية".

وكان ميكوليتش، وهو من جمهورية البوسنة في وسط يوغوسلافيا، تولى منصبه في ايار ١٩٨٦ في وقت كان الاقتصاد الوطني يتدهور نحو ازمة شديدة مع بلوغ معدل التضخم ٨٥ في المئة.

وانتقدت جمهوريتا كرواتيا وسلوفينيا، وهما من الجمهوريات الاكثر رخاء في البلاد، فشل الحكومة في كبح التضخم الذي بلغت نسبته ٢٢٨ في المئة في تشرين الثاني الماضي، وعرقلت الجمهوريتان مشروع موازنة ١٩٨٩ الذي قدمته الحكومة الى مجلس النواب وبلغ مجموعه ٤،٥ مليارات دولار أي ما يوازي ثلاثة اضعاف موازنة ١٩٨٨. وشهدت هذه السنة حركة احتجاج واسعة ونحو ١٤٠٠ اضراب عن العمل، في حين تفاقمت النزاعات العرقية بسبب برامج التقشف الاقتصادي وطالب زعماء نقابيون وصحف ومتظاهرون باستقالة ميكوليتش.

وأوجدت استقالة الحكومة سابقة في يوغوسلافيا. وكان رئيسا الحكومة السابقان السلوفاكي السيد ميتيا ريبيتشيك (١٩٦٩ - ١٩٧١) والكرواتية السيدة ميلكا بلانيتش (١٩٨٢ - ١٩٨٦) لوحا بالاستقالة وسيلة للضغط على النواب في اطار الدفاع عن مشاريعهما الاقتصادية.

وتعتبر استقالة ميكوليتش نتيجة لليبرالية في الحياة السياسية منذ وفاة الماريشال جوزف بروز تيتو، في بلد باتت كل هيئاته ترغب في الاضطلاع بدورها الدستوري وحيث لم يعد مجلس النواب "مكانا للتدوين" فحسب.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

١٢ سنة سجنا لصهر بريجنيف

موسكو - و ص ف - اصدرت محكمة عسكرية امس حكما بالسجن ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة على صهر الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف النائب الاول السابق لوزير الداخلية السيد يوري تشوربانوف الذي دين بتهمة الارتشاء واستغلال النفوذ، بعد محاكمة بدأت في ٥ ايلول.

وكان المدعي العام طلب في مطالعته ١٥ سنة سجنا لتشوربانوف الذي نفى ان يكون تسلم رشاوى هي عبارة عن صناديق نبيذ، لكنه اعترف بتهمة تجاوزه سلطاته.



ملكة جمال فرنسا ١٩٨٩ مغمى عليها. (رويتر تيليفوتو)

انتخبت بيغي زلوتكوفسكي (١٧ عاما) اول من امس ملكة لجمال فرنسا لسنة ١٩٨٩. ولكن ما ان اعلن انتخابها حتى سقطت ارضا واغمي عليها. واستعادت وعيها بعد لحظات، واكملت مراسم تتويجها.

إعترف بتورطه في الفضيحة المالية

اليابان: وزير العدل استقال بعد تعيينه بثلاثة أيام

اضطر رئيس الوزراء الياباني السيد نوبورو تاكيشيتا الى الذهاب الى خارج النادي السياسي امس ليختار رجل قانون وزيرا جديدا للعدل بدل السيد تاكاشي هاسيغاوا الذي استقال امس، بعد ثلاثة ايام من تعيينه، لتورطه في الفضيحة المالية التي اثارت عاصفة على الحكومة ومطالبة باستقالتها.

وكان الوزير الجديد، السيد ماسامي تاكاتسوجي، تولى منصب قاض في المحكمة العليا بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٠. وقد اثار اختياره دهشة في الاوساط السياسية.

ويذكر ان تاكيشيتا رفض الخميس ان يقيل هاسيغاوا (٧٦ عاما) الذي اعترف بانه تلقى هبات انتخابية من شركة "ركروت" المتورطة في هذه الفضيحة.

وشركة "ركروت" هي الشركة الام لشركات "ركروت كوسموس" التي تتعاطى الاعمال العقارية، وهي قدمت امتيازات في سوق البورصة الى مسؤولين كبار في مجال السياسة والاعمال والصحافة والادارة بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي وسلفه. ورجح محللون ان يكون هذا الامر وراء اختيار رئيس الوزراء رجلا غير سياسي.

واقر الوزير المستقيل بانه كان "متهورا" عندما قبل مساهمات من "ركروت" قبل ١٢ سنة، في وقت كلفه "رئيس الوزراء الذي يعمل على اعادة الثقة بسياسته، القاء الضوء على الفضيحة".

(اب، وص ف)

ليبيا أكدت



باسكال بيتي يحمل طفلتيه ماري لور وفيرجيني في قريتهم اوليول في جنوب فرنسا امس (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اطلاق فيرجيني وماري لور جاء ثمرة محادثات بين "دولة ودولة" وانه لم توضع اي شروط لاطلاقهما. قامت مشاحنات سياسية وتساؤلات عن دور العقيد معمر القذافي في هذه العملية والاهداف الكامنة وراءها.

ومع ان وسائل الاعلام الفرنسية رحبت بانتهاء محنة الطفلتين، الا انها تركت مسافة متساوية لما وصفته صحيفة "الفيغارو" المحافظة بـ"الفتيان" الذي سببته الاهداف وراء العملية وقالت: "عند نهاية هذه المأساة المخزية... يبقى هناك طعم مرارة". فالقذافي "يريد اليوم ان يضطلع بدور السيد المخلص".

ورأت صحيفة "الموند" ان تحرير الطفلتين جزء من محاولات الزعيم الليبي لتحسين صورته لدى الرأي العام الدولي خصوصا الدول الاوروبية التي تفرض على بلاده قيودا اقتصادية وديبلوماسية، بعد اتهامه بتمويل "فتح - المجلس الثوري" واتهام الولايات المتحدة بلاده بانها تملك مصنعا لانتاج الاسلحة الكيميائية، ومما جاء في تعليق لها: "ان مبادرة القذافي ليست بلا مقابل، فهو في حاجة ماسة الى ان يظهر رجل دولة "عاقلا"".

واعتبر الصحافي جان بول كوفمان، الرهينة الفرنسية السابقة، "ان للعقيد القذافي السلطة المطلقة للافراج عن رهائن (المركب) "سيلكو" الاخرى". وقال ان اطلاق الطفلتين بواسطته "دليل على ان ليبيا هي وراء مجموعة "ابو نضال" كما كانت ايران وراء خاطفينا (...) يا لها من هدية جميلة قدمت الى الطفلتين اللتين ما كان ينبغي قط ان تفقداها، يا لها من هدية جميلة ان تمنح الطفلتان حريتهما ويحتفظ بوالدتهما مع انها بريئة".

في غضون ذلك غادرت الطفلتان مستشفى القديسة مارغريت الذي ادخلتا اليه فور وصولهما الى مرسيليا. واكد الاطباء انهما في حال صحية ونفسية جيدة.

واقام سكان مسقط رأسهما اوليول في جنوب فرنسا حفلة ميلادية خاصة قدمت اليهما خلالها هدايا ورأى فيها والدهما "نهاية كابوس وبداية سعادة".

● في طرابلس، قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان فيرجيني وماري لور نقلتا من لبنان الى ليبيا في يوم اطلاقهما. واضافت ان الطفلتين وصلتا قبل الظهر الى مدينة بنغازي الساحلية، ثم نقلتا الى طرابلس حيث سلمهما مبعوث عن وزارة الخارجية الليبية الى الموفد الخاص للحكومة الفرنسية السيد ليون بوفييه في حضور والدهما.

(و ص ف، اب، ي ب)

واشنطن رفضت اقتراح ليبيا تفتيش مصنع الادوية

واشنطن - رويتر - رفضت الولايات المتحدة اقتراحا ليبيا لاجراء تفتيش دولي في مصنع تقول انه لانتاج اسلحة كيميائية. ووصفته بانه غير كاف.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة فيليس أوكلي ان ليبيا قدمت هذا الاقتراح في محادثات جرت اخيرا مع مسؤولين ايطاليين نقلوه الى واشنطن. واضافت "ان (العقيد معمر) القذافي اقترح السماح بتفتيش دولي للمصنع ليدعم زعمه انه لانتاج الادوية (...) ان التفتيش مرة واحدة لا يمكن ان يكون حاسما في هذا المجال ذلك ان مصانع الاسلحة الكيميائية يمكن تعديلها بسهولة لتبدو كانها مصانع مشروعة للصناعات الكيميائية مثل مصانع الادوية او الاسمدة".

إجراءات في مطارات أوروبا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي نفيا قاطعا ان تكون لبلاده اي علاقة بالعملية.

في غضون ذلك نقل مقدم الطائرة من الريف الاسكوتلندي الى حيث يستطيع المحققون معاينة الحطام سعيا الى كشف دقائق الانفجار.

مطار فرانكفورت

● الى بون وصل امس اعضاء في اجهزة الامن البريطانية في اطار التحقيق المشترك وبدأوا عملهم في مطار فرانكفورت.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية الالمانية السيد مايكل اندرياس بوتز عقب اجتماع لخبراء الامن ومكافحة الارهاب، ان المتفجرة لم تدخل الطائرة لدى توقفها في المانيا الغربية. وشدد على ان الاجراءات الامنية التي تتخذها السلطات الالمانية تعتبر من الافضل والاكمل، ومع ذلك قرر المجتمعون تشديد الرقابة على الطاقم وطواقم الخدمات الارضية واستخدام اجهزة حديثة لكشف القنابل البلاستيك.

وقال الناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي السيد الكسندر بريشتل في اتصال هاتفي اجرته معه "الاسوشيتدبرس"، ردا على سؤال عن مدى علاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" بالانفجار، ان لا "دليل قاطعا" في هذا الاتجاه. وذكر ان شرطة فرانكفورت صادرت في تشرين الاول الماضي لدى دهم مقر اعضاء في "القيادة العامة"، "اكبر كمية من الاسلحة والمتفجرات وجدت في حوزة ارهابيين في المانيا الغربية".

"رائحة الارهاب"

● في لوس انجلس شدد الرئيس رونالد ريغان على ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهدها للعثور على مرتكبي الاعتداء على الطائرة ليمثلوا امام القضاء.

وقال للصحافيين في مطار لوس انجلس قبل ان يتوجه اول من امس الى بالم سبرينغز في ولاية كاليفورنيا، ان هذا الاعتداء "الوحشي" تفوح منه رائحة الارهاب وان السلطات الاميركية بالتعاون مع دول اخرى يجب ان تحصل على المزيد من التفاصيل لتحديد الجناة والعثور عليهم. و"ان ما نريده هو العثور على الذين اقترفوا هذا الاعتداء ومحاكمتهم امام القضاء". واعرب عن "تعاطفه" مع اسر الضحايا، مؤكدا ان السلطات الاميركية ستبذل قصارى جهدها لمنع تكرار مثل هذه "المأساة"، واعلن ان وكالة الطيران الفيديرالية قررت اتخاذ تدابير امنية جديدة في المطارات.

● في واشنطن صرح رئيس وكالة الطيران الفيديرالية السيد الان ماك آرثر ان الاجراءات الامنية الخاصة بحماية شركات الطيران الاميركية في مطارات اوروبا والشرق الاوسط ستعزز اعتبارا من عطلة نهاية الاسبوع. وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان خمسة اجهزة "قادرة على اكتشاف كل المتفجرات المدنية والعسكرية المعروفة" ستوضع في عدد من المطارات المعنية البالغ عددها ١٠٣. ورفض تحديد هذه المطارات، مشيرا الى ان الاجهزة ستوضع "حيث ستعود بأكبر فائدة".

وافاد ان شركات الطيران بدأت فحصا منتظما بواسطة الاشعة السينية وتفتيشا دقيقا لكل امتعة الركاب وكل الصناديق المشحونة وسيتعين على كل راكب ان يحدد بوضوح امتعته عند ركوبه الطائرة. وسيتم اختيار بعض الركاب عشوائيا لتفتيشهم بدقة وكذلك الحقائب التي يحملونها على متن الطائرة.

نفي تورط

في غضون ذلك نفى احد اقرباء مواطن اميركي قتل في الكارثة ما نشرته اول من امس صحيفة "الواشنطن تايمس" عن تورط غير مباشر للضحية في العملية. والضحية هي الشاب خالد جعفر (٢١ عاما) ابن رجل الاعمال اللبناني الاصل السيد نظير جعفر المقيم في ديترويت. وكان مصدر مقرب من العائلة ابلغ الى الصحيفة ان الاسرة تعتقد ان ارهابيين ربما وضعوا قنبلة في احدى حقائب الشاب من دون علمه. واكد السيد اسامة سبلاني القريب من العائلة في اتصال هاتفي اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية": "ان ايا من افراد العائلة لم يقل ذلك ابدا".

واصدرت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بيانا طويلا اول من امس جاء فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت المثل لجميع الارهابيين الذين يهاجمون الطائرات المدنية وركابها، من غير ان تربط مباشرة المنظمة بحادث الطائرة.

● في نيويورك دان امس مجلس الامن بشدة الاعتداء الذي استهدف الطائرة الاميركية وطلب مساعدة كل الحكومات لاعتقال الفاعلين ومحاكمتهم.

● في باريس نفت السفارة الايرانية في باريس مساء امس "نفيا قاطعا" "الاشاعات الجديدة عن اتصال هاتفي مجهول زعم انه من حراس الثورة الاسلامية" ادعى المسؤولية عن "الجريمة". وذكرت بموقف الحكومة الايرانية التي "نفت اي علاقة للجمهورية الاسلامية بالاعتداء على الطائرة الاميركية".

● في براغ ابدى ناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية استعداد بلاده للمساعدة في التحقيق في شأن المادة المتفجرة. وقال ان تشيكوسلوفاكيا تدين بشدة كل اعمال الارهاب واشكاله ووسائله وانها مستعدة للقيام بكل واجباتها الدولية و"اننا ايضا مستعدون، اذا كان ذلك يساعد في تحديد هوية مستعملي المتفجرات، لارسال خبراء تشيكوسلوفاكيين في اي وقت للمساهمة في هذا العمل".

اتهام اسرائيل

● في القاهرة اتهمت امس صحيفة "الاخبار" المصرية الرسمية اسرائيل بأنها وراء تفجير الطائرة.

وقالت ان "اسرائيل التي تحاول عادة القاء مسؤولية اعمال كهذه على العناصر العربية او الفلسطينية هي المستفيد الاول من تفجير الطائرة الاميركية وهي تأمل ان توقف الولايات المتحدة كل حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية (...) على المحققين الا يترددوا في توجيه اتهاماتهم الى المسؤول الحقيقي عن هذا الاعتداء الذي لجأ الى هذه الطريقة غير الانسانية وهي الطريقة التي لجأت اليها الاستخبارات الاسرائيلية من دون اي اسف".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

عرفات في الرياض لافتتاح السفارة

الرياض - ا ش ا، و ص ف - يصل غدا الى الرياض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لرفع علم فلسطين مع امير الرياض سلمان بن عبد العزيز على المقر الجديد لسفارة دولة فلسطين في الحي الديبلوماسي في العاصمة السعودية. ويتوقع ان يلقي عرفات مساء خطابا سياسيا يتناول فيه آخر تطورات القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى افادت مصادر في المنظمة ان الزعيم الفلسطيني يمكن ان يتوجه في نهاية الشهر المقبل الى مدريد بعد ان تكون اسبانيا تولت الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية. واوضحت ان الزيارة ما زالت قيد الاعداد ولم يتقرر شيء نهائي في شأنها.

٣ قتلى في قطاع غزة



- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في غضون ذلك صرح ناطق باسم الادارة العسكرية ان مدارس الضفة ومعاهدها ستغلق اعتبارا من اليوم للحؤول دون اضطرابات مرجح وقوعها.

ذكرى "فتح"

ويستعد الفلسطينيون، ولاسيما منهم سكان الاراضي المحتلة، للاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين لانطلاق حركة "فتح" رسميا.

وفي هذه المناسبة اعلنت الحركة تأليف "جيش شعبي وطني فلسطيني". في بيان وزع ليل الخميس - الجمعة في القطاع ونقلته امس وكالة "بيسان" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفيه "ان الجيش الشعبي هو نتاج طبيعي لكفاح الشعب ويتلقى اوامره من القوة ١٧" وهو سيكلف "حماية الديار وحفظ الامن والنظام واقامة العدل والقانون وتجسيد سلطة الشعب (...) ان الجيش الشعبي لا يعتبر بديلا من القيادة الموحدة بل هو اسلوب لاستمرار الانتفاضة".

● في تونس، استبعد رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد جميل بلال تحقيق هدنة في الانتفاضة. ملاحظا ان اقتراحا في هذا الشأن لا يحظى بسوى مساندة بضعة محافظين.

وقال ان اللجنة التنفيذية للمنظمة قررت في اجتماعها الاخير في بغداد خطوات لتصعيد مقاومة الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة و"ان بعض المحافظين مثل (رئيس بلدية بيت لحم السيد) الياس فريج قد يكونون وراء مثل هذه الافكار، لكن اصواتهم اضحت خافتة جدا".

ويذكر ان فريج كشف اول من امس انه حض عرفات على قبول هدنة بواسطة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لدى مقابلته اياه اخيرا في بوخارست.

(وص ف، اب، رويتر)

الاتحاد السوفياتي دمر "اكثر من ٦٠٠" صاروخ

موسكو - و ص ف - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي دمر هذه السنة "اكثر من ٦٠٠" من صواريخه النووية المتوسطة المدى تنفيذا للمعاهدة السوفياتية - الاميركية الخاصة بازالة هذه الصواريخ والموقعة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧ في واشنطن.

وقالت ان الصواريخ التي ازيلت هي من صواريخ "القتال" و"التدريب" وتمثل نحو ثلث العدد الاجمالي للصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى التي يجب تدميرها بموجب الاتفاق. واضافت انه نتيجة لذلك "اغلقت ٤٢ قاعدة للصواريخ" في الاتحاد السوفياتي.